

ديوان الزير

ابو ليلى الملهل

وديوان الجرو ابن الامير كليب اخ الزير

وما جرى لم من الحديث والاخبار من حين ظهور
الامير كليب وقتله لحين ظهور الامير الجبر الاسد
الكرار واخذه من بني مرة بالثار على التمام والكمال
والحمد لله على كل حال

طبع برخصة مجلس معارف ولاية بيروت الجليلة

هذه القصة مع جميع القصص تطلب من سليم صادر

مدير

المكتبة الحقيقية

في بيروت

طبع بالمطبعة العلمية * يوسف صادر * بيروت ١٨٩٤

بِسْمِ اللَّهِ الْحَمْدُ لِلَّهِ

اما بعد حمد الله . والصلوة والسلام على رساله وانبياءه . فيقول
الراحي عفوريه القادر ابراهيم بن يوسف صادر . هذه سيرة الاسد
الكرار . والبطل المغوار . الذي شاع ذكره في الاقطار . واذل بسيفه
كل صنديد وجبار . المهمل بن ربيعة . صاحب الاشعار البديعة
والوقائع الموهلة المريعة . وما جرى له في تلك الايام . مع ملوك التبابعة
وفرسان الصدام . من الحوادث والوقائع التي تطرب القاري ونلذ
السامع . ولكن قبل الشروع في هذه السيرة العجيبة . واخبارها المطربة
الغريبة . رايت ان اذكر قسماً من اخبار العرب . اهل الفضل والادب .
افادة للمطالعين . ونزهة للسامعين . فاقول ان اصل العرب من قدم
الزمان . وسالف المصر والاولان . من ولد نزار بن معد بن عدنان .
وكان قد ولد لنزار المذكور اربعة اولاد من الذكور . كل منهم بالفضل
والياس مشهور وهم مضر وانمار وايباد وربيعه فارس الطراد . ومنهم
تشعبت قبائل الاعراب وملأت البراري والهضاب . فمن نسل ايباد
ملوك التبابعة . الذين اخبارهم بين الناس شائعة . ومن نسل ربيعة
ومضر وانمار . عرب الحجاز ونجد والعراق وسكان القفار . وكانت العرب
في ذلك الزمان . منقسمة الى جزئين وهما قيس وعين . فسكان اليمن هم
العماليق . وباقي العرب هم القيسيون وما زالت العرب تنمو وتكثر . وتمتد

في البر الاقفر، حتى اشتهرت العشائر والقبائل، وظهر الامير ربيعة
واخوه مرة ابنا وائل، وربيعه المذكور هو ابو الزير الفارس المشهور،
صاحب هذه السيرة، ووقائعها الشهيرة

ففي يوما من الايام بيثا الزير كان جالسا مع ابن اخيه الجرو
يتحادثون كيف ان الزمان يدور على جميع الناس وعن المحروب التي
جرت بينهم وبين الامير جساس حتى اتصلوا بالحديث الى ما حصل
من اولاد مرة من الافتراء والتعدي بحق بيت ربيعة فعند ذلك تقدم
الجرو نحو عمه وقال له يا عماه بروح ابي الذي كان عزيز لديك اخبرني
بالفصيل عما جرى لك مع اولاد مرة من يوم ظهور والدي لحين قتله
ثم الى انقلاب آل مرة الاخير فقال اجبتك بهذا اللظام . لا باغتك
القصد والمرام فحيث ان اخذ سالم الزير يوءلف محدثا ابن اخيه الجرو
بهذا القصيد يقول وعمر السامعين بطول

اول قولنا نستغفر الله	* الى العرش لا رب سواه
يقول الزير ابوليلي المهلهل	* ونار القلب تشعل في الحشاه
اول مبتدا نمدح نبينا	* نبي الله راحوله سواه
نبي هاشمي عربي مفضل	* تحبي الحجاج تقصد لاحواه
نبي جال له اعمى ضرير	* يمشي على الجبال ولا يراه
وقال له يا نبي الله عفيف	* عمت وما لقيت له ادواه
فخط المصطفى بك عليها	* باذن الله ردة ضياه
هذه معجزة يا ناس صارت	* الى الخمار وعبد الله ابناه

- واحضر يا امير مرة لعندي
- واعطيك البقاع الى بعلبك
- وان لم تمثل قولي وامري
- وامحي جمعكم في حد سيفي
- وصل هذا الخبر لنخومره
- وشاور للامير كليب بيك
- ذهب بيك لعند نعمان عابد
- راح يشاوره بالوقت عاجل
- ان التبعي ارسل لباخذ
- فقال كليب هذا ابن عمك
- قال اسمع واسرع في وجودك
- انا شوري عليك انك سريعاً
- واعمل ميت صندوقاً مربع
- واعمله ثلاث طبقات واثلي
- وانت يا كليب اعمل عجيباً
- فراح كليب هو لعند عمه
- فقال مرة افعل ما بدالك
- عمل للتبعي حسان حيلة
- جهذ له صناديقاً كباراً
- وماية اللي ملاها من معادن
- تصير عمي ومثل ابولي كما
- وارفع لك مقاماً في الفلاة
- جردت عليكم كل البلاء
- وانهب مالكم وانال منكاه
- فجهز حال بته بكلا وناه
- واحكاه على امر جراه
- بلا عاقه وهو معجلاه
- قله مرحبا بك مرحباً
- يربد عروستك يا بن الذكاه
- احكي لي ولا تنفي خفاه
- الى التبع وانت من عداه
- تجهز للجليله بلا بطاه
- يساع الشخص بقعد في جواه
- الى الاثنين ليس نخملاه
- وجر عظام خلفك بالخلاه
- ابوجساس وقله بما جراه
- فما قولك نحنا نخالفاه
- عجب منها الامارا والولاه
- حمروبيض يا زين الصفاه
- وماية من ذهب صائع طلاه

وماية الي ملاها من جواهر * وماية الي ملاها من زمر
 ومادة الي ملاها من زمر * وشدوا للجليلة فوق هودج
 وشدوا للجليلة فوق هودج * وابوك صار قشمر للجليلة
 وابوك صار قشمر للجليلة * معه عظام رابطهم بخيط
 معه سيف من نخل الجرائد * وجابون الجليلة باجر بوي
 وجابون الجليلة للعمارى * فوصلت الجليلة للعمارى
 تاربه الملك حسان عارف * نادى في عبيد السود جونا
 وقال سيروا جميعا للعاوة * صناديق التي فيها اكسروها
 فسارت العبيد لا يا جريوي * اول عبد ضرب صندوق كسره
 وثاني عبد ضرب صندوق كسره * والثالث ضرب صندوق كسره
 فسحبت سيف امك يا جريوي * ضربت عبد امك يا بن خبي
 وقالت قد سلمنا من البراري * فراح العبيد من العمارة
 وماية بطل حطوا بامنا * معادن غالبات لهم جلاه
 على جل ينقل في خطاه * مجنوناً ومبهولاً تراه
 وساحبهم وعاملهم نساءه * يتخلل وهو طالع معاه
 الى تبع وقد باسوا بداه * وابوك قشمر معاها بامناه
 بخت الرمل ما عندك وناء * كما الحيات من قاع الفضاء
 سيروا يا عبيد بلا بطاه * وشوفوا ما بها جوا الخباه
 ووصلوا للعمار بلا خفاه * يلاقي المال فيه للغطاه
 يلاقي الخبز فيه للغطاه * مملي من قماش المثناه
 وغارت على العبيد بلا بطاه * فالت راسه فوق الوطاه
 تريدون تنهبونا بالحماه * مبهولين ما معهم وعاه

بعد شوبى وافتنا عجوزة *
 تنادي اخشوا يا آل قيس *
 حطيمت فوارس في صنادق *
 فقام عمار ابن همام جاها *
 اعطاها قماش حرير غالي *
 فراحت العجوز تضحك وتلعب *
 وقالت له البشارة يا ملكنا *
 اتونك آل قيس بالجميلة *
 لما وجه كارت البدر اشرق *
 هذب عيونها جنح الغرايب *
 فلما قد سمع ارسل وراهكا *
 وقال هاتوا الجميلة بنت مرة *
 فراحو الكل جابون الجميلة *
 فقال لها اطلعي لقصري وشوفي *
 نيا بيكه ذهب والباب فضة *
 فوطت راسها عند وقعة *
 فقال عيش تبكي يا جميلة *
 فقالت يا ملك بي امير *
 انا جدي وجدك هم اخوة *
 قيس مع يمن والنمر ابوهم *
 تمشى وتعكز عالعصاه *
 تريدوا قتل حسان الفتاه *
 حيلة مذهلة بين الولا *
 واعطاها وزود بالعطاه *
 وكيس من الذهب هو ملاه *
 الى حسان فحكى له حكاه *
 فحكى غاب سعدك قد اتاه *
 تضوي مثل بدر بالدجاه *
 سبحان من نشاها في سماه *
 ما صار مثلها تحت السماء *
 ونادى بالعيد ومن حذاه *
 سريع اليوم تاني بلا بطاه *
 الى تبع الى قبضة يداه *
 شراريفه تحير من بنكاه *
 والدياج فرشته مع غطاه *
 ودمع عيونها يجري قناه *
 يا بنت الاجاويد والسخاه *
 وعسكره نزل برا الحكماء *
 وترهبوا على عز وجاه *
 ولما مات خلفهم وراء

فاخذناوا على الملك بعد	* و صار الاخ يستقتل اخاه
فقلة قيس انا لاقب راسك	* و ادعي الدم يدع عالوطاه
وقلة بين انا لاقب راسك	* و ارمي جثتك فوق الثراه
وصارت بينهم فتنة كبيرة	* و وقعوا في شرور وفي بكلاه
بظل الحرب منهم عام كامل	* و اكلوا حق مسكين القراه
فقام وزيرهم عاجل بسرعة	* و صاح بصوت عالي بالقواه
يا من راد قيس يروح به	* و يا من راد بين يذهب معاه
فالتهموا العساكر والقبائل	* و فرق بينهم ملك القضاء
فقال التبعي لا يا جليلة	* معي نسبة تدل على النباه
تري ان صح قولك يا جليلة	* اجعل اهلك فوق الولاة
واسلطهم على رزقي ومالي	* و واهم بملكي والقضاه
لكن اطلعي الى قصري وشوفي	* شراريفه تحير من بناه
فقال لا ولا اطلع لتصرك	* ولا انظر لفرشك والغطاه
حتى نجيب لي النسبة لعندي	* و تراها الامارة والولاة
فقام التبعي اليمني الكباري	* اتى بنسبة تدل على النباه
فيها خطوط من ايام جده	* تدل على الملوك وما مضاه
قراها التبعي لا يا جريوبه	* طرق راسه والنسبة معاه
فقال لها صدقت يا جليلة	* كلامك صدق ما فيه وناه
تاريكم من حسبي ونسبي	* وانا ما لي علوم ولا دراه
فنادى يا وزير اطلق منادى	* لعسكرنا يقوم من الحماة

و ادعوعسا كرا لاجواد قيس *	برا الدور ياتوا لا دنكاه *
ونسكرنا يروح من المدينة *	وعسكر قيس يدخل للمعاه *
وشيع هات الى اهل الجبليلة *	وتوصا بهم حق الوصاه *
دولا اخوتي وارلاد عمي *	من عهد السلاطين المضاه *
دقله يا ملك سمعا وطاعة *	ولا واحد يخالف لك حكاه *
زناري للمساكر يا جريوي *	تعالوا اخرجوا برا الحماه *
رتبع خلفنا لا يابن خبي *	هذا الصار واسمع ما جراه *
دنلوا قيس لا جمل المدينة *	كمثل حراد يزحف بالوطاه *
سدول البر واطراف البوادي *	كثير الجيش بالوادي ملاه *
ستين الف دخلت المدينة *	زناها بالشوارع والحماه *
سبعين الف ع الاسوار والمنا *	يجنب الباب نزلوا من حده *
ثم ثمن الف نزلت ع الحماي *	وعاد صبيحهم ملز الفضكاه *
ونادي التبعي جيبوا لمرة *	وفوق التخت اجلسه حده *
وقله يا ابن عمي مرحبا بك *	انا واياك نتحكم بالسواه *
وتم الملك قد جاب خلعة *	الى مرة والقاهما علاه *
ومار حسان يترحب بمرة *	ومن بعد العدا الله هداه *
نظرت الجبليلة بم ابو هكا *	لما شافته قاعد حده *
نظرها التبعي لا يا جريوي *	فطار العقل منه والوعاه *
لما رقة تماكي كوز فضة *	اذا ادنوه للصايغ جلاه *
هدب عيونها جنح الغرايب *	كيلة طرف من عند الاله *

واما شعرها اربع جدائل	*	واطرافه تنهف على الوطاه
لها انف يحاكي سيف احذب	*	اذا اخذوه للصايغ طلاه
لها خد كاتفاح شامخ	*	سجنان من نشاها في سماه
وهي تضوي من بين الصبايا	*	كحورية من جنان السماه
ونظرت الجميلة للياني	*	عيونه حركها جمر اللضاه
فخافت الجميلة يا جريوي	*	وعاد الغيظ في وجهها ملاه
وقالت يا صبايا ما تغنوا	*	امام التبعي واللي حداه
فمطين الكفوف على المزاهر	*	وغنيت وزدن بالغناه
وغنت الجميلة بنت مرة	*	بصوت رقيق يا محلا غناه
وكان كليب سامع يا جريوي	*	وهو ساكن لها بين المشاه
وصاحت الجميلة بصوت عالي	*	وهي حيلة على قلب العداه
الا يا غاديا لا نخوقيس	*	سلم لي على اهل النخاه
سلم لي على قيس ورائل	*	وحمام الامير ومن حداه
وسلم عالمشرع ثم قله	*	بخفي حيلته جوى حشاه
مقله نخلة الكرم الطويلة	*	طاب النمر للجاني جناه
يريد التبعي يطلع اليها	*	ويا كل من ثمرها والجناه
وان دارت مطالبعه عليها	*	يتمكن وينعل ما يشاه
يا كل من ثمرها ولس بخشي	*	ولا يعطيك شيء من الجناه
تحيل حيلة يا ابن عمي	*	لاني صرت في قبضة يداه
الا يا حارس البستان صونه	*	وان فرطت لا تاكل جناه

سمعها فارس الهيجا كليب *
 سمع كلامها كله وفهمه *
 صعد من فوق مرتبة رفيعة *
 قال التبعي الملك اليماني *
 فقال مرة ترى هذا عجيب *
 ومعه عظام رابطهم بخيط *
 ومعه سيف من نخل الجرائد *
 يغني ثم ينشد بالعساكر *
 ولا تطرب له غير الجليلة *
 ويغني لها لا يملكنا *
 صحن طعام من رز المفلل *
 فقال التبعي اليماني الكباري *
 كسر صندوق من نقد الجليلة *
 انا لو شفته لقطعت راسه *
 وقله هات يا مرة عجيبك *
 فقال له يا ملك سمعاً وطاعة *
 فذروا لكليب جاهم بسرعة *
 هاب السلسلة حين رايدخل *
 فقال التبعي لا يا عجيبي *
 قال خائف من الممدود يا كل *

وهو ساكن لها بين المشاه *
 ولا فهمه احد منهم سواء *
 وصاح بصوت عالي بالقواه *
 من ذا اللي يسوي ذا السواء *
 ودائر بالنجوع معه عصاه *
 وساحبهم وعاملهم نساء *
 يتغفل وهو طالع معاه *
 ويغيبهم ويطربهم غناه *
 تراها دوم تسمع لا غناه *
 وكل نهار ترسل له عشاء *
 وهندومين من لحم الشواه *
 عندي عبد يا ماكثر اساء *
 وهي الآن مفتاظة علاه *
 وجعلته على الغبرا هفاه *
 ليطربها وتصحى في صفاه *
 تراني ذا الوقت ارسل وراه *
 وكان كليب يعجب في مشاه *
 وقف عنها واخر لا وراه *
 علامك ما بتدخل لا هناء *
 انا خايف يدعيني هفاه *

ضحك التبعي لا يا جربوي * فقال التبعي لا يا عجبي
 فقام كليب رجلاه فوق منها * فقال التبعي اهلا بعجبي
 فتني لعينين الجميلة * فقله يا مالك بعيش راسك
 انا ما ريد منك يا مدلل * اتمنى عليك يا نور عيني
 انا ما ريد منك غير سيفك * لان اللعب في سيفك عجائب
 فقال السيف انا حالف عليه * ما واحد يمسكه بيده
 فقالت الجميلة يا ابن عمي * كرامة خاطري اعطيه سيفك
 لان السيف رقصاته عجائب * فقله يا عجيب ادخل وهاته
 ادخل كليب للقاعة فتحها * بس الدرع والنخوة بويك
 فلما شافه حسان الباني * وذاك الحين عرف انه كليب
 وتمايل وكان مرة حده * طاطي السلسلة وتعال هناء
 تخطاها وهو لا بس عباه * مثلك قد بلغ عندي مناه
 انا اعطيك مني ما تشاء * عطيت الخير من رب السماء
 غير رضاك من فوق الرضا * ومثلك ما يقصر في عطاء
 ارقص فيه قدام الولا * بسرع كل من ينظر الاله
 ما دمت على قيد الحياه * ولو تجرعت كاسات المناء
 يحياه الله خلاق السماء * يرقص فيه قدامي انكاه
 وهذا دور متعود علاه * ارقص فيه ورده لا خباه
 يشوف الدرع والنخوة معاه * كانه سبع رابي بالفلاه
 طار العقل منه والوعاه * وايقن ان ما عاد له نجاه

فقال التبعي الملك الجاني	*	الا يا ابو ربيعة يافتاه
قلوع النسر وطيرها وسامح	*	ومن سامح يسامحه الاله
فقله يا امير اسأت النكا	*	اخذت حرمنا منا سباه
كبير القوم ياتبع قتلتاه	*	وسارت قرومنا منك هفاه
وخيار المعاصي فرد عام	*	وبعد العام فكـد حل الوفاء
ومن يفرش رقد من فوق فرشه	*	ومن درع شاه يلقى غداه
ومن ضيف غرباً فرد ليله	*	تري الرحمن لا ينسي جزاه
فقله يا كليب قربت وفاتي	*	ولا مهرب من حكم الاله
الا يا امير قرومك استمع لي	*	وانا اعطيك مني ما تشاه
انا اعطيك مالا مع جمال	*	وبلدانا وخيلاً مع قناه
واعطيك الرياض وكل غيط	*	مع خراسان ومدينة حماه
واسهد يا كليب اني عتيقك	*	من ذا اليوم الى يوم اللقاء
قلوع الشر وطيرها وسامح	*	ومن سامح يسامحه الاله
فقله كليب ما عاد لك سلامة	*	وقاي ما بقى يقبل حكاه
فوالله ثم والله ثم والله	*	ثلاث ايمان في رب السماء
ما عاد لي رجوع عن اخذ راسك	*	وادعي الدم يدعج بالوطاه
ولكن يا ملك بحياة راسك	*	بحق اللي رفع هذه السماء
قلي اليوم عن قتله بوي	*	كانت غدر ام بالملتقاه
فقله جالنا زيد ابن عقبه	*	وقلي سير لا تنطي قفاه
وكل الناس جو حيون يدي	*	واما ابوك اخر لا وراه

ملكي الغيظ وطلبت المضرة	*	شنته والخلاق ناظراه
فقال كليب يا ويلي عليه	*	قتل وراح عيني لم تراه
فوحق البيت والركن الباني	*	ودين العالمين ومن نشاه
بسيفك لا قطعن اليوم اسك	*	واخذ ثار بي بالقناه
واملك كل رزقك مع موالك	*	وخيلك وبوشك والرعا
فقله يا كليب كله بيدك	*	ولا مهرب من حكم الاله
الا يامير قومك استمع لي	*	وافهم لا حديثي والحكا
الا يا كليب لا تفرح بملكي	*	ولا تنسر في هذه الحما
ملكك لا يطول من بعد مني	*	تروح قتيل من فوق الوطا
انا عندي مبين بالملاحم	*	كتاب الرمل هائل بالقرا

المحمة الكبرى

ظهر بالمحمة قبل ان تحيني	*	تفريق الامارة والولا
كتاب الرمل بالتاريخ عندي	*	وجدي من زمن جابه معاه
امير كليب يا فارس ربيعة	*	ويا حامي النسا يوم الروعا
اريد اليوم ان اعلمك شيئاً	*	لتعرف حال اخبار السرا
فموسى كان في الدنيا نبياً	*	له التوراة اعطت للهداة
وداود النبي قد جاء بعد	*	يشر بالزبور اهل الطغا
وعيسى ابن مريم جاء ايضاً	*	بانجيل الخلاص لكي نراه
نبي لم يقم في الناس مثله	*	لان الله اخناره للفداة

فكم ميت بكلمة قد أقامه	*	ومستقوم شفاه من ضناه
وعدي قد تبين بالملاحم	*	بانك قاتلي دون العداة
وبعدي شاعرة تنزل عليكم	*	ونقتل بكم يا أهل السخاه
وترعب بأعرب فتنة كبيرة	*	بشيب الطفل عند المائتاه
وانت برمح جساس ستطعن	*	وعدي يذبحك برا الفضاه
وتكتب في دماك على اللاطة	*	لمن بعدك لتشتيت العداة
وبأني الزير ابوللى الملهل	*	فيطلي الحرب دائم عارطاه
بطزدهم لارض الصالحية	*	ووادي الانعين يقي فضاء
ويظهر كل جبار معاند	*	بضرب السف في يوم البلاء
وتأخذ للبليلة لك قرينة	*	وتخطى بالأسرة والماه
ويظهر لك غلام بعد موتك	*	يسى الجرو فارس بالماه
وهو يقتل الى جساس خاله	*	واما الزير تقاتل العداة
وسيف ذو وزن بعدك سيظهر	*	وتصحب السادة والماه
ويبقى ملائكة سبعون عاما	*	ويحكم في البلاد بلا طغاه
ويظهر له ولد يدعى بدمر	*	شديد الباس في يوم الوغاه
فيلك في بلاد الشام بعد	*	يحجب الماء من اقصى الفلاه
وبعد يظهر المدعو بعتر	*	يهيمن الضد في ذر القناه
وبعد يظهر الهادي محمد	*	يفيم الدين ويلاشي الزناه
واصحابه معه عشق كوامل	*	كرام الناس سادات الورا
ابوبكر وسعد مع سعيد	*	وطلحة والزبير ابن السخاه

وعثمان وعمر منع علي *	وموت الهاشمي ويصير خلف *
علي الاحكام بعدك بالولاة *	ابو بكر يموت بلسع حية *
وبعدك عمر يقتل بالنقاه *	علي بالسيف يرديه ابن ملجم *
يشيما اتشي بين الولاة *	ولا يعرف له قبر محقق *
علي وجه الثرى بين الرعاه *	وتختلف الصحابة على الحكومه *
وتنكسها حسين بالنساه *	وبعدك بنو امية سوف تحكم *
واولهم معاوية القضاء *	ومن بعدك بنو العباس تحكم *
علي السباد في راحه رحماه *	وبعدهم الخوارج سوف تظهر *
فواطمة الفواحش والاداه *	يقيموا الشر في كل الاراضي *
ويملوا الارض طرا بالبلاه *	ونظير بن بلاد السرو عصبة *
فيقصد جيشها غرب الفلاه *	هلال وعامر مع آل قيس *
يرددوا حرب حمير بالفلاه *	حسن سلطانهم فخر البرايا *
وبعدك دباب قهار العداة *	وبوزيد ابن عمه ليث اروع *
سديد الباس في يوم الرغاه *	يطوفون البلاد فيملكوها *
وبسبب العدا اهل الطفاه *	ويجعو الهجم مع كل طاغ *
بارماح واسباف الهفاه *	وقبرس والجزائر يملكوها *
وتدريس الخزاعي مع حماه *	شبيب التبعي بالشام يقتل *
ونترك جيشنا فوق الزراه *	وسركيس ابن نازب سوف يقتل *
بسيف دياب قهار العداة *	كذا فرمند مع مصر العديه *
ستخرب دورها بين القراه *	

يمر على الزناني بارض تونس *
 وبعد يظهر الاشطان ظالم *
 ينو ايرب تظهر بعد منه *
 ويظهر ابن عثمان المساعد *
 ملوك الارض تخشى من لقاهم *
 عداد ملوكهم عشرة وعشرة *
 ويظهر تملك من الاعاجم *
 يظهر بعد ملكاً قوياً *
 طويل الاسم ذوهمة عليه *
 ويظهر ناراً يدعى فطحة *
 ويظهر بعد الدجال حناً *
 بعاد الارض من غرباً وشرقاً *
 ويظهر بعد المهدي سريعاً *
 فهو عيسى المسيح بابن مريم *
 وبعد دابة تظهر سريعاً *
 ونار من عدن تظهر وتسطع *
 وبعد الشمس تظهر من مغيب *
 ويا جوج وما جوج جميعاً *
 فلا الدجاة لم ابدأ تروي *
 ويغشي الارض موت يا كليب *
 يذيقوه المنيّة في القناة *
 خبيث الاصل من قوم قساة *
 يقيموا الدين في قوم طغاة *
 بارض الشرق يحكم بالملاة *
 لان جيوشهم لا تحصاه *
 وتسعة بعدهم يا اهل السخاه *
 وجنكز خان بعد يظهره *
 يشير الحرب في كل الفلاة *
 له اسمين يسمع لنداه *
 ف عشر سنين يظلم في قضاه *
 فتتبعه الوري اهل الطغاة *
 ويفعل معجزات بلا خفاة *
 ويسطع نوره بوسط الفلاة *
 فيقتله ويدعيه هفاه *
 فتفعل معجزات على الثراه *
 فتشكو الناس من هول الجفاه *
 وتزداد الخلايق في القساة *
 تحيط رجالهم كل الفلاة *
 ولا سيجون حتى ولا الفراه *
 وجوع وقتل يظهر يا مناة

ونيران تم الارض ظراً *
وبعدك ينغلق باب المراحم *
فلا يصعد ولا ياتي جواب *
وبعد رج يظهر من جهنم *
يموت المخلق منه ليس يقي *
ويظهر بعده الديان حقاً *
فعندي الجفر قد اخبر موكد *
واعلم يا امير اني عتبقك *
الايا ساكن الدنيا رويداً *
يا ما قد حكمت وطال حكمي *
ويا ما ضربت النوبات حولي *
ويا ما كنت مفترراً بلاسي *
اتاري الدهر بواق غرور *
كثير حكمت فيها يا كليب *
يا حيف الليالي قد تقضت *
فمن يعمل بها منقال درة *
ومن يعمل بها منقال درة *
انا اشهد بان الله وحده *
فقال كليب وقت الخير فانك *
ايا ملك نبع ابن تغدي *
على اعلى الجبال وما وراة *
وباب الحكم يفتح للقضاة *
فذاك الوقت تحترق الخطاة *
وينفخ ربح من اقصى الوراة *
سوى الرحمن خلاق الدجاة *
ديان العباد مع الرعاة *
بما اخبرتكم يا اهل السخاة *
مدى عمري الى يوم اللقاة *
فلا ترغب الى دار الفساة *
ويا ما عشت بسرور وهناة *
ويا ما قبلت ندي ولاة *
اقول الدهر يقي لي انكاة *
له قتل كما قتل الرحاة *
كانه منام في غلس الدجاة *
ويا ما عملنا بها خيراً تراه *
من الحسنات خيراً هو يراه *
من السيئات يتجازى علاه *
يدوم وكل شيء يفنى سواه *
هيهات تلقى شافع هناه *
لا تنجيك ارض ولا سماه *

نحو الجوما	تقدر تولي	وفوق الارض ما عاد لك نجاة
لي عندك ديون اشئت اليها		ومن عليه ديون واجب له الوفاة
بري قتائنه من غير ذنب		وعمره ما بدا نحوك اساة
ورأيت الشقا من بعد منه		ربيت يتيم لا عزاً ولا جاه
نشاني الرب وتلطف بحالي		وارزقني انا عزماً قواة
وانا جاني لا اخذ الثار منك		ومها قدر الرحمن يشاه
جذب السيف بياك باجريوي		ضربة طارعتقه عالتراه
وتقدم لراسه وشال شاشه		ورفعه بالرمح وارماه بدماه
وتسالى راية الحمرا وصاحوا		وزاع الصوت في كل الحماه
واخذوا عساكرنا جريدي		وعاد صبيحهم ملو الفضاكه
وعادوا بانبلد الله واكبر		رشني السيف برقاب العداه
اول يوم طاسوا من الخابي		وعادوا مشرفين وهم هناه
وثاني يوم ضل السيف بضرب		من باكر الى وقت المسكاه
وثالث يوم ضل الضرب قايم		وسوق الحرب يتطاول مداه
ورابع يوم خلتنا الجماجم		مدحرجة كبطيخ الفلاه
وخامس يوم صار الدم بدعج		كمثل نهور في فصل الشتاء
وسادس يوم طيبها كليب		رجعنا للجوانب والحماه
وعملوا عرس من اجل الجمليه		بفوق الوصف والوصاف تاه
ووافوا الناس من كل القبائل		ومن شعار تلعب بالغناه
واكرم بالعطا ميتين شاعر		ورجعوا الكل من ينقل ثناه

وسلطان كليب على المادائن	✽	سبحان الكريم الي عطاه
بناله قصر سماه الرفيعي	✽	شامق من بعيد لمن يراه
ومن ضمنه سبع ابواب تغلق	✽	والبلعة مزخرفة البناء
اول باب عماله من معادن	✽	بضوي مقام نجم بالسماه
وثاني باب عمله من زمرد	✽	سادس غاليه اتلم بهلاه
وثالث باب عمله من حواري	✽	يفوق البدر في شدة نوره
ورابع باب من فضه تليه	✽	سبعة الكنايسة والقباه
وخامس باب من ذهب مصفى	✽	ممن صانده بالماله
وسادس باب من باقوت احمر	✽	والبحار من بلال مسماه
وسابع باب من عدد الماري	✽	سبع ربيعه الي حده
وجيب النصر سوا له جنبيه	✽	سبعة نور الخ في حركه
وبصروها على عين الغرورة	✽	بحار الماء تدرج بالوجاه
وتسلموا بالحما كروا معرش	✽	بغير الجف وبالوصاف تياه
وجانب السما فراخ الوحوش	✽	ربوا حبنا ساروا غفاه
وحس الطير من فوق الجحينة	✽	يغنى الكيوان على غماه
باسلطان ذا كاه مقدر	✽	مكتوب عالجيت ولا نراه
ودهرك يا كليب وافاك بالله	✽	يا صديد في يوم الوغاه
يا عالي وعالم كل غيمة	✽	انظر توبتي وامحو الخطاه
اتي اتوب على توبة نصرحة	✽	ادوم بها الي يوم اللقاه
اغفر لي والاخوان اجمع	✽	والبادات مع اهل النكاه

ومن كتب النظام فيا الهي *
 ومن ذا يذكر المسكين يرج *
 وكاتبها ترج دعاكم *
 ان اموت حقا يا جماعة *
 قد ان العمد تحت الارض ميت *
 واما الدظم مثال الدر واحلا *
 يا اهلك يا الهي يا علم *
 بالبريات والانبيا *
 فخر لي واللاخوان اجهم *
 والنجع عزيز ذنب بي يا الهي *
 واسمع سر تلك يا حرموتي *
 فعاد كسب بكم بالامارة *
 ولا يتب ملا هو مطر ناي *
 وعتت انا بخير على زمانه *
 ومن صفري انا للخمير هاوي *
 هذا الصار واسمع يا جريري *
 يوما بما كتاب ع النجع سائر *
 وانا لاس ثياب حرير مخمل *
 اني بك ايم النجع سائر *
 زجعتني رافدا لا يا جريوي *
 ومن سمع القصيد ومن قراه *
 ويترحم الله عند الوفاء *
 ادعوا لاجلة عتب الصلاه *
 ويقتي الخط يطيبكم نياه *
 بالاكفارت في طي الزراه *
 من السكر وسلاوان النسلاد *
 يا مبيود في سابيع سياد *
 بالقرآن وزور الزراه *
 اهل الدين والنجاب الصلاه *
 ويا قد ارتكمت من الاساء *
 ولا تمس ولا تاللب كراه *
 بشرع الله ما بين السلا *
 كاه شريف من رب السموات *
 آه لوداه لي زمان المضا *
 امكر بالنهار وبالذجاه *
 لاحكي لك وطول بالمحكاه *
 شرف الزير يطرب في غناه *
 من الدياج غالي في سراه *
 تطالع على الملهل ما انساه *
 بين الجيش نائم للضواء

فايقظني وقلبي يا هفية	✽	قم اقعد يا ولد الهفاه
ينام للظهر من له قلب صامد	✽	وانت مجنون دابر بالفلاه
ينام للظهر من له قلب خالي	✽	لا باع الهموم ولا شراه
فقلت له خوي بابن بي	✽	يا صور الحمى يوم الوغاه
ينام للظهر من له اخ مثلك	✽	خافت سطوته كل الولاه
ينام للظهر من له اخ مثلك	✽	طبيها بسيفه والفتكاه
اذا ما عاركة بالدهر فارس	✽	بالميدان لا يقدر عكلاه
انا خيك اذا فاجاك ظالم	✽	انا عينيك انا صور الحماء
ضعك كليب بيبك يا جريوي	✽	وعاد الشهد طائر من شفاه
وصار كليب من فوق العلاله	✽	يدعو لي بعصر طايلاه
هذا الصار واسمع بابن خي	✽	احكي لك واسهب بالحكاه
اني اريد قلبك يا جريوي	✽	مجاويه وطائلة المداه
تحلفني بروح كليب حتى	✽	تقول يا زبر غني لي غناه
فاصغ لي وافهم يا بن خي	✽	ولا تعس ودع عنك الكراه
انا اوصيك وصية نور عيني	✽	فاحفظها على طول المداه
لا تغتر بالدينكا الغرورة	✽	ولا ترغب الى دار الفتكاه
ان العمر فان يا جريوي	✽	ولا دايماً سوى رب السماء
انا اوصيك من بعدي وصية	✽	لا تامن الى مكر النسكاه
من النسوان بالك ثم بالك	✽	لا تامن ولو طال المداه
لا تركن لانثى طول عمرك	✽	ولو قالت نزلت من السماء

* وان حلفت يمينا لا تصدق
 * ترى النسوان هم راس المصائب
 * وهن مفرقات للحبائب
 * ولا فتنة ترى بالارض صارت
 * والنسوان هم اصل البلايا
 * وما كان السبب في قتل بيك
 * فاسمع لي وافهم يا بن خي
 * يرجع قولنا نحو الجميلة
 * كانت ناكثة في حق عمك
 * ضربت بالرمول وبالزواجر
 * رات ليلاً تخلف عن نهار
 * وعرفت ما يحل ببيت ابها
 * رأت جساس اخاها يا جربوي
 * فياتي الزير ابو ليلى الملهل
 * فاخذت هي تتعاهل علي
 * وكان يحبها بوبك كليب
 * وكانت مبدعة امك جربوي
 * فيوماً اقبلت لا عند بيك
 * وقالت قم واسمع يا كليب
 * فقال كليب احكي ما جراك

* وان وعدت فلا ترجو الوفاء
 * وهم راس الدواهي والرزاء
 * وبين الاخ والابن واباه
 * الا واصلها مكر النساء
 * وخن الانبيكا بالاولاه
 * الا بليلة السن النساء
 * لاحكي لك على ما قد جراه
 * امك بنت مرة المشتكاه
 * ملعونة ومن قوم الطفكاه
 * وعرفت ما يكون من البلاه
 * ونظرت دم بدعج بالوطكاه
 * وبعد العز يضحوا بالشكاه
 * يقتل اكليب بلا خفاه
 * فلا يبقى الى مرة بقاه
 * تطلب قتلي باول صباه
 * الله يرحمه جوا بلاه
 * الله لا يبلغها النساء
 * تتعاهل وتبهاك حذاه
 * احس القلب طائر من حشاه
 * انا حصنك اذا ثار اللقاه

فقالت استحي احكي مصابي *
 كنت البارحة باحلي منامي *
 واذا بالزير سالم فوق مني *
 مسكنه في طواقه يا بن عمي *
 فاقتله والا روح لاهلي *
 ولكن خائفة ان يهتكوني *
 وحدثته فصار بسوء حال *
 فذر وراي بك جيت البو *
 فقلعني الشيايب اللي علي *
 ونادى في رعاة البوش جونه *
 فقال لهم خذو سالم معاكم *
 فاخذوني الرعاة وسرف معهم *
 رعى البوش حقا يا جريوي *
 فيرجع قولنا لا بنت مرق *
 اجت لابوك نعايل قباله *
 وقالت يا كليب الزير عايب *
 فقال كليب سالم ابش سوى *
 قالت اخوك يا سلطان قيس *
 سمعت الناس ينجواكوا جهارا *
 نانا من كثير ما صعبت علي

لان الامر من روس الشناه *
 بجح الليل بالفرشة عراه *
 يزج الستر عني والغطاه *
 هرب مني بواسعة الفضاء *
 يحي جساس يقطع له يداه *
 ويظهر امرنا بكل الحماء *
 بماكي القدر اذا ما طاش ماه *
 وانا مالي علوم ولا دراه *
 والبسني فرقوعة عبااه *
 واشمو اخمصيه مع يسداه *
 يرعى لا يقيم بذى الحماء *
 ارعى البوش لطراف الوداه *
 اثني عشر شهر كاملاه *
 رجعت للبلابل والطغاه *
 معالة على قتلي اناه *
 خلى حالنا بشوم الرزاه *
 احكي لا تخي بالحكااه *
 بعد الفخر افسدته الرعااه *
 يقولوا الزير ما فيه حياه *
 اثبت اخبرك يا بن السخاه

فاقبله ولا تبقي حياته *
 ومن يفعل كذا اقدال يقتل *
 فقال كليب ما اسخى عليه *
 قالت اركب المهر المطبيع *
 الى وادي السباع هناك سبع *
 يحبك السبع غير خاف منك *
 فيقى الزير ماضي من ورائك *
 فطاوعها كليب على اخيه *
 ودز وراي بك جيت اليه *
 فقال كليب يا سالم ته الى *
 ركب بك وانا قدرحت ماشي *
 فوصلنا الى وادي الاسوده *
 فقام كليب وتكلف وضربه *
 فغار السبع بهدرك خلف بك *
 فرد السبع نحوي يا بن خي *
 فضربته بسكيني قتلته *
 فاخرجت قلبه من وسط بطنه *
 تاري كليب يتفرج علي *
 رجع كليب نحوي يا جريوي *
 وقلبي انت خبيث بي

صرنا عار منه بالحماه *
 وشرع الله يسمح في دماه *
 وشر الناس من يقتل اخاه *
 وخذ الزير ماشي من وراه *
 غير عليه من حلة قفاه *
 فاهرب فوق مهر بك بالفسلاه *
 يحبه السبع بعمله غداه *
 وطاع ابليس وفعال الرداه *
 وانا مالي علوم ولا دراه *
 انا واياك نصطاد المراه *
 لا معنا ولا زول نراه *
 وجدنا سبع يجري بالوطاه *
 فراحت ضربته تسج وراه *
 فولي طالب آمنه النجاة *
 فتح فمه ومد لي يده *
 وقع مطروح من فوق الوطاه *
 ودماه يسيل من فوق الثراه *
 وينظر لا فعال والنفواه *
 وقبلني وامسكني بيداه *
 واردي الناس من عادى اجاه

وعدنا للحمى لا يا جريوب *
 فقالت له علامك ما قتلته *
 فقال لها نظرت له فعائل *
 ولا بدًا تطاوعني بقتله *
 قالت روح فيه لا يرصنديل *
 جيبول للبحال ونزلوه *
 وكان يحبها بيبك جريوبي *
 فطاوعها كليب على اخاه *
 فذر وراي بيبك جيت لعنده *
 ركب بيبك وانا قدرحت ماشي *
 وجابوا الى البحال وانزلوني *
 فقطعوا للبحال في جريوبي *
 وهذا باذن ربك يا جريوبي *
 والمكتوب لازم ان يصيبك *
 هاشت الخيول عند المشارب *
 سمعت صربخها يا بن خبي *
 فصحت على الخيول بصوت عالي *
 فراحوا الخيل من صوفي هزيمة *
 فلما قد نظربيك فعالي *
 وامر للرجال يطيلعوني *
 وعاون بوك وانا ماشي وراه *
 يا حباب لا تطلب رجاه *
 تقد الدرع والزرذ القواه *
 لانه قرم في يوم الوغاه *
 جب وسيع يا موسع مداه *
 وروحوا اتركوه بالوداه *
 الله لا يبلغها المناه *
 واطاع ابليس وافعال الرده *
 وقلبي سير لا تطي ونكاه *
 ومائة من العرب ركبت معاه *
 وعاد المحوض يفتح في مياه *
 فصرت وحيد ساكن بالمياه *
 ومهما قد كتب ربك يشاه *
 ولو انفرت منه للسماه *
 وعاد صربخها ملو النضاه *
 وانا ساكن في جب المياه *
 كمثل الرعد يقصف بالسماه *
 وكل الخيل قد شخت دماه *
 بكى بيبك وقد زاد البكاه *
 فجبوني واخرجوني من المياه

وسار كليب وانا قد سرت معه	*	وكل القوم سارت من وراه
فقلت له الجليلة يا كليب	*	علامك ما قتلته يا مناه
قال لها نظرت له فعائل	*	نقد الدرع والزرذ القواه
خوي الزير ابن امي وببي	•	وكيف القتل لا اسخى علاه
قلي المهرج لا عدتي تزيدي	•	يا بنت الاجاويد السخاه
فقلت يا كليب الزير فالح	*	وبعدك ما لنا ملجأ سواه
وصبرت الجليلة عام كامل	*	لا تفتن ولا تطلب اذاه
وبعد العام انت لعند بيك	*	تتأيل وتباهي حذاه
وجابت له حق نحاس اصفر	•	وشمعة وردت له غطاه
وقالت يا امير اريد حاجه	•	اقضها ولا تبطي بطاه
وعفت لي الحكمه والاطبا	•	يا صاحب المعارف والذكاه
وقالوا لبن لبوة اشريه	•	تروحي تحملي حالا صباه
فنادي كليب يا سالم تعالا	*	خذ الحق لطراف الوداه
وهات لي لبن لبوة يا مدلل	•	كرامه للجليلة يا مناه
فقلت له على راسي وعيني	•	املي الحق كرامة لك اناه
ولكن يا كليب اريد سيفاً	*	لان السبع حملاته قساه
فقلت لي الجليلة يا مهملل	*	يا داعوس يا ابن السخاه
اللي يكون مثلك شب عايق	*	قطيط البر يفزع من لقاه
هذا الصار اسمع يا ابن خبي	*	احكي لك واسهب بالحكاه
دلمعت من عندهم لا باجربوي	*	ولا معي ولا ذول نراه

ولا اخذت من العداث شيئاً * سوى السكين ردي عصاه
 وسرت انا على وادي الاسوده * لقيت السبع دابر بالفلاة
 فلما شافني زجر وجاني * يريد لقناني باول صباه
 وجاني ثم جيته يا جريوي * ولا هاب من شدة لقاه
 وصل السبع نحوي يا جريوي * وكشر عن نيابة مع يده
 صرخت عليه انا صرخة قوية * ترج الارض منها والوداه
 وغرت عليه بالسكين ضربته * ودعته على الغبرا هفاه
 تاري سبعة بالقرب منه * فجنني وخلفها ستة جراه
 فلما رأيتها وايت هارب * طلعت لشجرة عالي المداه
 فلمقني وربطت تحت مني * ترمي روحها فوق الوطاه
 فطعت انا من الشجرة عليها * نزلت بظهرها ونلت المناه
 فضربت بها بسكيني جريوي * فبركت يا بن خبي على الثراه
 حلبت بزازها وامليت حتى * وشعته ورديت له غطاه
 ورأس السبع والسبعة قطعه * وجبت ولادها لوسط الحماه
 فلاقاني كليب يا جريوي * وكل النعم يتراكم وراءه
 وقلبي يا مهمل كيف جرائك * باللبوة وخبر كيف جراه
 فقلت له اخوي يا بن يبي * لا تصغ الى مكر النساء
 ولا تدعي العدا نشمت بسالم * ودي الافعال دعها لا وراءه
 فسمعت امك كلامي فراحت * تزيد مقالنا وتبني بناءه
 وتبعد قليل جأت لعنديك * وباستار من شر النساء

نقول له الحمد لله يا كليب *
 ان الزير عارف في ذنوبه *
 اقبل للمهلل يا كليب *
 فقال لها جليلة الزير خي *
 قالت له ذاك لك طريقة *
 اظهر انك بعلة كبيرة *
 وقله اريد لي شربة مويه *
 هنالك ينوجد سبع عجيب *
 اذا ما سار سالم صوب منه *
 وكان يحبها بك جريوي *
 فافقها كليب على اخيه *
 وتمارض كليب ولف راسه *
 بانغ اهل الحمى مرض بويك *
 اتوه من بعيد ومن قريب *
 فحييت انا اليه يا جريوي *
 اخي عديه مع دريعان حوله *
 وقد لاقيت انا جمعا كبيرا *
 فتقدمت جسيت راس بك *
 علمت ان ما بك وجع يضره *
 فقلت له خوي يا ابن بي

سمعت كلام خيك يا مناه *
 ومتذكر فعاله والاساه *
 والا لا اقيم بذى الحماه *
 ولا لي يد ابسطها علاه *
 تمخس على الامارة والولاه *
 ونام على الفرش تحت الغطاء *
 من بير السباع من الوداه *
 يقتل كل من يدنو الاله *
 يقتله ونخاص من بلاه *
 وكانت هي غالية علاه *
 وطاع ابليس وفعال الشناه *
 بلا وجع ولا فيه اذاه *
 فعادته الامارة والولاه *
 وجابوا له الهدايا والجزاه *
 وجدت الناس مجتمعة حdah *
 وسلام المليك من حdah *
 وسالوا القوم عني ما جراه *
 وقد جسيت رجلاه مع يdah *
 الا كلها شوار النساء *
 الا يا صورنا بوجه العdah

لا وجمع ولا فيك اذاه	* ما شايف بك يا نور عيني
وروحى تكون لا روحك فداه	* بعدك يا كليب ما ريد عيشة
يا خبيكاه يا اخ السفاه	* قلبي يا مهمل انت خبي
من بير السباع من الوداه	* شربة ماء من بير ابن عامر
مهمل سير لا تنطى ونكاه	* هذا ريد منك يا خويجي
اجيب الماء كرامة لك اذاه	* فقلت له على راسي وعيني
وهااتوا القرب شدوها علاه	* هاتوا لي بهيم يكون قادر
وجابوا قربتين تشيل ماه	* فجابوا لي بهيمًا يا بن خبي
ولا معي ولا ذول تراه	* خرجت ورحلت وحدى يا جريوي
سوى السكين ويدي عصاه	* ولا اخذت من العداة شيئًا
وانا مالي علوم ولا دراه	* وصار المحاضرون ييكوا عليّ
ضيعت الزر في اول صباه	* وقال الناس مالك يا كليب
ولي قلب كما صخر النواه	* فسرت انا على مرج ابن عامر
مصطحجًا على حلة ففكاه	* وجدت السبع عند البير راقد
عسى يرتاح قلبي من بكلاه	* قلت بخاطري خليه نائم
لاصعد فيه قربات الميكاه	* وحبلًا ما عطوني يا جريوي
لنعر البئر حيث كان الميكاه	* فربطنا البهيم ونزلت عاجل
بجالات البهيم وما حراه	* فلما نزلت اسمع يا جريوي
واطمنه كطاحون الشتاء	* قام السبع وتمطمط وجاه
اخذ باللعب من فوق الوطكاه	* أكله يا جريوي وقد تمهد

فامليت القرب وصعدت عاجل *
 قلت ان اليهم بالبر سارح *
 سرت شيئاً وجدت الدم سارح *
 ولما رأيت هذا طكار عتلي *
 قلت لاي مني يا زير عايش *
 وقد شرت حقاً عن ذراعي *
 وقلت الى وين يا اغبر تولي *
 تاكل لليهم ولا تبالي *
 على ظهري انا شبل الموية *
 فمن يا كل لليهم يشبل بحمله *
 فلما قلت هذا يا جريو ي *
 وجانب غائراً يا نور عيني *
 فلاقبته انا في قلب صامد *
 فلما ان اقبته والتقاني *
 هرب السبع من صوتي مولى *
 فطحت عليه ومسكته بديله *
 فصار يبرم وانا ابرم حداه *
 ضليت اضربه تا صار واقف *
 فحببت له الكلام انا بلمته *
 وشديت السرج من فوق ظهره *
 افتش على اليهم فلم اراه *
 عساه يرتعي عشب الوطاه *
 علمت ان اليهم ذاق النيكاه *
 وغاب الفكر مني والوعاه *
 صار الموت خبر من الحيكاه *
 وعن تلك الزنود الماكنكاه *
 جاك الزير ما عاد لك نجاه *
 ولا تحسب حساب اللي وراه *
 وانت تضل قاعد في صفاة *
 يودي القرب لوسط الحماة *
 كشر عن نياكه مع يداه *
 يريد اليوم يدعيني هفاه *
 ولا منهاب من شدة لفاه *
 صرخت بصوت رجيت له الوداه *
 وكان قد دار لي حلة قفاه *
 واوثقته بزندين القواه *
 واضرب فيه من جلة قفاه *
 وبعده عاد رايض عاثراه *
 ورجعت اضربه بتلك العصاه *
 وحطيت القرب فوقه كياه

* وطحت عليه جيت راكب بظهره
 * الا با سبع سير ولا تماطل
 * فسار على الطريق ابا جربوي
 * مقدار ساعتين ونصف ساعة
 * هرب من شافني وادبر مولى
 * وراحت البشائر لا كليب
 * اناك الزير وجاب السبع طايح
 * فطلعت العرب هي فرد طلعه
 * وظهرت الصبايا من المخابي
 * وصاروا البيض من فرق العلالي
 * ربطت السبع بيدي يا جربوي
 * وكنت جيت الموية لا بوبك
 * وقلت له دونك هالموية
 * فتغسل واشرب يا حبيبي
 * فلما قد نظر بيك فعالي
 * وقلتي انت خبي؟ ابن بي
 * وقلعتني ثياب اللي على
 * فجابولي انا كفخة ثقيلة
 * وجابولي ثلاث قمصان مخمل
 * لا حياك حيكها بنهله

اقله سير لا تنطي وناه
 وان ماطلت لك هذه العصاه
 كمثل نسيم سارح بالفلاه
 الا ونحن بطراف الحماه
 وفريق المواشي والرعا
 يقولوا لك البشارة والهنا
 فبالله يا كليب تنعم علاه
 والمردان واصحاب اللها
 وعن الوجه الملمح زحن الغطاء
 يدعوا لي بعمر طائلاه
 بصحن الدار برات الخلاه
 الى عنده الى جولا الحماه
 تكون شفاك من كل الاذاه
 اعلم الله بأذن بالشفاه
 قام لي ثم امسكني بيداه
 انا واياك من فرد اباه
 ونادى باللباس وبالكساه
 من المنسوج صايغه طلاه
 شبه الورد غارق بالنداه
 ولا غزال غزلها في يداه

الاكله اذهب مصف *
 وجابولي لي انا حلة ثمينة *
 وجابولي لي انا عمامه رفيعة *
 وجابولي لي انا سيف اليهاني *
 وقل لي فم فتني علي *
 وقل لي تعال وتسلطن علينا *
 جميع الي تربك جاك مني *
 فان شئت الزواج لا يا مهمل *
 فلما نظرت لفعال الجميلة *
 فقلت له خوي يا بن بي *
 اتمني عليك يا نور عيني *
 انا ما ريد منك يا مدلل *
 اريد الخمر ثم الهبر عندي *
 لا بني خيمني بمرج ابن عامر *
 وانا والله البهم لاخذ بشاره *
 هذا اريد منك يا خوي *
 قل لي قد عطيتك ما تربك *
 ولكن انت لا تبطو علينا *
 فقلت له مقدار سنه جيتك *
 فاعطاني بيك مية كرم

تفرقع كالجراد البنفلاه *
 وديالها تجف على الوطاه *
 من الشاشات غالية الشراه *
 وعود الزان يتنهف معاه *
 انا اعطيك مني ما تشاه *
 واصفح لي انا عما مضاه *
 وحق الي يرانا ما نراه *
 اخبرني ولا تخبي خباه *
 حرمت الزواج ثم النساء *
 ابا خياه يا اخ الرضاه *
 ومثلك ما يقصر في عطاءه *
 غير رضاك من فوق الرضاه *
 وتعطيني الامان مع التجاه *
 واقطع للأسود بهالقناه *
 وابني من جماهم بنياه *
 ربي يحفظك طول المداه *
 عطية مير جيد بالعطاه *
 ابا سالم ولا تزيد البطاه *
 اذا قدر مولانا الاله *
 كواسر مرفقة عندي اناه

واعطاني بيك مية عبد
 واعطاني بيك مية عبدة
 واعطاني بيك مية صبية
 ملبسها حرير ودق صيني
 وقلبي سير انت مع السلامة
 فودعته وعاد كليب باكي
 بكيت انا وبيك يا جريوي
 وسرت انا على مرج ابن عامر
 وصرت اصطاد من سباع البراري
 قتلت من السباع ثمانمائة
 سبعائة قتلت من النمورة
 من غير الكبار مع الاصاغر
 واولاد السباع مع النمورة
 تربوا الكل عندي يا جريوي
 الا يا دولة قد كنت فيها
 قداح الخمر ثم الهبر عندي
 وجميع الملاهي هي حواضر
 وطعشر مغني فوق راسي
 وعندي من الملاح كل صبية
 اتحسب يا جريوي كنت هاوي

من الابطال تنقل للقناه
 من السودان نخدم بالحماه
 من البيض الرقاق المشناه
 من الدباج غالي في شراه
 علي اليوم لا تزيد البطاه
 ودمعاته على خده قناه
 بكاء طرف وسلام الفتاه
 بنيت لخيمني ثم الدراه
 واجعلهم على الغبرا هفكة
 وجبت ولادها لوسط الحماه
 من اجل اليهم وما كفاه
 تاه بها الحساب وما حصاه
 اتيت بهم الي وسط الحماه
 وعادوا ما نسين بلا خفاه
 آه لو دام لي زمان المضاه
 والكاسات في ايدي السقاه
 وحسن الجحك تسمع له دواه
 على الاقداح في جنج الدجاء
 يغنوا لي على قدحي غنا
 الى النسوان في اول صباه

- فوحق البيت والركن اليماني *
 عمري النساء ما حزت اليها *
 فمن يسلم من النسوان سالم *
 لربي الحمد ثم الشكر دايماً *
 تعدت انا على مرج ابن عامر *
 واسال عن بوبك باجر يوي *
 فاحمد خالي باري البرايا *
 كل نهار اوفي فروض خمسة *
 وفي سابع صلا ادعو لبيك *
 طالما كليب بالخيرات ظافر *
 سبع سنين على مرج ابن عامر *
 ما نظرت ولا هو قد نظرنى *
 هذا الصار واسع باجر يوي *
 كله كان من أمك جر يوي *
 فمن ذا الوقت اوصيتك جر يوي *
 يرجع قولنا وانتم تعلموا *
 يرجع قولنا لعند اليمامة *
 كانت بنت سبع سنين حقاً *
 وسبع سنين على مرج ابن عامر *
 كبرت اليمامة يا جر يوي *
- ودين العالمين ومن نشاه *
 ولا خطرت ببالي والحشاه *
 ما عليه لا ذنوب ولا اساه *
 على انعامه وايضاً عطااه *
 سبع سنين كاملاً الوفاة *
 يقولوا لي بخير وفي هناك *
 على انعامه وايضاً عطااه *
 واختمها في سادس صلاه *
 كليب المير يحفظ لي بقااه *
 نحن بخير من عند الاله *
 ما شفته لبيك يامنكاه *
 ولا جاني زائر للوداه *
 احكي لك وطول بالحكااه *
 ربي لا يبلغها المااه *
 لا تركز الى مكر النساء *
 على من نوره ساطع ضيااه *
 بنت كليب اخذك يامننا *
 يوم اللي رحلت من الحمااه *
 فصارت هي بكال النساء *
 وقريت ثم فهمت للقرااه *

واكلها كليب على مواله * وقال لها يمامة يا يمامة *
 جودي واكرمي لا يا يمامة * فصارت اليمامة بالمنازل *
 وتفتش عليّ يا جريوي * فطلعت يوم لا مجلس ابوها *
 كتاب الرمل ومبين رموزه * فطالعت اليمامة يا جريوي *
 وعلمت بالامير كليب يولي * فيظهر عمها يسي الملهل *
 فعادت هي تسائل عن خبار * فصبرت اليمامة يا جريوي *
 وخشت اليمامة لعند ابوها * فوجدته جالس على سريره *
 قناديله بتشعل يا جريوي * فقام لها الامير كليب قائم *
 وقبلها بويك يا جريوي * فبكت اليمامة يا ابن خي *
 فلما شافها يا جرو تبكي * وقال لها علامك يا يمامة *

وسلمها الموال وما حواه * اياست البنات مع الساه *
 انا من خالفك بقطع بداه * تاخذ ثم تعطي ما تشاه *
 وتسال عن خبري والنباه * نشوف كتاب هابل بالقراه *
 واخباره صحيحة بالشفاه * وعاد دموعها تجري قناه *
 وبعد العز ياتيها الشقاء * يساعدها على كيد العدا *
 تطلع على الملهل ما تراه * حتى الليل اقبل في دجاء *
 تجد الناس راحت من حداثه * يريد النوم من تحت الغطاء *
 واما الناس راحت من حداثه * وقال يا مرحبا في من اتاه *
 وحياتها وقد رحب كئيبه * وسكنت دمعها فوق الثراه *
 طار العقل منه والوعاه * من غير العوايد يا مناه *

من غير العوايد نور عيني *
 ايش اللي تريدني يا يمامة *
 مين من العرب خالف كلامك *
 قالت له بوي اريد قلك *
 اسالك عن عميمي الزير سالم *
 ان كان مات عمي يا شقاننا *
 وان كان طيبا بالله قلي *
 سبع سنين ما نظرت المهمل *
 فقال لها يمامة يا يمامة *
 عمك المهمل هو طيب *
 ولكن هو عما اليوم غايب *
 على مرج ابن عامر يا وليدي *
 فقالت آه منك يا كليب *
 سبع سنين على مرج ابن عامر *
 دعني يا ابي اذهب اليه *
 فقال كليب ان جيتي المهمل *
 اعطيك صفيه تاج ملكي *
 فقالت له جهز لي ذخيرة *
 فقال ما تطلبي يا ست حاضر *
 فقالت هات طراف ابن عامر *
 تزوريني انا بعد العشاء *
 انا بك انا اب الهنا *
 تا جازيه على فعله غدا *
 على امر فاخبرني علا *
 هل هومات ام هو بالحياه *
 فانتحبول وقيمول بالعزاه *
 مرادي اليوم انظره انا *
 ولا جنتي خباره واليه *
 يا ولداه يا ولد الرضاه *
 بخير كثير من عند الاله *
 سبع سنين انا ما نظرت الاله *
 يسكر بالنهار وبالذجاه *
 قلبك يا بوي ما قساه *
 اما تشتاق لحيك يا مناه *
 واجيبه لك ان عان الاله *
 اعطيك صفيه بالولاه *
 ما في مثلها تحت السماء *
 لاذهب يا ابي باكر غدا *
 بعون الله مولانا الاله *
 وسلام الميا يحيي معاه *

وأي عديبه ودريعان بعد	* واي شهبان تربية السخاه
مرادي منهم الفين امرد	* مزينة الذقون بلا لحاه
مرادي منهم الفين فارس	* من اهل المعارف والذكاة
مرادي منهم الفين عبداً	* من الابطال تنقل للقناه
مرادي منهم الفين صبية	* من البيض الرقاق المشاه
مرادي منهم ميتين جل	* ومائة من المعز مع مية شاه
لاذهب باكرًا نحو الملهل	* واحضره الى عدك انما
فقال لها على راسي وعيني	* يا ست الصبايا الغالية
ونادي في ابوشهبان جاه	* سريعاً بالظلام بلا ضياه
وقال يا عبد نادي ابن ناصر	* وسلام المهيا بجبي معاه
وادعو لي عديبه مع دريعان	* اخواني بجوني بلا ونا
فراح العبد يجري يا جريوي	* بحال الليل يوقع على الوطاه
دعى طراف مع سلام جابه	* عديبه مع دريعان جو وراه
فقال كليب تعالوا يا جماعة	* يا فرسان بالبوث الوغاه
انتم تعلمون الزير غايب	* سبع سنين ما جالاهنا
وتريد اليامة تروح يمه	* وتجيبه الى عندي انما
مرادي يا عرب تمشوا معاها	* فشدوا الخيل سيروا من غدا
فقالوا كلهم سمعاً وطاعة	* كلامك ما بخالفة حدا
يا طراف قم اهب رفاقك	* يا سلام قم جهاز كاه
انك طراف هو بالليل عاجل	* على الشبان حضرت بين يدا

وعطقت المشاعل يا بن خي *
 ونزلت الشباب لا يا مدلل *
 لا ناموا ولا رقدوا جريو به *
 ولما الليل ولي يا جريو به *
 اقبلت العرب لعند بيك *
 فتح كليب تلك الزرد خانة *
 وصار يكسو الاكابر والاصاغر *
 وكان جاب للقامة يا جريو به *
 ولبسها ترى ثوب المسندس *
 لا حياك حيكه بنوله *
 والبسها عليه كعنة ثقيلة *
 والبسها ترى طربوش غالي *
 وخط برجلها حجرين معدن *
 وخط بعنقها عقدين لولو *
 وشكل رأسها باربع جواهر *
 وعصب رأسها بالتون شامي *
 وارخت فوقهم اربع جدابل *
 وعرف المسك والكافور فابج *
 وركبها على هودج مزين *
 وقال لها سير به بالسلامة *
 تقول تحوم بزغت بالسماه *
 على الخلاف في جنج الدجاء *
 وذاك اليوم يا محسن مداه *
 وجانا الصبح بشرق في ضياه *
 والمردان واصحاب اللعاه *
 وطالع منها غالي الكساه *
 ذخائر تبغي ورثة ابكاه *
 اكساها وزود بالكساه *
 كانه الورد غارق بالنداه *
 ولا غزال غزله في بداه *
 تحف دبالها فوق الوطاه *
 في الفين ذهب بيك شراه *
 من الياقوت وزمرد معاه *
 من التجار يا جريو به شراه *
 تشفي للعليل من الاذاه *
 في الفين ذهب بيك شراه *
 تحر دبالها فوق الوطاه *
 يشرح كل من يقعد جداه *
 سرجه مفرقا ثم المعباه *
 علي اليوم لا تزيد البطاه

با سلام انت رجل عارف	✽	حاكي الزير في بعض المخلاه
وقل له حلف كليب خيك	✽	ما عدت تقيم في هذه الحماه
فان خالف وما عاود معاكم	✽	هدوا البيت واركان الحماه
وهاتوه لي غصبا يا رجالي	✽	عصب سالم علينا بالفلاه
فقالوا كلهم سمعا وطاعة	✽	نعمل كل شيء نقدر علاه
وسارت العرب يابن خبي	✽	وبالاثنين كان يوم السراه
وفي الاثنين ودعته لبيك	✽	وفي الاثنين شفته عاتراه
يا حزني عليه يا جريوى	✽	ايسخى ياكاه ذود البلاه
يرجع قولنا لعند عمك	✽	ابو ليلى وطاحون الشكاه
قمت انا على بكرة جريوى	✽	قرأت الفرض وختمت الصلاه
كانت عندنا خابه كبيرة	✽	قنطارى من سنة المضاه
فجيت انا اليها يا جريوى	✽	الاقى الخمر فيها للغطاه
فكن جيت القدح ونزلت فيها	✽	وما اسقيت انا منها حذاه
شربتها فرد شربة يا جريوى	✽	وما ابقيت انا منها بقاءه
وكلت من فوقها خاروف ضاني	✽	قنطارى من لحم الشواه
فلما اكلتهم لا يابن خبي	✽	وقعت سطح من تحت الغطاه
فكن جوني الجوار من فوق راسي	✽	يغنوا لي على قدحي غناه
ونمت انا حقيقا يا جريوى	✽	وجين البيض لعندى اناه
وانا نائم مع تالي نهاري	✽	وانا سكران ما عندي وعاه
فما كنت راقد يا بن خبي	✽	قد جاني المبشر للوداه

فقالت لي السلامة يا عميمي *
 سلامي اليوم يا عمي سلامي *
 سلامي اليوم لا يا نور عيني *
 اشتقت اليك والله يا عميمي *
 كيف طالت غيابك يا مهلهل *
 آه يا حسرتي يا زير عمي *
 وضعتني اليهامة يا جريوي *
 وقالت لي عميمي يا مهلهل *
 وابكت اليهامة يا جريوي *
 قلت لها يمامة ليش تبكي *
 عمك صار سلطان البراري *
 قالت كيف يا عمي لا ابكي *
 قلت لها كليب كيف حاله *
 قالت لي بخير يكا عميمي *
 حتى تروح لعندك يا مهلهل *
 قلت لها غدا نحن نساقر *
 وشربنا كلنا لا يا بن خي *
 ودخلنا الى الخيمة جريوي *
 قلت لهم هاتوا لي صواني *
 ذهبت لهم ثلث الاف ضاني *
 يا قنديل بيتي والضياه *
 يا ابو السايات بذي الحماه *
 غيرك ليس لي حقاً رجاء *
 وحق الواحد الفرد الاله *
 سبع سنين يا عمي جفاه *
 الا تدرى بحالي يا منكاه *
 وابكت ثم زادت بالبكا *
 بطبت اليوم كن زدت البطاه *
 وعاد الدمع من عينها ملاه *
 لملك ما يحق لها البكا *
 وابوك عاد سلطان الحماه *
 وانت نخونا زدت الجفاه *
 وايش اليوم جرى له يا مناة *
 ويقرئك السلام من الاله *
 داب القلب منه والحشاه *
 لعند كليب واشتقنا الاله *
 الى الخيمة دخلنا يا مناه *
 ودخلت اليهامة للحماه *
 من الغنم هاتوا مية شاه *
 كلها غنق من سنة المضاه

فتحت لهم ثلاث الاف خابة *	قنطاري من الخمر النباه
تمت عندنا عشرين ليلة *	نهار وليل مع طيب الهناه
آه باليت عمري كان تقضى *	وذاك اليوم عمري ما نساها
آه يا حزن قلبي با جريوي *	ولسب العود مع حسن الغناه
فلما اتقضى المكتوب جريوي *	همت اليامة عالسراه
وقالت قوم يا عمي المهمل *	حتى نسير جملة يا منساه
الى عند خيلك يا مدلل *	نحنا كلنا جينا وراه
مهمل يا مهمل يا مهمل *	حاجه اليوم يا عمي جفاه
يوي كليب ارساني لعندك *	حتى اليوم ترجع للحماه
حكيم الجهل يا جريوي براسي *	لان الخمر ادعاني هفاه
قلت لما علي سبع عاصي *	مقدار شهر جيبه لا هفاه
متي ما حكمت يا روجي عليه *	اجب البكر سريع بلا بطاه
واعاود لحاكم يا يمامة *	كرامة خاطرك عيني اناه
فقلت كن كفي يا عم حاجة *	سبع سنين يا عم كفاه
قلت لها انا حالف بينا *	برب البيت ما نعبد سواه
لازم اني دا السبع جيبه *	الى عندي الى هذا الحماه
فجردت اليامة نور عيني *	وبكيت ثم زادت بالبكا
وقالت ما تسوي لي غنيمه *	يا معنون يا ابن الطفاه
وراحت اليامه لعند ابوها *	واحكت له على امر جراه
فلاقاما ابوها يا جريوي *	وقال يا مرحبا في من اتاه

اهلاً ثم سهلاً يا يمامة *
 فقالت له المهمل يا بوي *
 فقال لها يمامة يا يمامة *
 يرجع قولنا واسمع جربوي *
 يرجع قولنا واتم اتصلوا *
 يرجع قولنا بامر المقدر *
 اسمع لي وافهم يا ابن خبي *
 احكي لك على ما صار في *
 كنت انا في وادي السباع *
 فقد جاني المرض يا نور عيني *
 فجئت اخوتي واولاد عمي *
 وقالوا لي انهض يا مهمل *
 قلت لهم بالله اخبروني *
 قالوا سبع بالغابات عاصي *
 قتل عشرة من الخيل الاوائل *
 قتل عشرة من الرعيان حقاً *
 اما روح اليه قم هاته *
 قلت لهم بالله امهلوني *
 فعاد السبع بهجم في حمانا *
 وانا كون نائم يا جربوي *
 اين الزير عمك يا مناه *
 عمره ما يسوي لي غناه *
 سبع سنين يوعدي كماه *
 لاحكي لك واسهب بالحكاه *
 على من نوره ساطع ضياه *
 ومها قدره الرحمن يشاه *
 لسلطان السباع وما جراه *
 وما قد صابني باول صباه *
 قاعد فيه يا روجي اناه *
 ثلاث شهور حقاً كاملاه *
 والمرات واصحاب اللحاه *
 روح سريع من هذه الوداه *
 بالامر الصحيح وما جراه *
 سبع شنيع لا تقدر علاه *
 وقتل للمواشي والرعاه *
 وراحوا الكل من دربه هفاه *
 اما روح من هذه الوداه *
 لاني اليوم في حال الرده *
 اكل اولادنا ثم النساء *
 ونار القلب تلهب بالحشاه

اقول يا حيف يا زير الملهل * هذا السبع يهجم بالحما
 حيف عليك لا يا زير انهض * واقتله اذا كان الاله
 يا كل للموايش يا مدال * وانت طرح من تحت الغطاء
 تهب النار في يا جريوي * ونار القلب تسعرفي الحشا
 نهضت وقلت يا رحن الطف * بنا يا رب واسمع ما مضاه
 بجاه الانبياء والرسل اجمع * وحق الله لا نعبد سواه
 عفوا عن عبيدك يا الهى * يا شافي تأذن بالشفاه
 فجنني العافية لا يا بن خي * وادركني العوافة من الاله
 وطئت انا عمك يا جريوي * وقمت وصرت كما سبع الفلاه
 حمدت لخاتمي باري البرايا * على اعامه وايضا عطاه
 وتمشيت اليه يا جريوي * دغوش الليل من بعد العشاء
 وليله مظلمة لا يا جريوي * بمد الزول كفه ما يراه
 واخذت له المشاعل يا بن خي * تضوي من بعيد لمن يراه
 واخذت انا على جسمي دروعا * سابوري من الزرد الفواه
 على راسي اخذت طاسة متينة * طنعر رطل حقا كاملاه
 واخذت له انا سيف الباني * ابو لحدين يقطع للدجاه
 ورحت انا الى تلك المطارح * الى ذاك الشنيع الى الوداه
 حجر رفيع عالي يا جريوي * حجر رفيع عالي للسكاه
 تاريه قد اخذ السبع خبري * وانا مالي علوم ولا دراه
 حذف اولاده فوق البلاده * كله خوف مني يا مناه

وعد بحذف لم تلك الهوايش *	في عيني انا انظر الاله *
حذف عشرة من الخيل الجيادي *	ظلم الليل من بعد العشاء *
حذف عشرة من الرعيان حقًا *	فاسمع يا جريوي ما جراه *
حذف من البقر عشرين بقرة *	من الحماموس حذف عشرة كماه *
من الماعز حذف عشرين كامل *	من الغنمان حذف عشرين شاه *
ويفر البعير من فوق زنده *	لفوق الصخر بوصله كماه *
له عشرين عامًا يا جريوي *	وهو ساكن في هذه الرده *
يا كل كل من يدنو اليه *	سرى الطير في كبد السماء *
له جثة كبيرة يا بن خبي *	تقول التل في ارض الفلاه *
ونياه كما سياخ الحديد *	ودنيه كما قرب الميكاه *
له ظهر كمثل المرج واعرض *	ورجله كفردات الرحاه *
له شارب ينجي شبرين واكثر *	يحط السقر فوقه مكا طواه *
وزنوده كما الساموك واملا *	واظافيره خناجر ماضياه *
تسمع قرطه بزحيف نابه *	تقول صوان يتظاير شظاه *
وعينه كما جمر المواقد *	تقول مشعال عالق بالدجاه *
حين يهدر يكشر عن نياه *	تقول سيوف مسحوبة سواء *
حين يزحف ويفتح فاه فمه *	شرار النار تفتح من افاه *
قلبي وفرزني بعينه *	وكن طلع لزولي ما خفاه *
على يد الشمال شال لي بلاطه *	طنعشر رطل حقًا كاملاه *
واضربني بهكا يا نور عيني *	طبق للدرع الماكناه *

ثلاث دروع طبقتهم علي	●	سابوري من الزرد القواء
صرخت عليه صرخة جاهلية	*	ارتجت لها تلك الوداه
قلت باوزير لاقية واصطليه	*	ومها قد كتب ربك يشاه
فلما قد لقاني والثقيته	*	ولا منباب من شدة لقاه
صارنا بيننا يا جرو ساعة	*	تقول جيلين التطبول سواء
فصار الضرب ما بيني وبينه	*	يشيب الطفل عند الملتقاه
قتلت من السباع ثمانمائة	*	تقول الرعد في كبدة السماء
تاري هو سلطان الاسوده	●	ولا واحد كوى قلبي سواء
هو سلطان وانا سلطان مثله	●	وانا سلطان مثله بالحماه
ضل الضرب ما بيني وبينه	*	والاثنين ما فينا غباه
حدث لخالقي باري البراهبا	●	حتى اصبح اقبل في ضياه
فجاني ثم جيته يا جريوي	●	على اعامه وايضا عطاها
يكشني باظافيره وفمه	*	ولا هاب من شدة لقاه
ثلاث ايام يكاونني بعزمه	●	يمزق للدروع المساكنه
نرجع لاخوتي واولاد عمي	●	وذقت الهول منه ومن بلاه
عادتهم ثلاث ايام يحوني	●	والمردان واصحاب اللهاه
ولما جيت ما كانوا حواضر	●	دغوش الليل من بعد العشاء
فكن جوهم الي ما لقوني	●	كانوا نايين وسط الفلاه
وقالوا حيف راح الزير ولي	●	وعاد صربخهم ملو الفضاه
	*	لا با حيف قتلوه العداه

وصارت ضجة يا نعم ضجة * وعاد دموعهم تجري قناه
 سمعت صريرهم يا نور عيني * وأنا ساكن في تلك الوداه
 صرخت لهم بالله تنجدوني * لاني صرت في حال الرده
 سمعوا القوم قالوا الزبرحاضر * وما هو الزبر في هذه الوداه
 قوموا كلكم وعاونوه * في ذا اليوم هبوا للمفاه
 فجوني اخوتي واولاد عمي * والمردان واصحاب اللها
 جبر الصوت جوني فرد محبة * ولا سلم بالوادي حده
 جوني خمسمائة عن يساري * وكل القوم نقالة قناه
 ثلاث الاف جوني عن يميني * عشر الاف جوني من وراه
 والفرسان جوني فرد محبة * ملون البر واطراف الوداه
 كل القوم وسط الليل جوني * بمشاعيل كنجوم السماء
 طاب القلب مني يا جريوي * وقلت النصر جاني من الاله
 فقام السبع هو زعجر عليهم * فهربوا القوم من دربه هفاه
 وراحوا القوم عني فرد راحة * ولا بقي بالوادي حده
 فصحت انا على خبي عدييه * ودريعان والي من وراه
 وقد ناديت يا طراف لي * ويا سلام تعالوا لا هنا
 قالوا روح يا سالم هزيمة * هذا السبع لا تقدر علاه
 راحوا القوم عني يا جريوي * وصرت وحيد ساكن بالوداه
 وصار السبع يتزعجر علي * وصوته كالرعود البلفلاه
 يصرخ كل صرخه يا جريوي * تشيب الطفل عند المنقاه

تسعين سبع التمت على دعوته *
شي اولاده شي اولاد عمه *
وفيهم غرب على صوته بجوفي *
تسمع زحجرتهم حول مني *
بكيت دموع من حرقه فوادي *
كذا الله قد قدر علي *
هذا في احكام الله ربي *
وانا قول ما هذه المصيبة *
وقلت بناطري اترك لقاه *
رجعت وقلت قومي بهتكوني *
كلام الناس ماله اصل ابدًا *
لان الكذب هو راس المعاصي *
هذا الصار واسمع يا جربوي *
انا تفكرت في عقلي وفكري *
تهب النار في يابن خي *
قلت يا زير ارجع والنفيه *
وغرت عليه قد جاني وجيته *
ضل الضرب ما بيني وبينه *
وثاني يوم جاني والنقته *
وثالث يوم جاني ثم جيته *
في ذاك النهار وما مضاه *
شي اخواله شي اولاد اخاه *
وجيرانه وسكان الحماه *
يقول الرعد في كبد السماء *
من هذه البلية والرضا *
بامر الواحد الفرد الاله *
بسط الارض وارفع للسماء *
بعد ما كنت قاعد في صفاه *
وادشره وارجع لا وراه *
يقولوا الزير ما عادله قواه *
والكذاب لا تعد حذاه *
والي يتبعه يا كل جزاه *
لاحكي لك وطول بالحكا *
وانادي وقول اهًا ثم آه *
ونار القلب تلهب بالحشاه *
والمكروب توصل انت لاه *
يقول طبول تنفخ بالوداه *
من باكرالي وقت المساه *
وصارت دمعتي تجري قناه *
وحد السيف تسمع له دواه

شواربه بتقص يا مناه	*	وجهه معبس بابن خبي
من شره ومن كثرة بلاه	*	وهدر ثم قد زحجر علي
كمثل النار في قش الفلاه	*	وجاني غائراً يا نور عيني
تقول مراكباً وسط المياه	*	وجاني ثم جيته يا جريوي
باظافيره خناجر ماضياه	*	مزق للدروع ايا جريوي
من البولاد والزرذ القواه	*	ثلاث دروع طبهم علي
يمزق للدروع الما كناه	*	يكمشني بانياه وفمه
وذقت الهول من عظم البلاه	*	شاب الراس مني والعوارض
فكده قاسيت يا ولدي شقاه	*	الا يا شدة صارت بعك
سبع البر كادك يا مناه	*	اقول يا حيف لا يازير تقتل
تموت قليل في هذه الوداه	*	بقولوا حيف يا زير المهمل
يقولوا الزير ما عادله قواه	*	ان رديت منه يا جريوي
سبع البر تهرب من لقاء	*	ما هذه مروة يا مهمل
وفي كل البوادي والبلاه	*	تشيع اخبارنا بين القبائل
لا هفيه من فوق الوطاه	*	لازم انني ارجع اليه
اما اليوم ادعيه هفاه	*	اما هو يقتلني بعزمه
وعزني كالصخور الما كناه	٢٠	وغرت عليه حقاً يا جريوي
وانا كلت منه بلا خفاه	*	كل السبع مني يا جريوي
انا واياه في حال العيا	*	سرنا نحن في حال السويه
وارج القلب منه ومن بلاه	*	فقلت اليوم انا اقطع خبره

وعدت انا امشي من حداث	*	وعاد هو يمشي من حداث
ترج الارض منها والوداه	*	صرخت عليه صرخة جاهلية
وراح ونام باطراف الوداه	*	هرب السبع من صوتي مولى
وجدته نائما وسط الفكلاه	*	فسرت اليه حقاً يا بن خبي
ونار القلب تلهب بالحشاه	*	وقفت شيئاً من فوق راسه
تقول تبين ومعا هو	*	ينفخ كل نفخة يا حريوي
وعن قلبك الزنود الما كناه	*	فتمرت حقيقاً عن ذراعي
راح السيف بهوي عالوطاه	*	ضربته ضربة من غير شفقة
وصار الدم نازل كالثنا	*	قطعت لزنك لا يا جريوي
تقول وعاق بكبد السماء	*	فنام لي وجاني عالثلثة
وعدت انا اجمر من حداث	*	وعاد هو يجمر من حداث
وقلبنا المياسر عالوداه	*	قلبنا الميكان عالياسر
وجاني ثم جينه يامنكاه	*	صرخت عليه انا صرخة عظيمة
انا واياه تكامشنا سواه	*	ولا قيته حقاً يا جريوي
ثلاث ايام كاملة الوفاء	*	تكاونا انا واياه جريوي
وذقت الهول من شدة بكلاه	*	ثلاث ايام يكاون عالثلثة
طلعت لشجرة عالي مداه	*	فجاني غائراً يا نور عيني
من عاشي الى باكر غداه	*	غسل السبع رابط تحت مني
ومها قدره ربك يشكاه	*	قلت يا زير طبع انت عليه
نزلت بظهره نلت المنكاه	*	فطعت انا من الشجرة عليه

وَعَادَ يَبْرَمَ تَحْتِي يَا بَنَ خِي	*	ثَقُولَ طَاحُونِ اِبَاهِ الشَّاهِ
وَاَنَا خَائِفٌ مِنْهُ نَوْرَ عَيْنِي	*	فَرْدَ الْعَقْلِ إِلَيَّ وَالْوَعَاةِ
وَعَنْ ظَهْرِهِ نَزَلَتْ بِكُلِّ سُرْعَةٍ	*	ثُمَّ جُمِزَتْ حَقًّا مِنْ حَدَاةِ
سَجَبَتْ لَهُ أَنَا سَيْفُ الْبَهْمَانِي	*	أَبُو الْحَدِيدِ يَقْطَعُ لِلصَّفَاةِ
ضَرْبَتُهُ ضَرْبَةٌ مِنْ غَيْرِ شَفَةِ	*	خَلَبْتُ رَأْسَهُ طَائِرَ الْفَكْلَاةِ
وَقَعَ السَّبْعُ مَرِي يَا جَرِيوِي	*	وَصَارَ الدَّمُ يَجْرِي عَالِوْطَاةِ
وَكَانَ السَّيْفُ مَا كُنَ يَا بَنَ خِي	*	حَارَتْ فِيهِ صَنَاعُ الْوَلَاةِ
يَسُوِي لِلْهِنْدِ ثَمَّ الدِّمْدِمَةَ حَتَّى	*	يَسُوِي الصِّينَ وَمَدِينَةَ حَمَاةِ
وَأَنَا قَدْ كُنْتُ فِي شِدْقٍ كَبِيرَةٍ	*	فَرَجَمَا الرَّبَّ عَنِّي وَالْأَلَاةِ
فَصَعِمْتُ لِأَخَوَتِي وَأَوْلَادِ عَمِي	*	تَعَالَى أَجْلُوهُ لِلْحَمَاةِ
فَجِئُوا مَا يَاتُ أَيْضًا مَعَ الْوَفِّ	*	وَقَوْمٌ كَثِيرٌ وَقَفُوا مِنْ حَدَاةِ
مَا قَدَرُوا يَقِيمُوهُ يَا جَرِيوِي	*	فَعَادُوا يَسْلُخُوهُ كَيْبَلِدَ شَاهِ
سَتَيْنَ رَجُلٍ تَا حَمَاوَنَ جَلَاةِ	*	وَتَا وَدُوهُ حَقًّا لِلْحَمَاةِ
هَذَا الصَّارُ مِنِّي يَا بَنَ خِي	*	وَعَمْرِي الْكَذِبُ مَا بَعْرِفَ بِنَاهِ
هَذَا الصَّابِي يَا نَوْرَ عَيْنِي	*	فِي ذَاكَ الشَّنِيعِ وَالْبُودَاهِ
ذَقْتُ الْهَوْلَ مِنْ تِلْكَ الْمَوَاضِعِ	*	وَذَقْتُ الشَّرَّ مَعَ عَظَمِ الْبَلَاةِ
دَا إِلَيَّ صَارَ فِيَّ يَا جَرِيوِي	*	وَحَقُّ اللَّهِ تَعَالَى فِي سَمَاهِ
قَتَلْتُ السَّبْعَ وَأَزْعَجَنِي نَجَالُهُ	*	وَارْتَدَيْتُ حَالًا لِلْحَمَاهِ
قَعَدْتُ أَيَّامَ وَلِيَالِي هَنِيَةٍ	*	أَنَارَ فِي الدَّهْرِ يَا مَقْرَبَ ثَنَاهِ
نَجُوزُ الشَّاعِرِ قَصَدْتُ حَمَانَا	*	وَهِيَ جَاسُوسٌ مِنْ قَوْمِ الطُّغَاهِ

تطلب نار اخوها من وراء	*	نارها اخت حسان الياني
ومدحنة على جوده وعطاه	*	ونزلت عند جساس ابن مرة
فصار قطيع تسقيه الرعاه	*	وما جابت معها غير ناقه
خشون الحما وارعوا عفاه	*	نقول لمبيدها في كل يوم
واذا ما عاب عبيوا في حماه	*	اذا ما جاد لا تغنوا بجوده
وثاني يوم عيط بالحماه	*	اول يوم سار لمال يرعى
تشيب الطفل من اول حياه	*	وصارت بالعرب يا جرو بغضه
بين جساس وكليب الفناه	*	وصارت العجوز ترعى وساوس
ونار الشر عاد لما نواه	*	فشعبت القبائل والطوائف
على مهر ولا معه حده	*	فحس كليب وتخوف فجاني
لاقيته وقيلنا بده	*	فلاقيته الى برا المساكين
تجني وحدك ولا خالك حده	*	قلت ايش الخير يا بر اليامة
لان اشر عاتق بالحماه	*	فقلي جيت يمك يا مهلم
وفتنة تدهش ليعول الذكاه	*	والعربان قد صارت حزوبه
مجدونا بالمليالي وبدا حجة	*	اخاف الحال تتعاضم اموره
وبقي القصر ينعي من بده	*	ويبطل ما كنا ونزول عزه
عسى بوساطتك تلقى الصفاه	*	فقوم نسير جملة يا مهلم
سبح قلبي كانه في مياه	*	فلما قالها لا يا جربوبه
حتى موت وتدفتني حده	*	آه يا حزن قلبي يا بن خبي
ولا شفقه سطيع عالثره	*	آه يا ليتني قد كنت ميت

فقلت له اصحى ابو اليامة *
 انظر للسباع الي قبالك *
 بنيت قصور من روس الاسود *
 فكيف تكون خبي ابن ببي *
 ويتعدوا عليك ويتعلمونك *
 فوالله ثم والله ثم والله *
 اذا قد راح منك فرد شعرة *
 خوي روح احكم بالقبائل *
 فراح كليب وحده باجر بوي *
 يرجع قولنا لا يا بن خيب *
 نقول لعبيدها في كل يوم *
 وسيبون الاباعر بالجنينة *
 فراحوا عبيدها واخذوا الاباعر *
 وطلقون الاباعر بالجنينة *
 نظروهم حارس البستان عيط *
 قام كليب شد جواد ابيض *
 فراح كليب للبستان راح *
 وشاف العبد عاكرمي يزجر *
 امر عبك على ناقة ذبحها *
 وحطوا الجلد على عبد العجوزة *

وضيف اليوم عندي بامنائه *
 انا خيك انا اخ الهنايه *
 على شان البهيم وما كفاه *
 وسلطان المداين والقراه *
 وانا باقي في قيد الحياه *
 ثلاث ايمان في رب السماء *
 اخلي الدم جاري كالمايه *
 نجد السيف لا تخشى حده *
 وعاد يحكم على جاري المضاه *
 لاخت التبعي وما قد جراه *
 خشون الحما وارعوا عفاه *
 ولا تخشون من حكم القضاء *
 الى بستان بك يا مناه *
 واكملوا ثمارها ثم الجناه *
 وجا لكليب بلغه النباه *
 ودار المرفقا فوق العباه *
 وشاف البوش داشربالحماه *
 ويترحم على اصحاب اللماه *
 وخلي دمها جاريه قناه *
 وقالوا روح با تمن العباه

فراحن عبيدها الاتنان ييكوا *
 فراحت العجوز لا ابن مرة
 وقالت شوف افعال ابن عمك *
 ملك مشهور يا جساس مثلك
 انا لو عرفت انه خير منك *
 حدثه بقى في سوء حال
 ركب جساس جالكليب غاير *
 وقله يا كليب استمع لي
 حتى تذهبوا ناقة نزيلي *
 قلها ما عرفت انه نزيلك
 تعال وخذله ميتين ناقة *
 والا سوق مهلك حتى يتعب
 ركب جساس وجا اليها شاور *
 فتالت له انا ما ريد مالا
 بدي ينملي حجري نجوما *
 فقال سبحان من يقدر عليه
 وقالت ام احط المجد عليها *
 فقال سبحان من يحبي الرمايم
 قال مات لي راس ابن عمك *
 فقال يهون الباري علي

لحيمة ستهم ييكوا بكاه
 وقالت له قصيدة بالغناه
 هلي ما نزلنا في حماه
 يعيول بالنزيل ومن حده
 لتركناك ونزلنا بجماه
 شبيه القدر اذا ما طاش ماه
 وعبد الشاعرة يجري وراه
 يا ابن العم ايش الي جراه
 رجل ضرير وامراته معاه
 لا وحياء من رفع السماء
 والا خذله اربع مياه
 الى ضيفك وخذله في رضاه
 واخبرها بما كان قد جراه
 لا وحيات مولانا الاله
 نجم يكون من اعلى السماء
 سوى ان كان مولانا الاله
 واضربها فترجع للحياه
 وبجي الميت الي قد بلاه
 برضوب فيه ما باخذ سواه
 بعون الله ما نعبد سواه

ركب هو و جا لكليب غائر *
 قالوا له الامير كليب غائب *
 بوادي البرقين عينك نشوفه *
 فراح جساس يم كليب غائر *
 وكانت العجوز دزت كلاما *
 نظره جساس قله قف عندك *
 انا ما كنت راعي لاجالك *
 وصل جساس الى بيلك جربوي *
 وقله يا بن عمي دير بانك *
 قله كليب انا ما دير وجهي *
 قام جساس واضربه برعه *
 فضربه كليب ضربة بعصاته *
 فتراي له عبد غريب *
 اه يا حيف عنك يا بن مرة *
 الا يا عين ابكي لا تكني *
 قامة العبد عاجل فوق سرجه *
 فتعدل و جا لكليب غائر *
 وقع كليب مرعى عاترايب *
 بان العبد قد صفق وغنى *
 فقله مين يا ملعون جدك *
 تطلع في محله ما لقاه *
 يلعب فوق مهره بالوطاه *
 ولا معه ولا زول تراه *
 وعبد الشاعرة بجري وراه *
 تهذ على كليب ولا تراه *
 جابي اليك يا ولد الزناه *
 حتى تطلقوها بالحماه *
 و جا لكليب من حلة قفاه *
 لان الغدر طعاته شناه *
 الى الفين مثلك بالوغاه *
 فراحت ضرته تسج وراه *
 تنظر راح من فوق الوطاه *
 وقال يا امير ابكي اربعاه *
 توقع عن جوادك للوطاه *
 على جساس قتل المرقعاه *
 ركة وقد وقف من حده *
 ضربه برمح ظهرت من قفاه *
 وراح جساس يرمح بالوطاه *
 وقال حباب تعرفني اناه *
 ومن اي البوادي والقراه

شوف الجرح يعطيك الزباه	✽	وخامس بيت حساس غدري
تديد الياس قهار العداه	✽	وسادس بيت قلمت الزبرخي
لاخذ الثار لا تعطي وناه	✽	وسابع بيت سالم كون راجل
لا شغفًا كبير ولا فتاه	✽	وثامن بيت باليك لا تخلي
وان صاححت شكونك للاله	✽	وناسع بيت باليك لا تصالح
عدوه ومان لي منها الاذاه	✽	واطرده للعبالة من حدانا
ابا واياك ان قاضي القضاة	✽	وعاشري بيت ان خالفت قولي
ودلهم على كيد المحسودا	✽	يا سالم تودسا في اليتاما
وام خزم مع ام السعودا	✽	بمامه والقبيله والحمامه
صغار وبعد ما شافوا نكودا	✽	وصارا مع حباله وفته
تراهم بعدهم وسط اليهودا	✽	فرسهم ابو ليلى الملهل
وخلهم صبايا كالفهودا	✽	نوصا بهم ببيات راسك
وارخول بعد ايكم للجعودا	✽	بنات كليب نوحول يا يتاما
وبعدي اصبغوا القمصان سودا	✽	بنات كليب نوحول يا يتاما
فادعوه ابانا بالوكودا	✽	مهامل عاد ابوكم بعد مني
ودلهم كرمي لي اساه	✽	ايا سالم نوصا باليتاما
ذبحه العبد يا اسني علاه	✽	ولما كليب قد تم لشعره
وقف ابوه وامسكه بيده	✽	وحساس وصل لايام ربه
وما سويت يا ولد الزناه	✽	وقال له علامك انت راح
وضل القصر يعني من بناه	✽	قال له قتلت كليب صهرك

قله عبد حسان الجاني *
 وهذه الشاعرة اخته سعاد *
 ومعها زوجها سعد المكي *
 فقال له عطاه الله خيراً *
 الا يا عبد اعمل لي جيلاً *
 الا يا عبد اوصلني البلاطه *
 سمع كليب هو من فوق حجرة *
 وقال كليب نبأ من زمار *
 خرجت انا على مهري اسير *
 فاذا ابن مرة جاء خلفي *
 فسرته في عصاتي فوق ظهره *
 اتى من خلفه عبد غريب *
 فاستعد وجاني في حال سرعه *
 فقال ادبر وجهك يا بن عمي *
 فاحكم طعنه في سريعا *
 هديت لك هديه يا مهمل *
 اول بيت اقول استغفر الله *
 وثاني بيت اقول الملك لله *
 وثالث بيت توصي باليتامى *
 ورابع بيت اقول الله اكبر *
 قتلته لا ذنوب ولا اساءه *
 من ارض السروجات لاهناه *
 دا الي كان له سطوة غداه *
 اخذ ثاره وما خلى وراه *
 ومن يعمل جميل يلقى الجزاه *
 حتى انتب اني بني بناه *
 وصار كليب يكتب في دماه *
 فهذا الدهر كم مثلي فناه *
 وما بددي انا غير العناه *
 يريد قتلي وابليس طغاه *
 تقطر راح من فوق الوطاه *
 سريعا اركبه ووقف حداه *
 وناره بالحشا زادت لظاه *
 يريد الغدر مني بالاقناه *
 وراح حساس هارب بالفلاه *
 عشر ايات تفهمها الذكاه *
 اله العرش لا يعبد سواه *
 بسط الارض ورفع السماه *
 واحفظ العهد لا تنسى وفاه *
 على الغدار لا تنسى اذاه

صرخ مرة صوتاً ملو راسه *
 وقال يا اخنوخ السرداء علينا *
 يا حزني على الماجد كليب *
 يا حساس قلبي ايش بدالك *
 حتى قطعت لايدك بيدك *
 الا يا قوم نعالوا اسمعوا لي *
 خذوا حساس للزير المهمل *
 ونجاعة سلطاننا علينا *
 والا ما بخلي رجل واحد *
 هذا الزير هو لبلي المهمل *
 قتال الناس ذا رجل هسله *
 وانت صبرت سلطان الاماكن *
 وقال مرة اخاف على هام *
 فسوف الزير يقتله بسيفه *
 وبرزوا جارية تسمى رباب *
 ونزت الطب قام هام جاها *
 فلما رأيتهم يا ابن خبي *
 وقلت له هام ايش صاير *
 فمالك تكلم الاسرار عني *
 اراكم في حديث وفي وشاوش *
 دوى البر منها والوداه *
 من هذه المصيبة والرزاه *
 سباج البيض خيال الوفاه *
 حتى اليوم ابليس طغاه *
 وعمرك ما بقي تلاقى دواه *
 كلاماً جد ما فيه خفاء *
 حتى يقتله في نار انشاء *
 وبعطيه الجزية والهداه *
 لا امرد ولا صاحب لحاه *
 عدو الزير لا يطلب حياه *
 هفايا لا هناك ولا ههنا *
 وانك ما بقي ملك سواء *
 جنب الزير يدكر سيفه هنا *
 ويوقع بيننا عظم البلاء *
 الى هام جنه من فناء *
 واخبرته على امر جراه *
 صرخت انا كما سيع البلاء *
 احكي لا نخفي بالحكاه *
 يا ابن العم يا ولد السخاه *
 وفي دنيا وفي عز وجاه

قال لي لاحديث ولاوشاوش	*	ولا دنيا ولا عز جاء
تعاركت الفواطر يا بن عمي	*	على روس الروابي والنصاة
جملنا يا فتى نيب جملكم	*	اخذ لحمة على نابه شطكة
جملنا ذاك حساس ابن مره	*	قتل لكايب حبال الهلاه
هذا الصار يا جمل المحامل	*	يا حطاط للحكام عساه
فلما قالها قد قب راسي	*	وجدت النار بي قلبي رماه
فقلت انا عدونا ابو ريعة	*	ربيع الضيف في سه الغلاه
ايا اسفي عليه يا جريدي	*	عدد الدهر وايام المنكاه
ايا لهفة فوادى يا كيب	*	حتى اموت وتدفني حداثا
قلت هام عليك امان مني	*	عليك امار مني والنجاة
لكن ان جيت لجساس خيك	*	عقب له وطيل بالنكاه
حرام علي ما بيننا ماضي	*	حتى يبطل الديب المواه
عهد الله ما بيني وبك	*	يا هامر لا تخيني سواه
راح تمام حنا لا منكاه	*	الى حساس ويعاتب اخاه
هذا الصار واسمع نمر سوري	*	عربي الكذب ما يعرف ناه
عقلت نار في ما حربيوي	*	لقد كليب يا حزني عكلاه
وصرت انا اهد على عدانا	*	على حساس مكع ربه كماه
ابن اختي قريب من حدانا	*	ايا حساس تفعل ذي الشناه
قال يا خال لا تدثر نشارك	*	وحط القول وسط البكال
فقل المخرج ووطي النفس	*	واترك عنك القيل والقال

ولا تعنق منهم رجال	*	نقول تكيد بني مره
بنب ره بكل الابطال	*	غدا يا خالي هم ياترك
تدق طبول كبا الزلزال	*	ياظهر خيول عليك تجول
تروحوا ارض بقرب مقال	*	ترج الارض اطول وعرض
مع برجاس ذكي الخال	*	يجي جاس قوي الداس
وسفر وشر ووجفال	*	وياتي عمر بخيل ضر
واي هام انت جال وطال	*	يجي سلطان يعود زان
بيوم انكون كسيع وجال	*	واحي شديون نطل مجنون
ينالوا الروس نلال مزال	*	ياي الشوص وكل عبوس
اياك اياك اياك ترد فقار	*	نلال اناك وكون بصفاك
يا ابن اختي كان عقلك زال	*	قل الزر او اه او اه
كلامك ما خلالي حال	*	تاتارك انت عدو مين
تخرفني من هل اندال	*	نقول الشور غدا ياتوك
للشوص ابيد تضرب عول	*	ايا العرياد بيوم تكيد
وشيل الروس سرف نال	*	اكيد الشوص بيم عبوس
وشلائكم بارح شلال	*	بعد كليب لا بيع الروح
طول العمر بكم عمل	*	بعد كليب لاخلي السيف
حرمت اليوم بخنج الليال	*	وبعد كليب سباح البيض
فطوري عدت بغير مزال	*	وانت يا ابن اختي اليوم
غدا للسيف يترك سقال	*	هام ابوك عديا القوم

شيبان رادان يركب جواده *
قطع راسه وحطه في العلاقه *
فعادة تطلب البيوت غاره *
شافتها ضباع وعابنتها *
ودستها وذا بالراس فيها *
فقاتل مين يدي لوابدي *
فصاحت ثم راحت يم سالم *
قالت ليش يا خبي قتلته *
قتلته ظلم ما تخشى الميه *
وقالت ليش يا جمل المحامل *
خجلتني انا لا يا جريوي *
شوي الا البامه والقويله *
يصبحوا آه من فرقة ابونا *
يقولوا زير جانتك المنايا *
قتلوا خوك وانت ما عيوبك *
شوي الا الحمامه وام مسعد *
شوي الا اتي خبي عدسه *
وصاروا يندبوا الماجد كليب *
وقالوا قوم انظر يا مهمل *
فصحت وقلت هاتوا لي حصاني *
سبقة الزير في الضربة هوه *
واطاق مهرته بارض الفلاه *
وجات بين البيوت بلا بطاه *
وقبضت للعلاقه في البداه *
توكن ترى راس ابنهكاه *
غير الزير طاحون البكلاه *
مخالت السهور مسخاه *
بجاه الله ما سويت بابني *
ليش ميلك طبعك ما عجبني *
عدمت الحبل مني والقواه *
وتلبت منها بالحياه *
يكلوا لا وقار ولا حناه *
ونار الغائبين لها لظكاه *
وزارتك الدواهي والرداه *
ولا حسبو حساب اللي وراه *
يكلوا في مدامهم بكراه *
ودر يعار يندب من وراه *
قدوا الحبيب وارموا عالوطاه *
ما فعلت بنا اولاد الزناه *
احس القلب طائر من حشاه *

* وركبت الجواد وجيت راح
 * رأيت على كليب خلفاً كثيراً
 * فلما قد راو في جيت راكب
 * وقالوا الكل سلامة راسك
 * نزلت عن الجواد وجيت اليه
 * لقيت كليب مطروح جنب صخرة
 * فلما شفته يا ابن خبي
 * قلت باعرب شيلوا لي كليب
 * فيمنا للمحا ومعنا كليب
 * وحبنا له مغسل يا جريوي
 * قلت يا خطيب اغسل كليب
 * وحبنا له ثلاث كمخات اخضر
 * ودقنا الى الماجد كليب
 * وهلبنا السلاسل فوق قبره
 * وقلبنا سروج المحصنات
 * وخزقنا اللثام مع الدوايب
 * وقمنا في عزاه يا جريوي
 * واصبحنا صباح الملك لله
 * دقيت الطابل تا نسمع دويه
 * وجوني اولاد بي وهم بواكي

وهذا النجع خيال مشاه
 عدد القطر مع فيض المياه
 لا قوني جميعاً للوطاه
 دا مكتوب من عند الاله
 مقدار ميل ماشيله حفاه
 قتل وممزج فيه الدماه
 دار العقل مني والوعاه
 خذوه للمنازل والحماه
 وكل النجع متللم حده
 شيخ فهم من اهل الذكاه
 ونظفه ومدد له يده
 من الديباج غالي في شراه
 وحطينا الوجه الابيض عاثراه
 هشمنا الزين وكسرنا القناه
 ومزقنا ثياب الغاليه
 قطعنا الجيب رميناه عالوطاه
 ثمان ايام على قبره بكاه
 كثر الجيش بالوادي وملاه
 يلم التايه لطرق النباه
 وعبرتهم كما دقق المياه

جمعت انا الى قومي وباسي *
 ستين الف هم جملة قرومي *
 وقلت لهم اقيموا شور فالح *
 ونطلبهم الى سوق المناسا *
 وقالوا شوريتك ما هي مليمة *
 فلما نظرت هذا يا جريوي *
 قلت لهم اقيموا شور فالح *
 قالوا شورنا بدنا نصالح *
 فلما سمعت هذا يا جريوي *
 قلت لهم قوموا نا نصالح *
 قمنا الكل قدر الفين فارس *
 فلاقونا اولاد مرة باهلا *
 هم نزلوا انا ما كنت انزل *
 هذا الصابي فيهم جريوي *
 انا محزم بسيقي تحت ناطي *
 قالوا لي انزل يامهلل *
 قلت لهم حصاني عاد ظامي *
 قالوا لي روح اسقي حصانك *
 فرحت على الموية باجريوي *
 لبيت ولد جساس نازل *
 مائة الف محسوبة سواه *
 وجبت الكل لا عدي اناه *
 لاخذ الثار ندعيم هفاه *
 ونطلب شر با مطول مداه *
 وعادوا يصيكون على اللعاه *
 نار القلب شعلت بالحناه *
 لاخذ اثار ندعيم مناه *
 وار الصلح ماشيئا سواه *
 غاب العتل مني والوعاه *
 ما انزرب شيركم باهل انخاه *
 مليا للرواي وانفصاه *
 وجاوا فرش مدوم سواه *
 وانا في بحر سرج راكباه *
 وعمرى الكذب ما بعرف بناه *
 حفاوى كل من يطلب لقاه *
 اليرم الصلح لا شيئا سواه *
 يربد الشرب من قبل الغداه *
 ولا في بالهم مني اناه *
 سارح كالنسيم البلف لاه *
 مجنب العين في قرب المياه

سميت السيف حقاً من جفيره * وهي حلقون على الجماعه
 وحلقوهم كما خلق اللحاء * قطعوا رؤسهم جمعاً بسرعة
 ولا خلوا ترى منهم حذاء * فلما وصلت انا لايام ربي
 بالبخور لا قلوب انا * قلت لهم من معها حجامر
 على راس لها تبكي كماء * والملمات اخوها مات ابوها
 فيقول يا بنات العزاء * صاحون البنات لا يا هيله
 قومك كيف تدعيم هفا * قلت لهم روحوا لليهامة
 ابكوا معها وزيدوا بالبكاء * قالوا كيف من اجل اليامة
 نسوي يا هيله دا السواء * تريد اليوم تخلينا لجايا
 اهذا الشور يا ولد الطغاة * قلت انا والملك المعظم
 ودين العالمين ومن نشاء * ما يتم لليهامة والقويلة
 وما بكى كثير من النساء * الاقي ربنا بسرور زائد
 والاقى بنات خبي باكياء * وكان كليب سلطان الاماكن
 قتلوه ايا حزني علا * وبعده يطلبون الصلح عاجل
 نسون كليب ماذكروا الا * انا ما لقيت لذي العلة طبيباً
 يا اهل المروة والذكاه * انا دورت لقيت هذه دولتها
 فقيموا بالمغائب والعزاء * هذا اليوم صار مليح معنا
 صرتوا الكل في حال السواء * قالوا ربنا هذا هيله
 ما بخلي ترى منك حذاء * فتوموا كلنا نفسخ عنه
 الى جساس نرحل لحماه *

وانا افلك عن جساس وقومه *
 وثمانين الفا يا جريوي *
 ومائة الف مع ستين الفا *
 وجونا كلهم لا يا جريوي *
 فجعوني اخوتي واولاد عي *
 جميع القوم قد عابوا علينا *
 فتوم نروح يا سالم هزيمة *
 قلت لهم رفاقي لا تخافوا *
 علي في جميع القوم وحدي *
 وقد ناديت ابو شهوان جاني *
 وقلت لك قدم لي حصاني *
 فراحوا القوم لا نحو السرايا *
 فركبت الجواد وجيت اليهم *
 نزلت والعجاج على دماغي *
 وقد ناديت تعالوا يا جماعة *
 انا الزير المهلهل هون حاضر *
 اعندوا القوم جوني فرد محبة *
 انفردوا مثالي مية الف *
 افترقوا القوم جوني فرد محبة *
 صرخت بصوت عالي يا جريوي *
 مائة الف محسوبة سواء *
 اماره الكل تقالة ففكاه *
 عابوا الكل عنا لاحاه *
 بحد السيف مع سن القناه *
 يقولوا زير قد جاك البلاه *
 سواجع مع سوالك مع عطاءه *
 ما عدنا نقيم بذوي الحكماء *
 انا الداعوس انا سبع الفلاه *
 ولو كانوا بقدر عد الحصاه *
 عبد كليب تربية السخاه *
 وانزل انت احملي ففكاه *
 وذاك الوقت كان لي عقل تاه *
 لقيت القوم اجمع للوطاه *
 وصحت بصوت عالي بالقواه *
 ها هو الزير حاضرها هناك *
 فغاروا القوم نخوي بالسواه *
 كما نخل جنل دخان جاه *
 وعشر تالاف ضاربة ففكاه *
 تقول رعود تقصف بالسماه *
 ترج الارض منه والوداه *

جديت السيف حقا من جفيره	•	شرار النار شرت من ضياه
اول رحمة طيرت مائة	•	بسيف رهيف ما يتقل صداه
ثاني رحمة طيرت مائة	•	بزند متين من عالي قواه
ثالث رحمة طيرت مائة	•	وعاد الدم جاري كالنياه
رابع رحمة طيرت مائة	•	وعاد الروس كبطيخ الوطاه
خامس رحمة طيرت مائة	•	وانا عمال في ذر القناه
سادس رحمة طيرت مائة	•	انا المعدود لا يوم اللقاه
سابع رحمة طيرت مائة	•	ولا حاسب حساب اللي وراه
ثامن رحمة طيرت مائة	•	وفرسان لهر متعيراه
تاسع رحمة طيرت مائة	•	وانا كائنار في قش الوطاه
ولو ما اللدل جاني ما حجزني	•	هزئت المهر ورحعت الحماء
نصف القوم ماتوا يا جريوي	•	وعادوا مدحرجين مقتلاه
صارت بيننا يا جرو ظلمة	•	يد انرول كنه ما بره
راحوا القوم من درلي هزيمة	•	ودهرى من عجاج الخيل ده
طلعت انا الاقي اولاد بي	•	سروا معركة زادت بلاه
فلا قرني جميعا يا جريوي	•	يقولوا لي السلامة والهناء
وصاحوا اولاد بي بفرد صيحة	•	وقالوا لي البشارة يا مناه
جميع القوم جوا طاعلي معانا	•	سواجع مع سوالك مع عطاه
ففرحت اليامة مع اخواتها	•	تقول جادك ابا سبع الفلاه
جادك يا عمي ثم جادك	•	يا مشعال بيتي والضياه

يرجع قولنا لولاد مرة * وقال شفتوا فعال الزير فينا *
 قال جساس هاتوا الرمل لي * فجابوا له كذاب الرمل عاجل *
 فقال مخافكم من المهر الادهم * كل سعوهم بالمهر الادهم *
 يا من يجيب لي الادهم لعندي * انا اعطيه من مالي عطية *
 فجانا واحد للمهر قاصد * عشر اهام يترصد عليه *
 فما قدر يحوشه يا جريوي * فرحت انا وقومي يا جريوي *
 فراح الرجل قد اخبر عانا * فتال جساس طاب الرج جانا *
 اتى جساس البنا في رجاله * وجوا لا نزانسا لا يا جريوي *
 فلاقته اخنك اليمامة * هذا الصار واسمع يا جريوي *
 ان الكذب هو راس المعاصي * قامت اليمامة لا لغاهم *
 حاروا من فعالي والقواه * تراه ما بقي بخلي حده *
 لانظر سعدنا كيف الجراه * تامل فيه وتزايد بلاه *
 شديد الباس حملاته قواه * ان جبنه ندعيم هفاه *
 تا اعطيه من مالي عطاء * واعطيه ما يريد وما يشاه *
 وانا مالي علوم ولا دراه * ومراده يسوقه يا مناه *
 ولا يقرب صوبه بالفلاه * جميع الكل رحنا بالغزاه *
 بان الزير وقومه بالغزاه * هذا اليوم ما نرجى سواه *
 مائة الف محسوبه سواه * ولا في ربعنا غير النساء *
 نقول اهلا وسهلا ومرحبا * وعمرى الكذب ما يعرف بناه *
 والكذاب لا تقعد حده * ونار القلب تنوايح لظاه *

وقالت ضيف يا خال عدى *
 قال حساس ما في ضيف جابي *
 ان جنبته بالطيب اخذته *
 قالت له خيول كليب سبعة *
 واعطى لك دروع كليب سبعة *
 اما المهر الى عمي عديه *
 قال حساس شوفون اللعينة *
 والله تا آخذه من غير جوده *
 جابوه وشدوا السرج فرقه *
 واخذون السوابق من خيولي *
 وعاد حساس يكمن لرجاله *
 وحط للمهر مائة وخمسين كميناً *
 طلع المهر من تحته يرفرف *
 لا تنظر سوى لمحة ركابه *
 سبق المهر للكمنا جميعاً *
 فلما قد نظر حساس فعله *
 وصار بربع الموعة وضجة *
 لفقد المهر ياما صار فيهم *
 يرجع قولنا لا عند عمك *
 رجعت انا من الغزوة جريوي *
 ايا خالي ايا خال الرضاه *
 اريد لمهر عمك يا مناه *
 والا غصب آخذه انا *
 وسبعة من السيوف الماضيه *
 وسبع بنات تروح معك كماه *
 وما نحن ترى نملك علاه *
 ملعونة ويا بنت الزناه *
 واخاطبكم بحالات الرذاه *
 واخذك اليامه بالبكاه *
 ثلاث الاف غيره يامناه *
 وركبهم خيولاً مشمناه *
 واعطاه الزمام على مداه *
 مثل نسيم سارح بالفلاه *
 تشوف منه الركاب ولا تراه *
 يشبه لا غزال الشارداه *
 فرح وانسر هل ولد الزناه *
 واخذون اليتاما بالبكاه *
 لفقد المهر ياما قد جراه *
 ابوليلي وطاحون الشتاه *
 لقيت الشر عاقد بالحماه

قلت لها يمامة يا يمامة	❖	ضيعني المهر يا بنت الطاغاه
قالت لي عيمى يا مهمل	❖	اخذوه العدا والمبغضاه
الا يا عم لا تعتب علي	❖	وخلي الفيظ عني لا وراه
لا تكسر فوادي يا عيمى	❖	يا عماء يا عم الرضاه
فعاد عديه بتجسر عليه	❖	ودمعاته على خده قناه
قلت له خوي يا عديه	❖	لا تقزع على مهرك غداه
بعون الله لازم غدا جيبه	❖	وادعهم شنايت بالفلاه
اخى عديه روح اركب وهاته	❖	وكون شديد خيال البلاه
مرادى بس تعلا فوق ظهره	❖	وانا اربط لهم درب الخلاه
علي في جميع القوم وحدي	❖	ولو كانوا على عد الحصاه
اجبهم من يمين ومن شمال	❖	اخليم على الغبرة هفاه
فراح عديه حفا لا حمام	❖	بذي فقير لا بس له عباه
وصل عمك الى بين الصوافن	❖	يلاتي الناس مجموعة سواه
يلاتي المهر حوله مية فارس	❖	وخسين عبدا ما تقدر علاه
قالوا ايش شغلك قال سائس	❖	قالوا سوس هالمهر القواه
مسك عديه لحصانه سريعا	❖	وشال السرج وحزام المعاه
وانا رابط لهم وادي المعلا	❖	وانا طالب من الله اللوغاه
فقد غفلوا العبيد عنه وركبه	❖	مسكة بالحجار بلا خفاه
وداره وقد طلع لا يا جريوي	❖	حتى صار برات الحماه
نثار الصوت في كل النواحي	❖	وركبون الخيول المشناه

عشرين الف من قدام جوه *	ومائة الف لحقت من وراه *
ثلاثين الف ركبت عن يمينه *	عشرون الف بشماله كاه *
وركبوا كل بيت مرة جميعا *	وتباع لهم جونا معاه *
سبق الكل جا نحوي مغبرا *	وصوت القوم يردد من وراه *
تشوف عديه عالادهم يحبيني *	وكل القوم خلفه راكضاه *
تشوف القوم جايي خلف منه *	تقول جران طائر بالفلااه *
لما شفتهم لا يا بن خبي *	طار العقل من راسي اناه *
صرخت عليهم صرخة عظيمة *	تقول الرعد في كبد السماء *
سحبت السيف حثام من جنيته *	شرار النار شرت من ضياه *
وغرت عليهم لا يا جريوي *	اقسمهم على الغبرا هفاه *
راحوا القوم من دربي هزيمة *	كما نحل جفل دخان جاه *
فلما ان هربوا يا جريوي *	رحت سبقت من قدام اناه *
سبقت القوم انا وصرخت فيهم *	بصوت شنيع هائل بالقواه *
فلما زعقت فيهم يا جريوي *	كل الخيل قد شخت دماه *
واعدت الضرب فيهم نور عيني *	حتى الدم تسمع له دواه *
وقلبت الميامن عالمي اسر *	وتبقى الروس تتطاير سواه *
تشوف القوم تهرب من قبالي *	كما ديب اتي غنم الفلااه *
ضليت اضرب انا بالسيف فيهم *	تافاتوا العيال بلا خفاه *
وصلنا لربعم لا يا جريوي *	وهم فاتوا الاولاد مع النساء *
دخلنا لربعم لا يا بن خبي *	فقاموا بالبكا غم النعاه *

وصاحوا حريمهم يا زير دخلك *
 صحت انا بقومي يا جريوي *
 ولا تدنوا الحرم اتم جميعاً *
 ومن قارش حرباً او اولاداً *
 ورجعنا جميعاً يا جريوي *
 والله ثم والله ثم والله *
 انا بوصيك يا جريوي وصية *
 ومن يسك بوجه الله دايماً *
 وينصره الاله على عدائه *
 ورجعوا قومنا لا يا جريوي *
 وعدت بكل يوم اغزي عليهم *
 واغدو كل يوم على المقابر *
 اصبحه انا في وسط قبره *
 فراح واحد اسلطان ابن مرة *
 فراح بشور سلطان ابن مرة *
 وقال لا يا رجالي اسمعوا لي *
 نخطله رجل يكون عارف *
 يقله رد عنهم يا مهمل *
 عسى يرفع حسامه عن دمانا *
 وان ما رد عنا يا جماعة *
 وطلبون الامان مع النجاه *
 توصوا بالحريم بلا خفاه *
 وصونوا عرضكم مثلي انكاه *
 تاخليه على اليدا هفاه *
 وكل القوم رديتم اناه *
 كله خوف من رب السماء *
 كون حافظ ميثاق الاله *
 غدا يسكن بجنت الرضاه *
 لان النصر من رب السماء *
 جميعاً بالمسرة والهناء *
 اشتتمهم بروحوا بالفلاه *
 لقبر كليب يا روجي انكاه *
 وامسيه في تالي الدجاء *
 واحكي له على فعلي انكاه *
 وكان مشيرهم يا هل النكاه *
 لقبر كليب قوموا نسير لاه *
 يناديه ويسمع للنداء *
 لان القتل حرمة الاله *
 لعل الله يكفيننا بلاه *
 يدمرنا ولا يقي حناه

فجابوا فارغ الاشغال عاجل *
 وحفروا قبريك يا بن خبي *
 حطوة وراحوا بالدياجب *
 فرحت انا الى اولاد من *
 وقمت الضرب فيهم يا جريوي *
 وخليت الجماجم يا بن خبي *
 وانا راجع مرقت لقبريك *
 وقلت له مساة الخير خبي *
 فنادى فارغ الاشغال حقا *
 قال الله يمساك يا مهمل *
 فلما قالها يا جريوي *
 ثم فرحت انا فرحا عظيما *
 ابا لهفتي عليه يا جريوي *
 هذا الصار حقا يا جريوي *
 قلت له تحدث ابو اليمامة *
 تحدث يا اخوي وروح قلبي *
 بطلب لك خبي من الهى *
 من يوم الذي قتلوك خبي *
 قتلت من الاماره من وزانك *
 قتلت من العويك خمسين الفا *
 وساروا فيه من بعد المساء *
 وحطوا فيه هب. ولد الزناه *
 وانا مالي علوم ولا دراه *
 بجد السيف ادعيم هناه *
 من باكر الى وقت المساء *
 مدحرجة كبطيخ الفلاه *
 اخوي كليب يا روحي اناه *
 الا يا ابو اليمامة يا مناه *
 بوسط القبر قلبي يا اخاه *
 بالمخبرات ورضا الاله *
 رعد قلبي من جوا الحشاه *
 وقلت عسى يكون الله حياه *
 حتى اموت وتدفتني حده *
 وعمري الكذب ما بعرف بناء *
 وناطفتني ايا روحي اناه *
 روحي تكون الى روحك فداه *
 بجيني الموت وانت بالحياه *
 وانا عمال فيهم بالقناه *
 طنعر الف محسوبة سواه *
 كرامة خاطرك عيني اناه

من يوم الذي قتلوك خبي * ما جانا سرور ولا هناه
 من يوم الذي قدر حث عنا * بوسط القلب نيران المحشاء
 ونحنا بالبكا والذل بعدك * وبناتك دايماً بالبكاء
 ناطقني اخوي ابو اليمامة * وحكملي ايا عيني اناه
 قلت بعيف عنهم يا خوي * والا بفضل بضرب بالقناه
 فقلني عيف عنهم يا مهلهل * جزاك الله جنات الرضاه
 اخذت بشار خيك يا مدلل * ويكفي يا اخي تسفك دماه
 فقلت له الى جساس اقتل * لازم ان ادعيه هناه
 فقلني عيف عنه يا خوي * ياخذ حقنا منه الاله
 فلما قالها لا يا جريوي * طار العقل مني والوعاه
 وقلت لو كان هذا كليب خبي * ما كان قال لي هذا المحكاه
 ولا كان قال عن جساس ارجع * فذا حيله بتدبير العداه
 ورد العقل اليّ يا جريوي * وتفكرت انا فيها مضكاه
 فقلت له ان كان انت خبي * فقم انهض وساعدني اناه
 فقال انا ميت لا يا مهلهل * الميت كيف يخرج للحياه
 فقلت له الميت كيف يحكي * فذا حيله بتدبير العداه
 لازم اخرجك وانظر علامك * واعرف مين انت من الولاه
 فقال بالك تخرجني فتندم * ولا تكشف ستوري والخباه
 فقلت له لازم ما اشوفك * وحق اللي يرانا ما نراه
 فصاح بجيرتك يا مير سالم * اقلك بالصحيح وما جراه

ابي فارغ الاشغال حقاً * وجابوني غصباً لا هناء
 حتى تعيف عنهم يا مهلهل * لان الكل قد عدوا القواء
 فقلت له اخرج يا هيباه * نجست القبر يا ولد الزناه
 حفرت عليه حتى بان راسه * ضربته طكار عنقه عالتراه
 وعدت عمرت لتربة بويك * وسرت ورحت في غلس الدجاء
 فجوه اولاد مرق يطلبونه * لا قول راسه ما هو معاه
 فعادوا يضربون الاشوار جملة * وحرار الفكر منهم والوعاء
 وقالوا كيف عاد يصير فينا * يا اهل المرق والنخاه
 فنقدم شاليش ابن مرق * اخو جساس من امه واباه
 وقال باكر انا للزير انزل * وادعيه بحالات الرداء
 لان الزير غدا طمعان فينا * وخالانا بحالات الشناه
 لم يبق لنا عندك قيمة * وصرنا عندك مثل النساء
 صار الموت لنا اصلح واجمل * من المعيار ما بين الملاه
 لوجيناه بميتين الف فارس * يلاقينا براسه للوطاه
 فمن كان عيشته فيها مذلة * عادله الموت خير من الحياه
 اخي جساس ساعدني عليه * لاخلي دمه جاري قناه
 غدا لا بد عن قتل المهلهل * غدا ما عادله مني نجاه
 انا قائم على بكرة جربوي * لذكر الله قائم بالصلاه
 سمعت انا طبول الحرب تنفخ * كمثل الرعد في كبد السماء
 فركبت الجواد وسرت عاجل * بوجه عبوس طالب للقاء

لقيت شاليش بالميدان يلعب *
 فغرت عليه انا بقلب صامد *
 فلما التقينا يا بن خبي *
 تشوف الضرب ما بيني وبينه *
 ضل الكون ما بيني وبينه *
 وثاني يوم جاني ثم جيته *
 وثالث يوم جاني والتقينا *
 فخبني اليمامة بنت خبي *
 قلت لها يامة روح قلبي *
 ضربته ضربة من غير رحمة *
 فلما قد وقع ولوا الجماءه *
 فقامت الضرب فيهم نور عيني *
 ورجعنا جميعاً للنازل *
 صبوا اولاد مره هاربين *
 يقولوا كيف عاد يصير فينا *
 ولا يقبل دخول ولا شكايا *
 ذاقون البلامي جريوي *
 فراحوا الكل للملك الرعيني *
 فقال اتم من اي القبائل *
 فقالوا له نحنا يا مدلل *
 يقول الزير ما عاد له قواه *
 تقول جيلين وانصدموا سواه *
 لو تنظر جريوي ما جراه *
 تقول صوان يتطاير شظاه *
 من باكر الى عند المساه *
 يريد اليوم يدعني هفاه *
 يزجر مثل سباً بالفلاه *
 توصيني على قتله كراه *
 لاخذ النار انا عمك انكاه *
 خليت راسه طائر حذاه *
 وبعد الراس لا تنفع عضاه *
 من باكر الى وقت المساه *
 وقوي بالمسرة والهناكاه *
 يجدوا السبر ما ينطوا ونكاه *
 عاد الزير يدعينا هفاه *
 ولا يرضى بال طافحاه *
 وحر الفكر منهم والوعاه *
 دواخل عند رجال ونساه *
 ومن اي البوادي والولاه *
 من ابطال قيس التمساه

فقال انتم قتلوا لخالي * فقالوا التبعي قتله كليب
 وداس الارض ونعدى وجاه * قام جساس قتل لكايب بعد
 وضل القصر يعني من بناء * ظهر له اخ يعي بالململ
 كاد الخيل كاملة المشاه * وخشت الجليلة يا جريوي
 الى السلطان قد حبت يدا * وقالت يا ملك خي صديقك
 يا سلطان بيتك والحياه * وصارت هي تمايل قبالة
 لها عنق كما عنق المياه * وكانت مبدعة امك جريوي
 لا بلغت من الباري مناه * قال لها جليلة قد وصات
 اخوك بالوشى انا فدا * ونادى في اخيه غطاس جاه
 وركنت العساكر من وراء * ثمان ايام سائر في رجاله
 وجاب المال وحرمة معاه * نسب صيوان عالي في عمه
 وصاروا الناس يستكفوا بلاه * ودز لي كتاب يا جريوي
 بيد نجاب وهجينه معاه * فلما العكتاب وصل الي
 قرأته يا جريوي بلا خفا * فلما ان قرأته فمت واقف
 كمثل السقر لو فكلوا عما * نصبت الشر والله يا ابن خي
 نويت على الحروب بلا خفا * وقد ناديت ابو شهوان جاني
 عبد كليب تربية السخا * ورحت انا الى الملك الرعبي
 بذي دالاب وربابه معاه * رح انا وابو شهوان جملة
 دخلنا نزهة بعد العشا * قلت له ابو شهوان اسمع
 احرس المهر وانا ادخل الاله

دغوش الليل من بعد العشاء	*	دخلت عليه حثا يابن خبي
بذي طلاب وربابه معاه	*	دخل الزبرعمك يا جربوي
وجاب حديث تنقلة الرواه	*	مدح ستا البدور مع الرعيني
عطيه رضية يازين النساء	*	فقال لزوجنه قوم اعطيه
قوم اعطيه ايامير الملاه	*	قالت ليس للحرمة عطيه
جوز كياس من ماله عطاء	*	فاندار الملك نحو الخزينة
وخليته قتيل على الوطاه	*	ضربه باليماني طكار راسه
ودب الصوت والنوا وراه	*	طلعت والعجاج على دماغي
وكان الليل مع ظله اناه	*	وثار الصوت من كل العساكر
وضرب القوم في غلس الدجاء	*	فعادوا يقتلوا بعضا ببعض
وديب قد اتى غنم الفللاه	*	زمقت من بينهم كافي غزال
عند المهر برات المخلاه	*	وابوشهوان برا النزل قاعد
جدبت السيف ومسكت الهناه	*	فركبت الجواد وجيت اليهم
دعيت القوم في حال الرذاه	*	وملت انا وابوشهوان فيهم
رميته قطعتين على الثراه	*	وغطاس الامير اخو الرعيني
نساهم والمحريم بيكوا بكاه	*	صبحوا اولاد من لي دواخل
نمنا نخدمك طول المدا	*	يقولوا الكل بالله يا مهمل
من الميصون غالي في شراه	*	تركت الحرب وشربت الخمورا
ثلاث الاف ضربة قناه	*	وانا في خيمتي هجموا علي
وخاوني بحالات الرذاه	*	ضربوني انا ضربا وجيما

وهم في بالهم اني قتيل	*	وروحى فارقت ربي جدا
فاخذوني لعند اختي ضباع	*	وانا في حالت الميت سواء
وقالوا يا ضباع هذا اخوك	*	اخذنا ثارنا قيمي عزاه
هذا قد قتل شيبان حقا	*	على بير السباع وبالوداه
فلما تحققت جنني مغيرة	*	تطلب ثارها مني اناء
وتنهشني انا في نوع لبوة	*	وانا سبع الفياض والفلاة
قلت يا ضباع كليني ومرمشيني	*	انا اخوك سالم الفتاه
فخطتني بصندوق مزفت	*	زفته وقد حرصت علاه
وحملوني العبيد وهي معام	*	ودمع عيونها بحري قناه
وارمونب انا بالبحر عاجل	*	ارموني وهي تبكي بكاه
وقالت روح يا جل المحامل	*	يا حطاط للحايم عشاء
يا عزام يا جرام يا ما	*	يعيش الجيش بعدك بالعزاه
يا دل اليهامة بعد منك	*	وكل القوم يدهما الشفاه
سبع ايام انا بالبحر عايم	*	فصادتني شباك الصايداه
واخلفوا اليهود لما راوني	*	واقنوا بعضهم راحل هناه
فاخذوني لحكمون اليهودي	*	صبيح الوجه له عز وجاه
وشافوني لقوني الزير قاعد	*	وحار الفكر منهم والوعاه
وقالوا يا ملك دا فيه رجل	*	عريض الصدر وكبير الصفاه
به طعنات من مقدمه لراسه	*	وضرب القوم في غلس الدجاء
طول السيف لا يلحق ذراعه	*	ورجليه ما يتدخلهم جذاه

له شارب يحيى شبرين واكبر * بحط السقر فوقه ما لواه
 له صدر كمثل المرج واعرض * عينيه كما برق المياه
 فلوما يكون بلوة في بلاده * ما وضعوه في هذا الوعاء
 فجابولي حكيماً با جريوي * حكيم طبيب من اهل الذكاه
 فداواني وتلطف بجالي * ولما طبت زال عني البلاء
 فتشاهدت الى رب كرم * اله العرش لا نعبد سواه
 فسموني الموحد في بلدهم * ينادوني فاسمع للنداء
 ولما طبت اسمع يا جريوي * جابولي الى وسط الحماه
 اخذوني لحكمون اليهودي * الى السلطان وربابه حده
 فقال حكمون قلبي يا يسيري * بالانجيل في رب السماء
 اذا قعد الاجاويد يا موحد * فلان وفلان محسوبه سواه
 انت مقعدك بالصدر معهم * والا انت بطراف المخلاه
 وان جا شور لا يم المنازل * لك في الشور معهم ام لاه
 وان تار المعيط على عربكم * تكون قدام قومك ام وراه
 وان جا ضيف الى يم المنازل * اتقري الضيف في سنة الغلاه
 وان قعدوا الصبايا في محل * تغني انت ام اهل الغناه
 اخالك جيد قلبي يا يسيري * اما دوييلي لابس عباه
 قلبي يا يسيري لا تنجي * قلبي اي اما قول لاه
 فقال الزير والملك المعظم * ودين العالمين ومن نشاه
 اذا قعدوا الاكارم يا ملكنا * فلان وفلان محسوبه سواه

انا مقعدي بالصدر معهم *
 وان جا ضم لا يم المنازل *
 وان قعدوا الصبايا في محل *
 وان ثار المبط على عربنا *
 مثلي ما تلاتي يا ملكنا *
 وان جا ضيف لا يم المنازل *
 خالي جيد يا سلطان ماجد *
 تكن يا ملك بحياة راسك *
 اذا صادفت عريانا وداير *
 تسألني عن حسي ونسي *
 انا محالي عجيب يا ملكنا *
 فقال حكمون لقد جيت الينا *
 اراد اقلتلني لا يا بن خبي *
 وقالوا يا ملك هذا المسخط *
 ضعه بالحبس لا يا ملكنا *
 هذا الصار اسمع يا بن خبي *
 وضعوني انا بحبس اليهودي *
 مره يطحنوني الملح عامد *
 وبعد العام جابوني اليه *
 فقللي ايش شغلك قلت سائس *

ولا واحد يخالف لي حكاه *
 مشير القوم ورجال الحماء *
 تغنيلي انا اهل الغناء *
 وبان الوجه الابيض من خباه *
 ولا اشكر لحالي يا مناه *
 اقري الضيف في سنة الغلاء *
 ولا هو دويلي لاس عباه *
 بحق اللي رفع هذه السماء *
 فبالله لا تسایل عن كساه *
 ترى ان الذي في كفاه *
 وقد سلمت امري للاله *
 ترود بلادنا يا بن الزناه *
 فشفعوا بي رجاله الحاضراه *
 دا المسكين لا ترج خطاه *
 لعل الخير يأتينا معاه *
 لاحكي لك واسهب بالحكاه *
 اثني عشر شهراً عدة كاملاه *
 ومره يشغلوني بالبتاه *
 وهو جالس ووزراء حده *
 اسوس الخيل بطراف التوداه *

فجعلوني سائس للصوافن	✽	اسوس الخيل ما عندي وناه
اعطشهم ثلاث ايام جريوي	✽	وارردهم على نبع المياه
واصبح فيهم بصرخة جاهلية	✽	كمثل الرعد يقصف السماء
ترفع راسها شبهة اصيله	✽	من بين الخيول المشمناه
اقيدما على جنب اللجاجة	✽	وازندها بزندان القواه
اول مهر ربيته جريوي	✽	حتى صار كما حوت المياه
ثمان سنين ربيت المهارا	✽	وانا في هموم خالي من الهناه
فلما راد رجب لخلاصي	✽	اسمع يا جريوي بما جراه
كان لحكمون عدو عنيد	✽	تخشى سطوته سبع الفلاه
جرد له عساكر من بلاده	✽	من بلد الروم جاله لاهناه
فلما الرسول وصل لعنه	✽	اخذ مكتوب من جيبه وعطاه
اخذ الملك حكمون منه	✽	ولما فضة عاود قراه
قلت له انت من اي القبائل	✽	ومن اي البوادي والرعا
قال من عند برجيس الصليبي	✽	يريد العشر منكم والجزاه
يريد العشر منكم ليس اكثر	✽	وان خالفتم جاكم بلاه
فلما تم المرسال قوله	✽	شيع جاب له حلة كساه
وقد نادى الى صهبون جاه	✽	وركبت العساكر من وراه
ونزلت اليهود على الاعادي	✽	وغني السيف برقاب العدا
تعال انظر الى احوال عمك	✽	فتذكرت ايام المضاه
ركبت المحيط وجعلته حصاني	✽	بقوا الاكعاب مني داميا

ان ما االوا علينا قلت حاشا *
 عليهم يا رجالي بالمرقة *
 تاري هند بنت حكيم خلفي *
 فراحت هند حالاً عند ابوها *
 سايسنا ترى قرماً شديداً *
 ركب المحيط جاعلة حصانه *
 صرخاته عجائب يا ابوي *
 ترى ان كان عاقل يا بوي *
 قال حكيمون ناديه لعندي *
 فجنني هند بالديباح تخطر *
 لهاخذ كما تفاح شامي *
 وهي تشيب وتبخر لعندي *
 وقالت يا موحد قوم لبي *
 ان انت كسرت الى قوم الاعادي *
 يعطيك الذي تختار منه *
 فرحت لعند ابوها يا جربوي *
 فقال لي يا موحد فيك تكاون *
 فقلت له علي اليوم فيهم *
 قوم هات لي حصان يكون ماكن *
 فجابوا لي حصانا يا جربوي *
 وان ملنا عليهم قلت هاه *
 انا غلي سروج العامراه *
 من الشباك تنظرني اناه *
 تقول كلام زين الناقلاه *
 اما براج عتله خافاه *
 بقوا الا كعاب منه دامياه *
 هبوب الريح يقي له فناه *
 فهو يقهر الى كل العداه *
 الا يا هند ناديه لاهنا *
 تشابه لاغزال الشارداه *
 لها عنق كما عنق المياه *
 وتكسر في عيون الدابكلاه *
 اناك النصر من عند الاله *
 يعطيك الذي انت تشاه *
 قتله يريد الى هند الفتاه *
 وقاي مشتهي حرب العداه *
 وتلقى للاعادي بالوغاه *
 بعون الله ما بخلي حداه *
 وهات السيف والنخوده معاه *
 قطعت ظهره من حلة قفاه

ثاني حصان انا قببت ضلعه *
 عشر خيول من فروع الاصائل *
 ولا فيهم حصان يا جريوى *
 هنك خيولهم نعم الاصائل *
 فقلت انا انا عندى حصان *
 فنادى الى وكيل الزردخانه *
 مسكت السيف بيدى يا جريوى *
 واما الدرع مزقته بيدى *
 فقام عبط وكيل الزردخانه *
 وقله يا ملك هذا الموحد *
 مزق للدروع لا يا مسما *
 فقله روح واعطيه سيفي *
 وبعد السيف اعطيه درعي *
 فجابوا لي انا درع اليهودى *
 قلت هاتون لي مهرى الاخرج *
 شديت السرج فوفقه نور عيني *
 وسرت انا الى الميدان حفا *
 فلاقيت اليهود مع الاعادى *
 فصحت بصوت عالي يا جريوى *
 فراحوا القوم من دربي هزيمة *
 وخليته قتيل على الثراه *
 دهكت خيارها فرق الوطاه *
 يثبت غير ساعة باللهكاه *
 دهكت خيارها فوق الوطاه *
 فهات السيف مع درع القواه *
 وفتح قاعته يا بن السناه *
 ثلاث قطععات يفدى عالثراه *
 كتب الختام ما فيه قواه *
 وصاح بصوت عالي بالقواه *
 كل راج عقله خافقاه *
 وكسر للسيوف الماضياه *
 جواهر من صواعق نازلاه *
 تخبا من سنين الماضياه *
 وجابوا السيف والخودة مساه *
 ربيته على يدى انا *
 ودرت المرقعا بقى العباه *
 الاقي الناس في شك وبلاه *
 في كون شديد يا مناه *
 ترج الارض منه والوداه *
 وكل الخيل قد شخت دماه

فغرت على القروم يا نور عيني *
 نظر صهيون اخو حكوم قلبي *
 اهلاً ثم سهلاً يا موحد *
 فقلت له عليّ اليوم فيهم *
 انت اقعد واتفرج بعينك *
 يا صهيون انت احفظ لحالك *
 فقام سمان اخو برجيس جاله *
 ضربة ضربة من غير شفقة *
 وقع صهيون مرمرى عالترايب *
 فلما شفته لا يا جريوي *
 ضربته ضربة من كف ما كن *
 وتلمات عندك ميتين فارس *
 فلما قد نظر برجيس فعلي *
 قلبي وفرزني بعينه *
 وقلبي يا فتى ان كنت سائس *
 سيدك قد بقى مغتاض منك *
 فقلت له تخسا وكل ربعك *
 انا اسمي المهمل في بلادى *
 انا المشهور انا الزير المهمل *
 وانت ابشر اليوم بجز راسك *
 قلبت الميمنا عالميسراه *
 اهلاً فيك يا صور العداه *
 اتقدر انت تلقى للعداه *
 بعون الله خلاى السماء *
 ولا تنزل ولا تنقل قناه *
 ماني عابذك يا بن السخاه *
 ان صهيون من حلة قناه *
 مرقى العود منه واللقاه *
 وعاد الدم تسمع له دواه *
 غاب العقل منى والوعاه *
 خليفته قتل على الثراه *
 على صهيون منى العقل تاه *
 جاني غايراً يبغي اللقاه *
 عرف بالجمال عزى والواه *
 تسرس الخيل بطراف الوداه *
 حلف تاىضربك الفين عصاه *
 يا ملعون يا ولد الزناه *
 صياد السباع من الرده *
 سياج البيض عز المقتناه *
 بعون الله مولانا الاله

فجاني غايراً يا ابن خبي	✽	يريد قوام يدعيني هناء
اول يوم جاني والتقينا	✽	وسوق الحرب يتناول مداه
وثاني يوم جاني والتقينا	✽	وسوق الحرب تتطير حصاه
وثالث يوم جاني والتقينا	✽	وعود الزان يتطير شظاه
رابع يوم جاني والتقينا	✽	تقول جبلين وانصدموا سواء
وخامس يوم جاني والتقينا	✽	وطال البيع في سوق الشراء
راكب على حصان احمر مضمهر	✽	تقول الورد غارق بالنداه
وسادس يوم جاراكب خضر	✽	تقول عقاب شاف الصيد جاء
وسابع يوم جاراكب اسود	✽	تقول حرير صابغه طلاه
وثامن يوم جاراكب ازرق	✽	تقول الجلد في كبد السماء
وتاسع يوم جاراكب ابيض	✽	تقول حمام طابر بالفلاه
بالعشر ايام قد قصر جوادي	✽	وتعذر وكل من اللناه
فجاني رايداً قلبي حقيقاً	✽	بجد السيف اوسن التناه
ثلاث ضربات يضربني بعزمه	✽	هل ميشوم هل ولد الزناه
فلما مال عني يا جريوي	✽	مال السعد عنه لا وراه
ضربه ضربة من غير شنقة	✽	ثلاث اشبار ظهرت من قفاه
وجزيت راسه بسيف احدي	✽	ورفعته على راس القناه
وصحت على العدا الله اكبر	✽	وغنى السيف برقاب العدا
ونخيت اليهود على الاعادي	✽	عليهم يا رجالي اليوم هاه
وغرت على الاعادي يا جريوي	✽	غدوا الفين تتبعها مياه

ورجعنا جميعاً بالملكاسب * فقالوا يا موحد روح لخيالك *
 علمت بانها حيلة علي * * *
 وقد جمعت لجم الخيل حقاً * * *
 الى صخرة كبيرة يا جريوي * * *
 ورحت انا لنحو القصر عاجل * * *
 ضربت الباب بالكف المخنا * * *
 ثم رجعت حقاً يا جريوي * * *
 فراحوا الكل لحكمون اجمع * * *
 وقالوا ذا الوزير سوى مراجل * * *
 وقد كان الملك بالراي عارف * * *
 فقالت هند ما اتم فوارس * * *
 برجيس اهلكه ذاك الموحد * * *
 تحت صخرة خباهم جميعاً * * *
 قال حكمون الا يا هند قولي * * *
 قالت يا ابي كفه علامة * * *
 فقال حكمون تعالوا يا رجالي * * *
 من منكم يقيم هذه البلاطة * * *
 فصار الناس تتزاحم عليها * * *
 وضربوا كفوفهم بالباب جهراً * * *
 وغنموا القوم في كسب الغناه * * *
 خيلك بعد منك شارداه * * *
 فعدت اجمع للجم الداشراه * * *
 ورحت انا الى صخر القواه * * *
 دفنت اللجم تحتها يا مناه * * *
 وكفي قد تحي بالدماء * * *
 علامة واضحة لاهل الذكاه * * *
 لنحو الخيل حق بلا خفاه * * *
 احكوا له وبدلون المحكاه * * *
 وهو قتل لبرجيس بالوغاه * * *
 يشوف لكذبهم بين الملاه * * *
 ولا قتلتم لبرجيس الفتاه * * *
 ولجم الخيل جمعها كماه * * *
 وبلاطة كبيرة يا اباه * * *
 كلام الصدق لا تخفي خباه * * *
 فوق الباب جهر لمن يراه * * *
 يا فرسان يا ليوث الوغاه * * *
 وبطالع لجامات القواه * * *
 ولا واحد يزحها كماه * * *
 طلعوا كاذبين بلا خفاه * * *

فقال حكمون هاتوا لي الموحد *
 فجئني هند بالديباج تخطر *
 لها وجه كانه بدر طالع *
 وقالت يا موحد قم لبي *
 فان مناك بي بالعطايا *
 وان مناك بي بالصبايا *
 فقلت لها انا ما اهو صبايا *
 انا ما اهو سوى ظهر الاصيل *
 فقال القوم قد شغنا العجائب *
 سمعنا يا ملك قد قال كلمة *
 تكنا وقال انا الزير المهمل *
 فقال حكمون تعالوا يا جماعة *
 هذا الزير ابو ليلى المهمل *
 هذا الزير ماله من مناطح *
 هذا الزير ولد الوائلية *
 هذا قد قتل بي وخي *
 قتل منا ترى عشرين فارس *
 فلاقاني وترحب وحيا *
 اهلاً ثم سهلاً يا مهمل *
 فتمنى علي نور عيني *
 الا ياهند ناديه لا هناء *
 وتكسر في عيون الدابلاء *
 تحير لا عيون الناظره *
 اتاك السعد من عند الاله *
 ونطلب مال حضري اناء *
 قلہ ارید لهند الفتاه *
 ولا اهو الرقاد مع النساء *
 وعود الزان ورهيف الفناء *
 من هذا السير الي تراه *
 وملي كلمته يوم الوغاه *
 عريض الصدر من عند الاله *
 بان الفرش من تحت الغطاء *
 قتل منا اجاويداً سخاه *
 ولاله شبيه ما بين الملاء *
 قرم شديد في يوم الوغاه *
 ها المشوم يا مقوم ثناء *
 بوادي الصدر في ذاك الوداء *
 وقل مرحبا بك يا فتاه *
 سمحنا عن اجاويد مضاه *
 انا بعطيك مني ما تشاه

انا بعطيك لهند الملية *
 قلت لهُ ملكنا يعيش راسك *
 انا ما ريد منك يا مدلل *
 اريد السيف لرقاب الاعادي *
 واريد الدرع والنخوة سريعاً *
 حتى روح شوف احوال ربي *
 فنادى وجاب لي ما قد طلبته *
 وجاب المهر الاخرج يا بن خبي *
 وشيع جاب لي مركب عشاري *
 نزلت انا حقيقاً يا جريوي *
 تودعنا وقد هطلت دموعاً *
 ثمان ايام والمركب مسافر *
 طلعت عالىر وحدي باجريوي *
 خرجت ورحت شوف احوال ربي *
 بذى فقير لابس يا جريوي *
 والاشيع مقبل يا بن خبي *
 عاينني وعايته جريوي *
 فدار لزنك من فوق مني *
 لما قد بكى يا ابن خبي *
 فقل غبت يا جل المحامل *

مثلها ما خلق بين النساء *
 عطيت الخير من رب السماء *
 غير رضاك من فوق الرضا *
 واريد المهر حملاته قواه *
 واخرجني انا برا المياه *
 وانظر كيف بعدي قد جراه *
 وجاب السيف والنخوة معاه *
 وجاب لي الدرع حق بلاونه *
 وطاب الريح للرئيس وجاه *
 وجاءت هند تبكي عالجفاه *
 بكى حكيمون ودموعه فناه *
 حتى صار بالمينا رساه *
 تركت المهر بالمركب اناه *
 وانظر ارضنا كيف المجراه *
 لباس عتيق وعلي عباه *
 سلاقيه وصقوره معاه *
 قلت طراف وخباره شفاء *
 ودمعته على خده فناه *
 فبت بكيت انا حقاً معاه *
 يا حطاط للحايم عشاء

ثمان سنين عنا اليوم غائب * ما شفنا سرور ولا هناه
 اخوي عديه ودر يعان قلبي * سباع الغاب في يوم اللقاء
 وسلام المليا هو وقومه * ثلاثين الف ضاربة فناه
 ايضا السواجع والسوالك * والانعام وبني عطاكاه
 قلبي عطب رايتك يا مهلهل * حلف جساس ما تنزل حده
 ستين الف راحت بالبراري * قطايع قط ما نزلوا وطكاه
 وسلام المليا هو وقومه * ثلاثين الف محسوبة سواه
 اجوا ثم التجوا عندك وصاروا * من المذلة ومما قيد جراه
 وربك ككاه يا مير سالم * بوادي شعيب يا عينك تراه
 حلف جساس يا سالم علينا * لا نوقد لئار في مساء
 ولا نلغي ضيوف ولا نغني * غدونا كالارامل في خياه
 ترى جساس جنب البحر نازل * طبوله تدق باكر مع مساء
 وهو في نعيم وفي سرور * وشوي كنت اتحدث معاه
 قلبي انت من اكبر عدانا * آه لو طاب لك ربيع الدراه
 لرب الحمد ثم المشكر دايماً * على الي جيت يا سميع الفلاه
 فقم وسير معنا الى محلي * ودر ما تريد وما تشاه
 هو بحكي ويبكي يا جريوي * على ما صار فيه من البلاه
 وفي روح شوف حال اليامة * وحال اخواتها يبكوا بكاه
 فقلت له انا ما روح اليكم * حتي شوف احوال العده
 ونسرت انا لنزل اولاد مرع * الاقي ربنا فيهم لجاه

وقد نظرت انا لاولاد مرة *
 وجسام ترى سلطان فيهم *
 حاز المال ورقاب الاعادي *
 دخلت انا لعندك يا جريوي *
 لقيت جسام فيها يا جريوي *
 بخيمة عالية وزرار فضة *
 مية وصيف تفرش له فراشه *
 ومية وصيف تقدم له فدايه *
 ومية وصيف تجلب له عشايه *
 ساعة كان جابوا له غدائه *
 كلت يدي ويدك بوعا واحد *
 جيت اطيع راسه بالياني *
 قلت يا باطني كوني وسيعه *
 قللي يا مرابط مرحبا بك *
 مديت يدي لبرنومي عقدته *
 فقلت له ايش تريد مني *
 فقال جسام تعالوا يا جماعة *
 حامت منام يا مشنع منامي *
 عندي حوض ماء يا جماعة *
 طلع سبع شنيع يا رجالي *
 سلاطين وشيعهم ولاه *
 مثل كليب واعظم بالصفاه *
 وبعد كليب خلام هفاه *
 الى الخيمة وجلست بجدهاه *
 بخير كثير وسرور وهناه *
 قصب حنون يا مطيب غناه *
 ومية وصيف تجلب له غطاءه *
 رجل كريم في سنة الغلايه *
 ومية وصيف تنزل له مياه *
 ومدوها وقد وقفوا حذاءه *
 ونار القلب تتواجم لظكاه *
 لقيت النجع متللم حذاءه *
 ولا تستعجلي ثنالي المناءه *
 سالتك بالدعا عند الصلاه *
 خوفا لا يخفق ناظره *
 ان الخير من رب السماءه *
 يا اهل المروة والسجاه *
 منام وعدت ابكي من حذاءه *
 وكل الناس تشرب من مياهه *
 من البحر جا قاصد الاله

ضرب المحوض بناه يا جماعة *
 فهاتوا لي عمار الرياضي *
 فدرت المرفقا لا يا جريوي *
 علمت روحي نائم يا جريوي *
 اتى عمار لعنه يا ابن خبي *
 وقله اخلف رملي حقيقاً *
 ولو ان صح قلت الزير حاضر *
 معاني الرمل اشتكلت معاي *
 دخل جساس نام على فراشه *
 فقامت طلعت من بين المنازل *
 ورحت انا الى وادي شعيب *
 فلاقيت اليمامة والقوبلة *
 وكل اخواتهم لا يا جريوي *
 فقلت علامكم لا يا حباب *
 قالت اليمامة يا مرابط *
 الا يا ضيفنا شرطوا علينا *
 ولا تفرع ولو قرعوا علينا *
 وكان لي اب يتسمى كليب *
 قتلوه واخذوا المحكم منه *
 عني كان قناص الفوارس *
 فراح الماء بجريه بالفكلاء *
 يتشع ما لنا علم سواه *
 ونمت انا حقيقاً يامنائه *
 وصرت انظر اليه من قفاه *
 وانا نائم من تحت الغطاء *
 رملي زاغ ما صحت معاه *
 ينظرني وانا انظر الاله *
 واخلفت وما صح النباه *
 عليل وعلته جوا حشاه *
 ظلام الليل من بعد العشاء *
 الاقي ربنا بحال الرذاه *
 ييكونا في مدامهم بكاه *
 ييكونا ثم يزيدوا بالبكاه *
 بحال الذل وبحال الرذاه *
 حكمون العدا فينا غداه *
 لا نوقد نار في مساه *
 ولا نركب خيول الصافناه *
 قد قتلوه واسكن بالبلاه *
 وكان لي عم يا معظم قواه *
 وهو مثلك وزيك بالصفاه

وقد صار له ثمان سنين غايب *
 وبعد خالنا سوى مراده *
 قلت بجمع الرحمن شمالك *
 قالت بسمع الرحمن منك *
 هذا الصار واسمع يا جريوي *
 وقد ناديت هاتون المشاعل *
 فقالت اليمامة يا مرابط *
 قلت لها يمامة لا تخافي *
 فراحت اليمامة يا جريوي *
 ونادت في ابو شهوان جاها *
 وجاب النار هو من تحت رده *
 فقلبي وفرزني بعينه *
 فقل غبت يا جمل الحامل *
 ودار لزندك من فوق مني *
 دفق دمه على خده جريوي *
 وقال لها البشارة يا يمامة *
 فقاموا سلموا ثاني علي *
 وجوني اليتاما بنات خبي *
 وقالوا مباركك الليلة علينا *
 وجوني بنات اخي السبعة يتاما *
 ولا جانا ترى عه نيساه *
 لقد الزير نالوبس المنساه *
 مع عمك في هذه المنساه *
 يادرويش في هذا الدعاه *
 احكي لك وطول بالحكاه *
 هاتوا الضو لعندي انساه *
 يشوفوا النار ياتونا العداه *
 مها قدر المولى جراه *
 وهي تمشب وتوقع عالوطاه *
 عبد كليب تربية السخاه *
 خوف من العدا ينطوا صفاه *
 وقد طلع لزولي ما خفاه *
 ثمان سنين ما شفنا الهناه *
 وصار يضمني نحوه كماه *
 وعاد بيكي كما تبكي المراه *
 هذا الزير عمك يامناه *
 ووقعوا الكل يا جريوي غماه *
 وعاد الصوت عاقد بالحماه *
 بقدمك اياسع الفلاه *
 بكيوا ثم بكوني اناه

بكينا ثم بكينا الحبايب *	وذاك اليوم عمري ما نساه *
وغاروا كلهم لي وصاحوا *	يا عماء يا عمم الرضاه *
يا عماء كيف اللي جرى لك *	خبر يا عميسي كيف جراه *
وفرحت العرب يا جرو فينا *	ومن كان عندهم وسط الحماء *
وقدت البارحالا يا جريوي *	وعاد لبيها عالي سنه *
وبتنا كل ذاك الليل بغبطه *	عمري ما انساه بالحياه *
صبح مرق على المركب يسيري *	شاف المهر يا جريوي شره *
راح بالمهر يجري يا بن خبي *	الى جساس ابنه قد عطا *
صبحت انا والمركب مسافر *	وقالوا لي البشارة والهناء *
بعنالك الاخرج يا مدلل *	بعشره الآف مرق اشتراه *
فلما سمعتهم قد قب راسي *	وطار العقل مني والوعاء *
سحبت السيف للرئيس ضربته *	اخذت الراس مع كتفه سواه *
وقلت لم ردوني سريعاً *	الى حكمون حتى جيب اخاه *
ونزلنا حقيقاً يا بن خبي *	وطاب الرج للرس وجاه *
ثمان ايام والمركب مسافر *	حتى صار بالمينا رساه *
وراحت البشائر يا بن خبي *	الى حكمون قالوا له هناه *
اناك الزير لا يا مير غائر *	واعلامه تخفق من وراه *
فقام حكمون لاقاني باهلاً *	وقال اهلا وسهلا ومرحبا *
لعلك شفت اهلك ثم ربك *	فخبرني عنهم ما جراه *
حكيت له على ما صار فينا *	بكينا واخونا الباكية *

فنأدى جاب لي المهر الادهم *
 ودعنا الملك حكمون وسرنا *
 ثمان ايام والمركب مسافر *
 خرجت من البحر راكب عليه *
 والا شيخ هرم يا بن خي *
 قلبي وفرزتي بعينه *
 راح الشيخ لعند اولاد من *
 قال يا قوم ما اكثر هزلكم *
 كنت انا قرب البحر نازل *
 والافارس من البحر خارج *
 في يد قنا احمر مكعب *
 في ظني انا انه المهمل *
 تبدا وقال سلطان ابن موق *
 انا اعلم بان الزير ياتي *
 ويا ما تنهني منا بفوارس *
 ويا ما تبدل دار بدائر *
 قال سلطان قوموا يا جماعة *
 تبدا وقال جساس ابن موق *
 لان الزير انقطعت خباره *
 رجل قدماء وانقطعت اثاره *
 ابو حبلان حملاته قواه *
 والشخور تجري بالمياه *
 حتى صار بالمينا رساه *
 كمثل الصقر لوفعوا غماه *
 يمشى ويعكز بالعصاه *
 وقد طلع لزولي ما خفاه *
 وقال لهم واخبرهم كماه *
 جانا الزير حق بلا ونا *
 وانا مالي علوم ولا دراه *
 يفز البرج يظهر من قفاه *
 وسيف رهيف متقلد معاه *
 ابوليلي وطاحون الشناه *
 كلام الشيخ صاقي والحكا *
 بجينا فوق خيل الصافنا *
 ويا ما تتعب خيل الحصاه *
 ويا ما تنسي منا ساه *
 نهرب بالفيا في والفكاه *
 لا تخشوا البلايا والعنا *
 ثمان سنين ساكن بالثراه *
 وخلي اهله بعد شظاه

هذا الهار واسمع يا جريوي	*	احكي لك وطول بالحكا
وصل الزير عمك يا جريوي	*	وجوني القوم حق بلا ونا
وقدت انار وحدي يا بن خبي	*	فصار لهيها عالي سنا
ودقيت الطبل تا سمع دوه	*	يرد التايهين الى النبا
وقلت للقروم ومن حداي	*	خبوني بالواديه انا
عسى جساس يقصد لحاكم	*	وبالي بالعساكر لاهنا
وانت يا يمامة طنيه	*	عسا يجوز لجول الحما
ومن هوني انا اقطع خبار	*	وارج القلب منه ومن بلا
قد راح الخبر لولاد من	*	وشافوا النار حقا يا منا
وصل جساس قدام الصوافن	*	سابق للخيول مع المشا
وصل للخي نادى يا يمامة	*	يا بنت اللعينة من النسا
تهوي للعرب انت علينا	*	تريدي اخذ ثارك يا مرا
لازم اني اقطع خبركم	*	وهذا اليوم ما خلي حدا
اين الزير عمك يا حزينه	*	ما عدت تشوفيه للقا
فطلعت اليمامة يا جريوي	*	الى جساس قد وقفت حدا
وقالت آه يا جساس خالي	*	يا خال البنيات يا منا
لا نظلم بحكمك يا مسما	*	ترفق انت في حكمك غدا
الا يا خال لا نظلم بحكمك	*	لان الظلم مخالفه الاله
من يظلم عباد الله ظالم	*	غدا يسكن في نار اللظا
يا خالي تقلي عن عميمي	*	طالت غيبته ثم البطا

لكن هو سيحضر اليك عاجل * وتندم انت على فعلك معاه
 فلما ان سمع لكلام اخذك * غضب واغناظ وتزايد بلاه
 وقام جساس بالدبوس عاجل * ضربها بقلب قاسي كالحصاه
 ضربها ضربة كانت اليمه * لوما القرب خلاها هناه
 وقعت اليمامة والترائب * وعادت هي تنادي آه آه
 وصعدت فوق مرتبة وصاحت * وقالت شوف با عمي الاله
 صعدت ثم صرخت آه ويلى * يا عم اليتاما السايه
 فلما سمعتها لا يا جريوي * طار العقل مني والوعاه
 وجيت ل عندها لا يا بن خي * اقبى عيونها منقرا
 قلت لها يماة ليش تبكي * حرقت القلب من كثر البكا
 لو كان البكا يجيب كليباً * بكينا واستعرنا الباكيه
 لكن البكا تكثير هم * يشمت لقلوب الشامه
 نظرت لجسها وجدته مالم * فطار العقل من راسي انكاه
 فقلت لي ابو حجلان هاته * قبل ما يجوز لجوا الحماه
 ورخيت الزمام للمهر عاجل * واعطينه اللجام على مداه
 طلع المهر من نخمي جريوي * مثل القلع لو كان له هواه
 جيت اليه انا رايد لقلله * وايضاً لجواده من وراه
 نظر جساس الي يا بن خي * رعد القلب منه والحشاه
 قال اخرج خلصني دخيلك * من يد الزير خلصني اناه
 وقله روح يا اخرج فينا * هذا اليوم نطلب للنجاه

تشوف معارف الاخرج ترفرف
 فرحت انا تابعه جريوي
 صرخت عليه صرخة جاهلية
 يا راعي التليع من المهارا
 ضربته ضربة من غير شفقة
 وصل جساس الى ما بين ربه
 قالوا له علامك يا مسما
 قال لم لقيت الزير حاضر
 سمع في الامر سلام المهيكا
 سمع سلام ان الزير حاضر
 ضربة برمح سلام المهيكا
 قال جساس لا يا كبر ناري
 وسلام المهيكا رد قوسه
 وجاني غايراً يا ابن خبي
 بكى سلام علي يا جريوي
 وقلي كيف جراك يا مهلهل
 قلت له عليكم بالاعادي
 وملنا كلنا عاولاد من
 صارت وقعة كانت عجيبة
 قتلنا منهم عشرين الفاً

تقول نسيم سارح بالفلا
 ابو حجلان تابع لا اخاه
 وقلت لاوين تغدي يازناه
 عيب عليك ان تعطي قفاه
 لوما يميل عنها كان فناه
 وعيط آه متين الف آه
 يا سلطان بيتك والحماه
 ورابط لي كما سبع الفلاه
 من بين الخيول المثناه
 فجاء لابن مرة من قفاه
 حفظة الدروع الماكناه
 انار بي انخم عندي بالحماه
 ثلاثين الف ضربة قناه
 ودمعته على خده قناه
 بذاك الوقت قد زاد البكاه
 ثمان سنين ما جانا نباه
 هذا اليوم من يوم الوغاه
 وذاك اليوم منظر ما جراه
 حتى نعمل صم الحصاه
 في ذاك النهار وما مضاه

ورجعوا اولاد بي مع رجالي *
 وصحبوا اولاد مرة هم حيارى *
 وقالوا كيف عاد يصير فينا *
 فقال سلطان برسل له اخونا *
 وندخل عند ونوقع عليه *
 ونجعل سطانا علينا *
 بروح شاويين مع اخذه جليلة *
 فراح شاويين مع كل المحرام *
 اتى شاويين مع اخذه الجليلة *
 وقالوا لي دونك يا مهلهل *
 كف الحرب عنا يا ابن عي *
 دواخل كلنا يا مير سالم *
 قلت كرامتك يا ابن عي *
 روحوا للبيامة شاوروها *
 فراحوا كلهم وقعوا عليها *
 وقالوا يا بيامة اجوا خوالك *
 ويكفنا الذي قد صار فينا *
 فخلي لك ترى للصليح موضع *
 فقالت ارجعوا يا اولاد مرة *
 وصاحت آه آه يا ولد تغلب *

جميعا بالمسرة والهناء *
 وحر الفكر منهم والوعاء *
 يا اهل المروة والسخاء *
 اخي شاويين مع باقي النساء *
 عساه اليوم يكفينا بكلاه *
 لعل الله يسمع بالمضاه *
 وقايع والجوار مع النساء *
 وطلبون الامان مع انجاء *
 وباسون القدماء مع الداه *
 جميع اموالنا ومها نشاه *
 ونحنا نخدمك طول المدا *
 ارضا دخولنا يا بن السخاء *
 كفينا الشر مع عظم البلاء *
 رضاها اليوم يتبدا رضاها *
 وباسون القدماء مع اليدا *
 وامك قد اجت معنا حنا *
 بلانا الزير عمك بالفناء *
 لان الدهر لا يبقى لحدا *
 هذا القول ضحكك على اللها *
 نسينا فعلكم فيما مضاه

نسينا فعلكم في يوم امس
 هذا الجيل ما عاد فيه صلحة
 من راد العوافه لا يجيني
 فرجعوا الكل يا جريوي بواكي
 وراحوا لعند حساس اخوهم
 فقال سلطان عندي شور فالح
 نحفر له حفائر في محاله
 ويقف حساس ما بين الحفائر
 عسى في رحنه يوقع بحفرة
 فقال حساس نعم الشور هذا
 حفروا لي حفائر يا بن خي
 وغطوهم ورجعوا بالنديا جب
 فنزلنا اليهم يا جريوي
 وقف حساس ما بين الحفائر
 ولما نظرتة قد طار عقلي
 دنوت الى الحفائر يا بن خي
 ولان من فوق ابو حجلان راكب
 اول وقعة سددت راسه
 وثاني وقعة قد تم طابع
 وثالث وقعة الله اكبر

حتى اليوم تجونا للحماء
 ولا نحصكم على جيل الورا
 ولا اشوفه ولا انظر الاء
 ودمع عيونهم بحريه فناء
 واحكوا له على ما قد جراه
 عسى نبلغ به نيل المناء
 بالميدان في غلس الدجاء
 يراه الزير يترا كض علاه
 فنقله ونخلص من بلاه
 نفعل مثل ما امر اخاه
 بالميدان في غلس الدجاء
 وصبحوا راكبين على اللقاء
 ودق الطبل والتموا الولاء
 ومستنظر الى حضوري اناء
 رجيتة غائرا طالب فناء
 وانا مالي علوم ولا دراه
 والا المهر قد كبت يده
 ولا ادري بما فعلوا العدا
 فقمنا وقد لطف فينا الاله
 نطعن حزامات التواء

والادهم سابل الدبل المحجل *
 يترقع باللجام يريد بطلع *
 فلما وقعت في هذه الخنيرة *
 ساحوا بيت مرع الله اكبر *
 وجوني ولاد مره غاهرين *
 جا جساس معه عشرين الفا *
 ابو الكباب معه عشرين الفا *
 فنظروا ولاد ابي ما حل فيهم *
 قالوا لاي متى نخما نوقف *
 هذا اخر الايام فينا *
 صاحت اليمامة مع اخواتها *
 بعد الزير ما بيضل واحد *
 قالوا بيت ربيعة ما نخلي *
 فجا جساس بشريني رخيص *
 جاد اليوم طراف ابن ناصر *
 قتل بالسيف عندي مية فارس *
 جاء اليوم اخواني عديه *
 باعوا الروح لاجلي يا بن خبي *
 فجا مره وقال يا اخي علي *
 قام طراف الى مرة ومسكه *
 درا عينه كما عود الملاه *
 ولا يقدر من الثقل العلاء *
 تعال اسمع جريوي ما جراه *
 هذا اليوم لا ترجو سواء *
 وخيل كثير تتبعهم للحماء *
 وجا سلطان عشرين الف معاه *
 وجا مرع معه عشرين سواء *
 من الذلة وما قد جراه *
 عاد الموت خير من الحياه *
 بعد الزير لا يسلم حذاه *
 يا طراف لا تطي قفاه *
 لا امرد ولا صاحب الحاه *
 الزير يموت في هذا البلاء *
 وجا طراف بالغالي شراه *
 بالشر وال جاني والعباه *
 حاني. قط ما اعطى قفاه *
 ودريعان جابحين قفاه *
 من الذلة وما قد جراه *
 في ذا اليوم اقله اناه *
 الى عندي وحده في يده

مسكنه في زنودي يا جريوي *
 وجوني اخوتي واولاد عمي *
 قتلوا عندنا ناس كثيرة *
 ادام الله طراف ابن ناصر *
 ثلاث اشبار هذا عرض كفه *
 نشلني وقد نشلت المهر تحتي *
 لما طلعت اسمع يا جريوي *
 فغرت عليهم لا يا جريوي *
 قتلنا منهم خمسين الفا *
 كسبنا له وال مع الذخائر *
 فرجعوا اولاد مره وهم خواسر *
 يرجع قولنا لا يا جريوي *
 كان شيبون ببلد الروم غائب *
 فلما ان رجع اليهم لقاهم *
 فقالوا لهم قولوا ايش صاير *
 فقالوا جالنا الزير المهلهل *
 محق لرجالنا في سيف احذب *
 فقال شيبون علي بالمهلهل *
 وارسل لي كتابا يا بن خبي *
 كاتب لي يا خالي المهلهل *
 ذبحته سريع من شوشة قفاه *
 جيد الاخ من بحمي اخاه *
 عدد الفطر مع فيض المياه *
 اتي لعندي ومد لي يداه *
 وصايعه حليه ملاه *
 واخرجني بزندين القواه *
 ولي الجيش واعطاني قفاه *
 عليهم ما بقى نخلي حده *
 في ذاك النهار وما مضاه *
 وكسب كثير ضائع بالفلاه *
 حيارى من فعالي والقواه *
 الى شيبون مع هام اباه *
 بحبيب المال من قوم العداه *
 بهم كبير مع عظم البكلاه *
 قولوا الصار من بعدي اناه *
 قتل فرساننا راحت هفاه *
 واهفانا بسيفه والنفاه *
 باكر غد انا انزل الاله *
 يتهدد بحربه واللقاه *
 باكر غد لاقيني اناه

بعثت له جواب انهيه عني
 وقلت له ايا شيبون اعقل
 ابن اختي فلم يسمع كلامي
 وقال لازم انا ما قبر اسك
 وجاني غائراً الا يا جريوي
 ثلاث ايام يشالشي بعزمه
 وانا انهيه والله يا جريوي
 ثلاث ايام يشالشي جريوي
 ثلاث ضربات يضربني بعزمه
 جدبت له انا سيف اليماني
 ضربته ضربة من كف ما كن
 وملنا فيهم يا جرو ميلكة
 قتلنا منهم خمسين الفا
 رجعت انا وقومي يا جريوي
 فجا هام وخان العهد فينا
 كنت معاه من زمان اول
 فلما ان سمع في حال ابنه
 وقد غير جواده مع قناته
 وجاني راكباً من غد باكر
 وافني من رجالي كل فارس

فما سمع كلامي والنها
 اخزي ابليس ان الله خزاه
 ولا طاورع حديثي والنها
 وخلي الجيش من بعدك هفاه
 يريد اليوم يدعيني هفاه
 ويضربني وما اسخى علاه
 وما لي يكدا انا تمتد لاه
 وذقت الهول من شدة لكاه
 هل ميشوم هل ولد الزكاه
 شرار النار شرت من ضياه
 رميته قطعتين على الثراه
 وذاك اليوم تنظر ما جراه
 في ذاك النهار وما مضاه
 عليل وعلي جوا الحشاه
 ومن خان اليهود الله خزاه
 على بير السباع وبالوداه
 جاني غائراً يطلب صفاه
 وابدل لبسة ثم الكساه
 وانا مالي علوم ولا دراه
 وخلي دمهم جاري قتله

* وانا ما كنت طيب يا بن خي
 * فمجوني اليوم قالوا قوم اليهم
 * وجوني اخوتي واولاد عمي
 * موتك عالفراش كشبه جيفة
 * قلت لم مالي حيل انهض
 * قالوا اولاد مره قد اتونا
 * قلت لم مالي حيل انهض
 * هاتوا لي جوادي يا رجالي
 * فقممت انا اشد الخيل غصبا
 * ركبنا انا حقيق على حصاني
 * وانا سائر حقيقا يا جريوي
 * اتاني ثم قد اقبل علي
 * اتاني ثم قد امسك جوادي
 * قلبي يا مهلهل كف حربك
 * قتل النفس يجرم يا مهلهل
 * فقلت له انا سامع كلامك
 * انا ما رايد للحرب حقا
 * دخيل عليك لا باشيخ جري
 * فراح الشيوخ عند اولاد مرة
 * وقال الشيخ يا هام ارجع
 * * طرح الفرش من تحت الغطاء
 * * يريدوا ينهبونا بالحما
 * * وقالوا قوم يا سبع الفلاه
 * * خير ما تموت في طعن القناه
 * * ولا اركب خيول الصافناه
 * * هذا اليوم يدعوننا هفاه
 * * ولا لي عزم يصلح للقاه
 * * انا اريد الهزيمة بالفكاه
 * * نوبت على الهروب بلا خفاه
 * * وجيت انا الى سوق المناه
 * * والا شيخ من اهل التقاه
 * * ضرب ابريق وعلامه معاه
 * * وقلبي رد لا تسفك دمكاه
 * * قتل النفس اثم مع خطاه
 * * عند الله مولانا الااله
 * * فرد القوم عني لا وراه
 * * هني رايدين حربي انكاه
 * * فلا طالب شرور ولا اذاه
 * * واخبرهم على ما قد جراه
 * * كرامة خاطري كف البلاه

نهر بالشخ هام ابن من *
 فرد الشخ لي يا جريوي *
 وقال يا زير جاك النصر زير *
 وحط يدك بيدي يا جريوي *
 فرجعت قوتي يا جرو لي *
 وغرت انا على اولاد مرة *
 لقيت هام يتهدد علينا *
 وهز الرمح هام وجاني *
 وغار علي واضربني بحربة *
 فقممت انا وضربته بحربة *
 انكسرت حربي يا جرو بابدي *
 قلت لم من هذا خبروني *
 قالوا ذا لزيك يا مهمل *
 فرحت اليه احسبه سليماً *
 رحمت لقيت هام فسيبي *
 وقلت له انا هام مالك *
 خنت الزبر ما اوفيت عهد *
 قال صار الصار لا يا ولد عمي *
 اجري الصلح بعدي يا مهمل *
 قلت هام خبي كان غاطر *
 وكشرفيه قد خيب دعاه *
 ودمعاته على خده قناه *
 وجانك العوافه من الاله *
 وادع لي وقد زاد الدعاه *
 وقد جنني العوافه من الاله *
 باول النخول المتبلاه *
 ينادي اليوم لا ارجو سواه *
 واملك لرجالي بالوغاه *
 لوما ميل خلاني هفاه *
 ثلاث اشبار ظهرت من قفاه *
 هشم الزان وانكسر القناه *
 احسبه من القوم العدا *
 هام ابن عمك يا مناه *
 اتاري الزان ادعاه شطاه *
 بكيت عليه ودمعي قد جراه *
 خنت العهد يا ولد الطفاه *
 والنخوان لا يرجي بقاء *
 فبعدي انت لا تسفك دماء *
 تكمل ثار خيك يا مناه *
 وبعك ما اعيش على هناء

يا هام انا ما كنت باغي *	وعهد الله ختته يا هفاه *
يا هام انا من بعد خيي *	شبه اعمى ويمشى عانصاه *
يا هام انا من بعد خيي *	شبيه بصير وتعارض عاه *
يا هام انا من بعد خيي *	الى الولاد ما اليس سواه *
يا هام انا من بعد خيي *	كما التنون سارح بالفلاه *
يا هام انا من بعد خيي *	شعلت نار في الحشاه *
يا هام انا المصلح ربيد *	يا هام من يسي اخاه *
ولما قلت لهام هذا *	بني دمه على عده فده *
بكي هام حزنا يا جريوي *	ونكبت انا عليه يا مناه *
فلما مات هام ابن عمي *	فمت ورحمت لذاك الوداه *
يرجع قولنا لعد امك *	ونت الفارقت هذه الحماه *
قلت لها روحي باعدوة *	الله لا ييلنك منه *
فراحوا شيلوا فرش الجليلة *	ورحلت بالعبيد من الحماه *
راحت لحما اولاد مرة *	الى سلطان قد نزلت حداد *
وكانت حاملة فيك يا بن خيي *	ثمان شهور حقا كاملاه *
فتاسع شهر ولدت الجليلة *	طفل صغير سجان من نشاه *
فقال الجليلة للحداه *	ما ندعوه يا ولاد النساء *
فقالوا ابو كان اسمه كليب *	وهذا الجرو يتبع اسم اياه *
فسموه على اسم الضواري *	ينادوه فيسمع النداه *
اذا نادت جليلة يا جريوي *	يجيها قط لم يبطو بطاه *

والله نأقتله واشفي غليلي *
 فقال الجرو لا تكثر فشارك *
 انت معنلي احمر مضر *
 فقام عجيب يتحارب بقتله *
 وقالوا يا عجيب دا عيب منك *
 تراها عمتك ما هي غريبة *
 قال عجيب هذا ما تريد *
 انا ان شفته في ارض قفرة *
 فقالوا الناس يرحل دا الميتم *
 فجا سلطان عم عجيب اليهم *
 وقال لهم تعالوا اخبروني *
 بلا اتم عليكم قلب خالي *
 فقالوا كان بالمعب عجيب *
 قام سلطان ينظر ابن خيه *
 فقال سلطان من ضرب عجيب *
 انت يا عجيب هام عاقل *
 من يسحب ذبول العز ماجد *
 الي يكون من خليفة ربيعه *
 الي يكون خليفة وائليه *
 والايمان لو ما يعرفوني *
 واكسر لخلوعه مسع يداه *
 نحنا ها ها وانت هنا *
 وانا من فوق اشهب هو العباء *
 فحاشوه رفقته والي معاه *
 تغتاظ عمتك يا بن السخاء *
 المثلثك ما يسوي دا السواء *
 ولا عدنا نخليه بالحماه *
 اخلي العود بظهر من قفاه *
 وخافوا من عجيب وجوا معاه *
 ولما شافهم دار القناه *
 لعب الغيظ شو منه نباه *
 لا باع المهم ولا شراه *
 ضربه الجرو جريدة من قفاه *
 يشوف الدم في ثوبه مبلاه *
 يرحل ليش يقعد بالحماه *
 على هذا اليتيم تقعد حداه *
 لا يلعب مع اولاد السفاه *
 المثلثك يا عجيب يلعب معاه *
 مالك حيلته يا بن السخاء *
 لاجيب السيف واقطع له يداه

قالوا الناس يرحل دالميم * قال الجرو اتم تبغضوني
 آه لو كان لي اب اشوفه * ما كنتم كلكم جيتم علي
 الا ياخال تاريني غريب * انا ما عدت اسكن في حماكم
 رد الجرو جايم الجليلة * فقالت له امه ليش معيس
 قام صبيح الى سته يكلم * يفضل عجيب يقذف لاولدك
 يقله انت كلب من الاعادي * فقال الجرو هدى البيت عاجل
 عجبت ان يعيش بدار ذلة * انا ان خالفت قولي الجليلة
 قالت يا وليدي ما تخالف * فجاوبوا للجمال وحملوها
 ستمين عبد في ظهر السلائل * يقدمهم صبح العبد فارس
 فصار صبح قدام الصوافن * واجتمعوا العبيد على الابعار
 قوماني ولو عاش مية سناه * وانا ما لي ذنوب ولا اساء
 وعمي يكسون في يد قناه * وانا وحدي حذاكم ياطغاه
 وانتم كلكم من فرد اباه * والمطوع له رب السماء
 ودمعاه تسيل على البوطاه * اشوف الغيظ في وجهك ملاه
 واخبرها على امرأ جراه * من دون الشباب اللي معاه
 وماضد الكلاب الا العصاه * وما عدنا نقيم بذى الحماه
 وارضى الله واسعة الفضاء * اخلي راسها فوق الوطاه
 لا وحق اللي يرانا ما نراه * وساقول ضعهم برا الحماه
 سكارى ينطحوا خيل العداه * يولي السبع من شدة لثاه
 وكل النجع سائر من وزاه * واخذوا يضربوهم بالعصاه

طن عشر يوم ضلوا لساير من
 وصبحنا صباح الراحلين
 نظرنا شيخ بصطاء الحباري
 راكب على حصان كالغمام
 حصان الشيخ يجهز كل حمة
 قال الجرو انا لا روح يمه
 يهديننا على عرب الثرابسا
 قالت الجميلة يا وليدي
 سيرانيه بسرعة يا وليدي
 سار الجرو يم الشيخ عاجل
 لما شافه راكب جواده
 قال الشيخ لا يا مرسياك
 قال الجرو انا والله يتم
 دايرنا اشون رجل يكن
 قال الشيخ وصلتم يا وليدي
 قل لامك تنادي في عيدك
 سار الشيخ يترحب نصفه
 تاري نزل عنا بعيد
 نزل الجرو في دار الضيافة
 قال هذا الولد قد صار منكم

يَجِدُوا السَّيْرَ مَا يَنْطَلِقُونَ وَنَاهُ
 وَدَرْنَا بِالْبَرِّي وَالْفَضَاءِ
 سَلَاقِيَاتٍ وَصَفَرَهُ مَعَهُ
 وَلَا سَمِعَ رَأْيِي بِالْفَلَاحِ
 وَيَضْمَحُ كَمَا سَمِعَ الْوَدَّاهِ
 وَسَائِلَهُ عَنْ نَاسٍ ثَقَاءِ
 دَا الْإِنِّي بِالْعَوْدِ شَائِرُ نَاهُ
 سَمِعَ لِلشَّيْخِ يَنْطَلِقُ الْبُشَاءِ
 تَعْلَمُ سَمِعَ هَذَا مَنَظَرُ الْوَدَّاهِ
 هَمَزُ سَمِعَ سَمِعَ نَحْمُ يَوْمَهُ
 قَامَ الْجُورُ - سَمِعَ سَمِعَ الْوَدَّاهِ
 قَامَ الْوَدَّاهِ سَمِعَ الْوَدَّاهِ
 وَنَاسٍ ثَقَاءِ - وَنَاسٍ ثَقَاءِ
 الْوَدَّاهِ - سَمِعَ الْوَدَّاهِ
 عَدَدِي تَلْفَحُوا كَمَا تَلْفَحُ الْوَدَّاهِ
 يَدَوَّاهُ مَوْنَكُمْ يَحْوِي الْوَدَّاهِ
 وَسَارَ الْجُورُ رَعِيدَ مَعَهُ
 مَا وَصَلْنَا إِلَى بَعْدِ الْعَشَاءِ
 وَجَا الْمَتِيدَ وَأَوْلَادَهُ حِدَاهُ
 هُوَ الْخَيْرُ لَكُمْ وَإِنَّمَا أَخَاهُ

فعادول كل من يتلف بينا *
 حلف منجد بالاسم المعظم *
 دولا نسيوف لي ميتين ليلة *
 قعدول عندهم عشرين ليلة *
 لحظت المجليلة يم منجد *
 ضربت بدما علي يده اسفا *
 وقالت المجليلة يا صبيح *
 وهذا خال الماجد كليب *
 هذا كان المنيع وزير *
 فلما كليب جدد الميماني *
 فانقناظ لاجلهم عيظا شديدا *
 الى هذه المواضع يا صبيح *
 ونحنا قد رحلنا من حمانا *
 اخاف على الجرو انا حقتي *
 قال صبيح انا للسر كاتم *
 قالت المجليلة آه وبلي *
 اخاف ان يعرفوه من الاسامي *
 لكن اكنوا اسم المجليلة *
 بغير اسمها لا يا صبيح *
 سمت ابنها بالمير هجرس *
 يقول دولا ضيوف يا اباها *
 ودين العالمين ومن نشاه *
 وما اعطاهم الى داير سناه *
 برغد العيش مع طيب الهناه *
 وعرفته على زمان الصباه *
 وكان دموعها تجري فناه *
 انا ذا المير شفته في صباه *
 ذا اللي كان له سطوة غداه *
 ياما سارت العسكر وراه *
 قتل اخواته ثلاثة معاه *
 وسافر بالعساكر والولاه *
 سكن فيها في طيب الهناه *
 وجينا قد نزلنا في حماه *
 يقتله ونبقى في عزاه *
 وباقي ربنا بوصيه كاه *
 احس القلب طائر من حشاه *
 لاس الجرو اسم كليب اياه *
 واخلونا نعيش على هناه *
 لعل الله يكفيننا البلاه *
 تناديه فيسمع للنداه

وكان للشبح عدو كبير *
 نادى منجد شدى يارفاقي *
 فجاء اولاده على الخيل حتما *
 دقوا الطبل تسمع له دويًا *
 نشر منجد الرايات حولـه *
 وعاد منجد سائر بالعساكر *
 قصاح سليم يارجالى عليهم *
 لا يقول كبير ولا صغيراً *
 فالتطاول كما مجور الزواجر *
 صاحت الجليلة يا عبيدي *
 جابت الدروع والبستهم *
 وجابت درع الماجد كليب *
 وقالت يا وليدي درع يلك *
 نجابت له من البولاد حربة *
 سمعها العبد وقد يحيى يزلغظ *
 وسار الجرو من قدام ربه *
 قالت الجليلة يا صبيح *
 يهمل صبيح يا معي اقلك *
 فانن الجملان وسملوها *
 فان قتل منجد الى عدو

ركب عليه سرباً ثم جاءه *
 على المدوان جدون السراه *
 ودقوا الطبل والتواى الولاه *
 يلم التايه لطرق النباه *
 وظهر الوجه الابيض من خباه *
 وصوت الطبل بنفج بالوداه *
 بجذ السيف لا تنطوى وناه *
 ولا طفلاً ولا نيقوا حده *
 سقط منهم ثلاث اربع مياه *
 فجوها شبه حيطان المياه *
 زرديات ما تنقل صдах *
 ملنق في حوير احمر غطاه *
 رجب يرحمه جوا بلاه *
 وهي اكليب خلفها وراه *
 يفر الموت منها للوطاه *
 عبيد يقنصوا سباع الفلاه *
 كيف الراي عندك والعباه *
 تنهت مالنا قوم العذاه *
 ويحيى ظعننا برا الحناه *
 هذا اميرنا ونحنا وراه

- وان كثروا علينا نحن نهاوش
 • فقالت المجليلة ايش عليكم
 • عمري ما جعلت لكم وكيلا
 • ارهد بانكر تحموا جريوي
 • والي ما يهاوش لا يجيني
 • هذا رأيت تحت المصائب
 • بعد الشاش وثياب الرفعة
 • فقالون العبيد ملا مصيبة
 • سار الجرو مع جملة عبيد
 • صاح الجرو فيهم صوت هائل
 • تريدوا انكم تسبوا الحلائل
 • فعاد الشيخ بالعسكر يهاوش
 • اخذ منهم يحي ستين لابس
 • بطل الحرب لما الشمس غابت
 • ثاني يوم صلبوا الحرب حقا
 • ركبوا الخيل سرعة والجموها
 • نزل الجرو للميدان عاجل
 • اين سليم هو شيخ السرايا
 • ان اردته فقد اخذت ماله
 • فجاء سليم لابس درع ماكن
- فسوق جالسا برا سواء
 • خيل كثير وعليه معاه
 • لو ان البرغالي في شراه
 • من العدوان ثم الميغضاه
 • ولا اشوفه ولا انظر الا
 • والي ما يهاوش يا عزاه
 • البسة انا قطعة عباه
 • عاد الموت خير من الحياه
 • شي قدامه وشي من وراه
 • تريدوا الكسب ما تدروا وراه
 • ونحنا دوم للوادي حماه
 • وصار الطعن صائب بالقناه
 • غير اللي انجرح واعطى قناه
 • بطل الحرب في وقت المساء
 • نزل الشيخ لسوق الوغاه
 • ليدعوا القوم الى سوق الفناه
 • حلف اليوم ما ينزل حناه
 • باتيه فينزل للقاء
 • وان هو ردني يبلغ مناه
 • وفي كفه رفيف من القناه

على احمر اقب الضلع قلرح
 وان كان طارداً يدرك غريمه
 مركب له زرد من فوق اسفل
 نزل الجرو فوق ظهر المحجل
 ابوه الاخرج حصان الزهراصله
 طلع المهر فوق عوجا تلعبا
 ضلت تحت عيتين الجليلة
 محجل بالثلاثة لا يمينه
 وخياله شديد الباس مانع
 وتلاطم وبا سليم ساعة
 وقد دارت رحاة الحرب بينهم
 تكسر بينهم سرية سيوف
 وعمر سليم كان ستين عاماً
 فقام سليم يفتح له بواباً
 فتكل سليم من حربه وكونه
 تارسي الجرو عارف في فعله
 فراح سليم مهزوماً موثقاً
 وقلم حيف لا شبح السرايا
 تعقب له سليم انه يصيبه
 فتناطحه وضربه باليماني

اذا طردوه ما واحد يراه
 تقول زغلول فاقع من ظاه
 بخاف عليه من سيف المضاه
 تقول اليبس قد وافا معاه
 وكان هام اخو جساس شراه
 وهي لصليب خلفها وراه
 حتى جابته يشبه اباه
 كانه سيع تسمع له دواه
 ملك الموت واقف بين يده
 حتى نعموا ضم الحصاه
 طن عشر يوم كاملة الوفاء
 وعشرين ربح قد راحت هفاه
 وعمر الجرو هو طن عشر سنه
 فعاد الجرو يقطيها غطاه
 واراد انه يولي بالافلاه
 فجد العزم عالمركوب جاه
 فجاه الجرو من حلة قفاه
 من دون رقتك تعطي قفاه
 ضربة الجرو ضربة من قفاه
 خلى راسه يرمي حذاه

فلما ابصروا ولوا الجماعة •
 وطردهم لما حين فاتوا •
 منها صاح منجد قال لقومه •
 وعاد منجد بالعسكر جميعه •
 هذا المال لموه جميعه •
 هذا المال كليته لهجرس •
 اسلطنه على ربعي وملكه •
 فقالوا ما احد منا يخالف •
 هذا عزنا في يوم غارة •
 له طعنات تخرج من يمينه •
 لولا دا الولد معنا هلكنا •
 قال منجد هجرس هو ملكنا •
 ما رايت له شبه الا كليب •
 قوموا نسالة ما اسم ابوه •
 وقال يا صبيح فلي اسم سيدك •
 قال صبيح يا سيدي اقلك •
 انا هذا الولد قد اشترايت •
 فدور منجد على الستين عبدا •
 فراح منجد الى هجرس يلقه •
 قلّه ايش اسمك يا مدال •
 وبعد الراس ما تنفع عضاه •
 جميع المال حاشوه بالفلاه •
 انا هذا الولد ما رايت صفاه •
 وصاح بصوت عالي بالقواه •
 ولا منكم احد يقرب الاله •
 فارس بالوغا يوم اللقاه •
 انا وانتم بقينا في دراه •
 وقالوا ما نريد احدا سواه •
 اذا ما تواهجت نار المظاه •
 اذا صادم جبل هوى رماه •
 مجازاته من رب السماء •
 يحكم بالقبائل والقراه •
 واما الزير طاحون الشتاء •
 ونستخير عبيدك ومن معاه •
 وما هي شهرته بين الولاه •
 انت امير ما عنك خفاء •
 جديد وليس لي عندك سناه •
 ولا واحد لفظ كلمة معاه •
 وحلته على رب السماء •
 واسم ابوك من بين الولاه •

قال، الجرو انا اسمي يتيم *
 وامي كان اوجدتها عدوه *
 اسألتها عن اسم بوي *
 ومسمتي على اسم الضواري *
 وعشت فريد بالدنيا يتيم *
 يقولوا ابوك شاليش ابن مرع *
 علواه يشوف للزير المهمل *
 فقال الشيخ قد بانت علومه *
 فقام الشيخ عن كرسي الحكومة *
 جلس الجرو فوق كرسي الحكومة *
 قال الشيخ شوفوا المير هجرس *
 انالي مية عام وزير واكثر *
 مارايت مثل هيبتة وحكمه *
 شبهته الى الماجد كليب *
 هذا مثل ذاك وذاك مثله *
 انا بعطيه بنتي بدر باسم *
 يبقى ذا الولدان رد لاهله *
 هذا ان حضر يوم المهمة *
 صبح الشيخ قد اعتد عقاده *
 وعمل عرس لاجله شهر كامل *

ابي قد مات عيني لم تراه *
 اسألتها فلم تعطي نياه *
 تقول لي كليب وانت من جراه *
 طاعت شديد مانع باللقاء *
 يتيم مسكين لا عزاً وجاه *
 قتله الزير في ذر التناه *
 يوم الحرب وياخذ ثار اياه *
 هذا من بني قيس السراه *
 وقله اجلس يا ولدي هنا *
 وعاد بحكم ريامر بالولاه *
 بهذا عاننا رب السماء *
 واحكم بالعداكر والولاه *
 لا امرد ولا صاحب لحاه *
 ابن اختي ويطعن بالقناه *
 والاثنين ما فيهم غباه *
 مليحة زينة الدنيا مناه *
 وجانا ضيم شيعنا وراه *
 يشفي للعليل من الاذاه *
 من بين الاكابر والولاه *
 والشعار تلعب بالغناه *

وبعد الشهر خش على صبية
 فقالت المجليلة ما يبالي
 يرجع قوائنا لاولاد من
 كان سلطان جالس في نعله
 وسحبوا ربابهم اخذوا يغنوا
 فصار سلطان يبكي من حدام
 وتحسر على ما كان منه
 انا ما ضامني غير المجليلة
 يا اسفي على اختي المجليلة
 يا من جاب لي اخبار اختي
 يا شعار ان رحمت بلدكم
 فان جيتم لنا اخبار اختي
 قالوا له سمع والف طاعة
 قام سلطان اعطاهم عطية
 وقدمهم الى الشعار ورحب
 وودعهم ودمعه فوق خده
 فراحوا هم منجد ثم نزلوا
 وقد سلم عليهم ثم رحب
 فسحبون الرباب له بسرعة
 فقالت المجليلة للهداها
 ابن كليب سيجان من عطاء
 غيض الجيد لا يبطوا بطاه
 الى سلطان واخوته معاه
 اذا شعار قد دخلت علاه
 على الغربة وما قد جراه
 على ما قد فرط منه وناء
 وقال لم على كل النباء
 انا اخرجتها والعقل ناء
 لها شهرين راحت من هناء
 كنت اعطيه من مالي عطاء
 ودرتم بالمداين والقراء
 اجازيكم بخير وفي هناء
 نعمل كل شي تقدر علاه
 ثلاث خيول من غالي شراء
 وغنوا له وزادون الغناء
 واوصاهم على امر جراه
 قام صبح لاقام سواه
 واعطاهم وزود بالعطاء
 وغنوا له وزادوا بالغناء
 ذا الشاعر اعجبني غناه

فقال صبيح غني بسراهلك *
 قام الجرو بالصيوان يمشي *
 وتمشي ورحب ثم حيا *
 فتهدوا وشيلون الربايب *
 اخفوا سرنا عن كل واحد *
 وادخلهم الى صيوان عالي *
 وكتبت المجيلة في كتاب *
 كتبت فيه تسويد الوجوه *
 وقام الجرو عبط لادعيه *
 قام صبيح يمشي وجاه *
 وجاب كحيلتين من الطوالة *
 وجاب لم برانس مشنات *
 فمدحوه وقد اثنوا عليه *
 وسفرهم على درب السلامة *
 فالشعار ضلوا سائرين *
 قام سلطان لاقاهم باهلا *
 فداروا النجع اخذون البشائر *
 قال جساس سراي تخبروني *
 قالوا له المجيلة هي مخير *
 تراهم عند منجد يامكنا *

في اخوك وقد نقلوا ثناءه *
 مثل الصقر لو فكوا غناه *
 جزاكم عندنا خير الجزاءه *
 فكتم السر خير من الغناه *
 تعالوا ها هنا جملة سواه *
 عواميد ذهب صايغ طلاه *
 الى الشعار اعطتهم خفاه *
 على الاخوان ما فيهم رجاه *
 صلوة الصبح في تالي الدجاءه *
 عقدوا الشر والراي النباه *
 كل كحيل غالي في شره *
 واعطاهم وزود بالعطاه *
 وغنوا له وزادوا بالغناه *
 فساروا فوق مائلة العباه *
 لنجع اولاد من بلا خفاه *
 وقال شعارنا قبلوا الوصاه *
 وزاغطن البنات مع النساء *
 عن اختي المجيلة وما جراه *
 كثير وزادها رب السماء *
 برغد العيش مع طيب الهناه *

وخولم بملكه مع مواله *
 واما الجرو سلطان عليهم *
 لها وجه وعينيها دوابل *
 لها قامة كما ربح الرديني *
 قال حساس يا سلطان سافر *
 هاتوهم لنا جبران خاطر *
 فقام سلطان قد لم العساكر *
 وصلوا لنجع منجد ثم نزلوا *
 فلاقى الجرو لاسطان خاله *
 وانزلم بصبيان الضيافة *
 فقد راح المبشر للجليلة *
 تسلم اليمين من غير عبرة *
 فقال سلطان اخي لا تبالي *
 فقالت الجليلة بنت مرة *
 لاني اخذك ولا انت خبي *
 عزى كان بايام ابو اليمامة *
 اتى حساس قتله بغير ذنب *
 وثاني واحدة مرة بوي *
 والمثالث فقد جاني عجيب *
 فرحت شكوت الى حساس حالي *

وجميع ولاده وما قد حواه *
 وبنته بدر باسم قد عطاها *
 وخذ كانه ورد النداه *
 فسبحان من نشاها في سماه *
 هات الجرو مع امه سواه *
 قبل الموت ونحنا بالحياه *
 وسار لعند اخيه بلا وناه *
 وكان الشيخ غايب بالغزاه *
 وترحب وحيا في لقاءه *
 يقول اهلا وسهلا ومرحبا *
 فلاقتهم وفرحت باللقاء *
 وثني على الشمال على يده *
 زال الشر عنك والبلاء *
 ودمع عيونها جاريه فناه *
 قطعت اليأس منكم والرجاء *
 كليب البرهجي بهجة ضياه *
 عدمت الحيل مني والقواه *
 قتل وراح من تحت الثراه *
 وتسلط على ابني عناه *
 ليت سود المولى ثناه

فلي دا الولد بطلع لاهله *
 قلت والله انا لا روح عنكم *
 قال سلطان اخي يا جليلة *
 فرى شملنا من بعد له *
 لعن يا جليلة اريد فلك *
 قالت خال للماجد كليب *
 خبط سلطان كفه ثم نادى *
 فقال المجرو خالي خذ اخذك *
 فقام سلطان واخذ لاخته *
 فضل المجرو يتعاطى الحكومة *
 لما الشيخ اقبل بم ربه *
 وسلم له سلام الحاجين *
 نشد الشيخ عن امه الجليلة *
 وسافر نجعتنا من يوم اول *
 وانا اشتقت لاهلي وقومي *
 فقام منجد جهاز مية نافقة *
 وجاب لم ترى مائة حصان *
 وشد ليدر باسم قوي هودج *
 فسار منجد لا هجرس يودع *
 اصبح المجرو عند اولاد مرق *
 عدو كبير لو تعبنا علاه *
 وانزل عند غيرك بافتاه *
 اخي جساس ما فيه رجاه *
 وهو قد كان سبب هذا البلاء *
 عن المنجد ومن هو من الولاه *
 وله ايامر غايب في غزاه *
 وقعنا عند قوم من العداه *
 قبل ما يحيك منجد لهناه *
 الى عنده ونزلها حذاه *
 حتى عادعه من الغزاه *
 قام المجرو اسرع في لقاه *
 اذا ما تصافحوا وسط الحماه *
 فقال خوفا اخذها يا مناه *
 بقيت وانا وبسك بالحماه *
 ولك رايات من فوق القناه *
 وحمل فوقهم زاداً ومناه *
 من غالي الثمن قد اشتراه *
 ملو بل الباع ينقل في خطاه *
 ثلاث ايام وعارود لحماه *
 وزلغطت البنات ثم النساء

ظهور الجرو ابن الامير كليب

وحرره مع عمه الزير ومعرفة اخيه النمامة

وكل حوالها ومن في الحماة	✽	وفرحت البيلة في ولدها
وقد حاز الموال مع العطاة	✽	قعد الجرو و بنت عمه
ابو ليلى وطاحون الشناه	✽	يرجع قوله يم الملهل
رأى بالنوم ان كذبت جاءه	✽	كان الزر نائم بالليل
وشريه قد رت عن وفاه	✽	وقله انت نائم بالليل
وجس من ابوت مع الحياه	✽	وعظي ذاب من حربه لمسه
شرب البر منها والرداه	✽	فصاح الزير دمية ما راسه
ذير العيطات ايتس لما نياه	✽	قالوا له كفيت الشر ما لك
وزج الشقل بني والبراه	✽	قال لم تطرت كليب حي
عمه يرح قاي من البلاء	✽	هاتون الملاحم وافقدوا
دشش الليل في حال الدجاء	✽	خمسة عشر منجم قد اتوه
وقام كبرهم و دلس حده	✽	ومدوا رملهم عند ومهوا
شيخ فهم من اهل الذكاه	✽	وكان كبيرهم يسي بشير
تري جساس كاس الموت جاءه	✽	قال بازير قوم هات البشاره
غدا ييموت في يوم الوره	✽	اذا ما مات هذا اليوم حقا
ثار كليب انا طالب وفاه	✽	قال الزير ابو ليلى الملهل
فارس قيس من روس الولاة	✽	تري ان صح رملك يابشير

كنت اعطيك من مالي عطية *
 فدق الزير طبله في يديه *
 فقال حساس هاتوا للجليلة *
 فجابون الجليلة بنت مرة *
 فقال يا جرو انزل للمهلل *
 فقال الجرو انا للزير انزل *
 نزل الجرو للميدان عاجل *
 صدم الزير صدمة جاهلية *
 رقصوا خيولهم جوا الحمادي *
 تركا الجرو هو من فوق مهره *
 ضرب الزير فوق مرقب بطه *
 راح الزير مقطوع الضمائر *
 نادى يا يمامة تعي اقلك *
 نزلت اليوم انا اولاد مرة *
 نزل لي فارسا من فوق اخرج *
 عيطاته كما عيطات بك *
 ولما اطعنه اشفق عليه *
 ضرباته كما لذع العقارب *
 فلوما يهتكوفي قلت خبي *
 وذكرني انا من غاب عني *
 اعطيك الذي مني تشاء *
 يلم التايه لطرق النباه *
 وهاتوا ابنها ياتوا سواء *
 وجاسوا الجرو وقف بين يده *
 قتل ابوك لا تنطي وناه *
 لو كان الموت واقف بين يده *
 شبيه الصقر لو فكوا غناه *
 راد يبدده فوق الوطاه *
 وعاد لم على الغيرة هفاه *
 بيدك عود من عالي القناه *
 لو ما الدرع مرقمت من قفاه *
 وايقن ان ملك الموت اجاه *
 احس القلب طائر من حشاه *
 مجد السيف ادعيم هفاه *
 مثل كليب ابوك في صفاه *
 وصرخاته ولعبه بالقناه *
 وهو يطعن بنا طعن العداه *
 ولو ما جيت خلافي هفاه *
 ومال القلب اليو والحشاه *
 وراح العقل يا حزني علاه

فان كان امك راحت ثقيلة	*	يكون اخوك هو هذا الفتاه
وان كان كذب اقتله بسيفي	*	واجعله على الغيرة هفاه
فقلت اما راحت ثقيلة	*	ثمان شهر حقا كاملاه
لكن ليس نعرف ايش ولدت	*	ذكر انني فما معنا نياه
انا لي في ابوي ثلاث علام	*	بوسط القلب راسخة الحشاه
محادي البيت اتعلي جواده	*	وقلي يا يمامة تعي لهناه
واعطاني من التفاح ثلاثة	*	وقلي اضربيني يامناه
لك فيهم ارب من بعد معي	*	وبعد سين يظهر لك نياه
خذني للولد انظر صفاته	*	ان كان فيه اثار من اباه
فصاحت اليمامة لمخداها	*	ابو شهوان ترسيه السخاه
وقالت اه تعال حتى اقلك	*	ولا تخالف الى قولي اناه
بحياة الملهل عز قيس	*	تروح الغيط لا تنطي وناه
وتجمع لي من التفاح جهديك	*	ونسارع واعجل بالمشاه
قال العبد سمما وانف طاعة	*	على راسي يا غاية مناه
وراح العبد ابو شهوان بحري	*	وفر المحيط من فوق البناء
ملا مندبل من التفاح وعارود	*	بشابه للنسيم البلف الاله
وقال لها خذي يا بنت سيدي	*	والتفاح من غصن جناه
اخذت منهم ثلاثة اليمامة	*	والي ضل اكلته الرعاه
صبح المجرو بالميدان حقا	*	حلف اليوم ما ينزل سواه
نزل الزبر بالميدان عاجل	*	وجا للحرب ويمامة معاه

وقالت زه يا محبون زه *	فنزلات اليمامة ترديد حبه
انا والله ما قاتل نساء *	وقال الجرو روعي امنية
وحدثتها نهبر من بالقواء ر	فسمعت نرد تفاعله اليمامة
راحت ميه قطعة بالوطاء *	اخذه الجرو بركابه سريعا
ملاط السن عنها لا وراه *	وثاني واحدة في سن رجه
وجر كالحريت طالب نلاذاه *	وثالث واحدة اذعت رجه
وقالت انت يا غنية منساء *	فولاه طلت اليمامة من نرجتها
وحق التي برأنا ما نراه *	وقادته اليمامة اذعت رجه
عذب الحبل من والقواء *	يا خيره انا من نرجتها
حلق مشعال بني والبياه *	يا خيره انا من نرجتها
لا نرجي منام ولا كراه *	يا خيره انا من نرجتها
واملك من تكن عن السماء *	قال الورع حياك نرجتها
ابوي مات انا نرجي وعاه *	قال يا زهر انزل في رجه رجاه
قتله انت في ذر القناه *	ابوي كان شاليش ابن سرق
تري حساس خا يا مناه *	وامب هي نجي بالجلب
يا ولدي صفي السن تاه *	فصاح الورع نجي نوره
خيار المر من بعز اباه *	يا بهلول دا شاليش خالك
وحق الي رف هذه السماء *	فقال اليمامة انت خير
وشاليش خالنا بابن السخاه *	انا واياك ولدتنا الجليله
بلا ذنب ولا سول اساه *	وجساس ابن مرق خان ابونا

وذا عمك بياخذ نار بيلك *
 قتل من بيت مرق كل امير *
 طن عشر الف اميراً قد هفاهم *
 ولولا الدم حن عليك امساً *
 روح لعند امك يا خويج *
 وسرك اكتمه عنها بجيلة *
 فلما قد سمع القول هجرس *
 ورد سريع جايم الجميلة *
 يقال لامة شافي موية *
 وقبدي النار تحنه حتى يستغن *
 فقالت له سيعاً والى طاعة *
 وجابت قدر الوجاق سرعه *
 وقدت نار تحنه يارفاقي *
 فقام الجرو دار كفاف امه *
 وحلف الجرو بالاسم المعظم *
 ان لم تخبريني من ابوي *
 فقالت يا وليدي استمعلي *
 انت ابوك كان سلطان قيس *
 قتله الوغد جساس ان مرق *
 والي هو يهاوش دا عميمك *
 وانت عند قوم من العداة *
 قدرك وزنتين يوم اللقاء *
 وخلي دمهم جاري قناه *
 اكننت سكنت طيات الثره *
 وقررها وانظر ما جراه *
 وعاود نخونا يابن السخاه *
 من اخنه اليعامه زاد عناه *
 وناره زايفه جولا حشاه *
 وهاتي قدر من فوقه غطاه *
 لا غسل فيه جرحي من الدماه *
 يهوت ربنا كل الرضاه *
 وسكبت فيه حتى امتلاه *
 فغلى القدر حتى طاش ماه *
 وثق الزند بجبال التواه *
 ودين العالمين ومن شاه *
 اخليك في هذه شواه *
 عمري الكذب ما يعرف بناه *
 كليب البرهجي بهجة ضياه *
 بلا ذنب ولا سوى اساه *
 هو وابوك عاشوا في هناه

بعث حساس خلفك يا وليدي *
 فقام الجرو فك كثاف امه *
 عرف الجرو في حاله غريب *
 وقام الجرو نادى لا رعبته *
 قام صبيح يتمشى وجاه *
 ينادي آه من جور الليالي *
 انا يا ناس لو سيجون جاني *
 وجا واحد دقهم فوق مني *
 الا يا عبد تاريني غريب *
 اناري فارس الهيجا كليب *
 وحساس ابن مرغ خان بي *
 والله لا قتله قتله ابوي *
 انا لا عطيه ضربة من يميني *
 وبات الجرو يومين وثلاثة *
 ولا عرفوا الامارة فيه نايم *
 فقال الوغد حساس ابن مرغ *
 وهو مصفر من غير العوائد *
 فيا خوفي يكون احد اقله *
 فان كان اعلوه بما جراه *
 قالوا الناس لا تبدي اسية *
 لعمك ثقتله يوم الوغاه *
 وناره زاينة جول حشاه *
 بات عليل ودموعه قناه *
 صبح العبد في جنح الدجاء *
 يلاقي الجرو في حال الرده *
 فكم يا قلب تحمل صداه *
 مع جيمون مع نهر الفراه *
 ليطفوا نار قلبي ما طفاه *
 واتم ناكرين بلا خفاه *
 ابى اللي مات عيني ما تراه *
 ويتني وانا قاعد حده *
 وخلي العود يظهر من قفاه *
 يفضل بها الى يوم النداه *
 لا يركب ولا ينقل قناه *
 عليل وعلته جول حشاه *
 كيف الجرو عاطينا قفاه *
 وله يومان قاعد بالحماه *
 واعلمه بما كان وجراه *
 ها ها اقتله قتله اباه *
 اخذك ما لها ابنك سواه

لاجل اخذك لا تقتل لهجرس *
 خلي الجرو مع عمه يعارك *
 ضرب الشور سلطان ابن مرة *
 فجاب لبنته مع بنت خيه *
 وجابوا بنت سلطان اخوهم *
 اثنان لابسات حرير اخضر *
 واثنان لابسات حرير احمر *
 واثنان لابسات لهم فرايد *
 وستة من بنات اولاد مرة *
 وجابوا ست العمام بنت اخوهم *
 عليهما من اللباس ما ليس يوصف *
 ترى في عنقها اربع سناسل *
 من فوق صدرها اربع هياكل *
 وحط بصدرها شربوش لولو *
 وعصب راسها بالتون شامي *
 مرخي شعرها اربع جدائل *
 وهي تمشي وتبخر لعنك *
 وجساس ابن مرة جاب دولا *
 وقله بس تقتل لي المهمل *
 وقالوا الناس دا خالك يحبك *
 دا اللي قبل قد اعدمت اباه *
 الله لا يبلغهم مناه *
 هو واولاد عمه يامناه *
 وجابوا بنت جساس الفتاه *
 وجابوا بنت ابو الكباب معاه *
 يحاكي النار من فوق الوطاه *
 من الديباج غالي في شراه *
 اسمه مشمشي لونه صفاه *
 مثل الحور ما فيهم غياه *
 كطاووس الفلا منها جلاه *
 مثل الند ساج من شفاه *
 والمرجان والياقوت حداه *
 معادن غاليات لم جلاه *
 يلعب من بعيد لمن يراه *
 بميتين الف جساس اشتراه *
 واطرافه تجر على الوطاه *
 كحورية من جنان السماء *
 الى هجرس وقدمهم الاله *
 قتل ابوك لا تنطي وناه *
 اذا وقع البلا انت رجاه

نظر الجرو لا يم العرايس *
 وقال دولا يفتعنوني في ابوي *
 فقال الجرو يا خال امهلوني *
 اروح للزير وحدي لا تخالف *
 الا يا خال اذا ما جبت راسه *
 فقال جساس اودعنيك لربي *
 قام الجرو عيط لا دعيه *
 وقال يا صبيح تعال حتى اقلك *
 نروح لعند عمي الملهل *
 فقال صبيح يا سيدي اقلك *
 يرتد الخبر لاولاد مره *
 يحموا للزردخانه ينهبوها *
 فقال الجرو شور علي حتى *
 سكت العبد ساعة ثم قاله *
 انا لا عاش مالي بعد حالي *
 سمعت الزير انا بايام قوله *
 جبال البكل تفنيها المراد *
 وكثر المال تفنيه الا يادي *
 وزاد النسل لا يشبع جماعه *
 محب ابوك انه قد يهيك *
 ذكر ابوه وتزايد بلاه *
 لا وحيات من رفع السماه *
 ثلاث ايام كاملة الوفاه *
 واهبته انا هجد القناه *
 والا اقطعوا راسي حذاه *
 اله العرش ما نعبد سواه *
 صلوة الصبح في نالي الدجاه *
 واحكي لك وطول بالحكاه *
 ولا تقيم في هذه الحماه *
 نروح للزير ننزل في حماه *
 يقولوا الزير والف ابن اخاه *
 وتضحى حريما معهم سباه *
 اسمع لا شوارك والحكاه *
 ودمايته تسيل على خذاه *
 ونحناعند قوم من العداه *
 والمرحوم ابوك قاعد حذاه *
 ونور العين يفنيه العماه *
 وصور بالحما يبقى خلاه *
 بلاكد سداد من الهفاه *
 ولولاقلك فارع بالعباه

ومبغض أبوك عمره ما يحبك * ولو أنك تحب إلى يده
 من آمن عدوه وأرتكن له * الله لا يجيره من بلاه
 لو عاش الفتي عشرين عامًا * وما دور على قاتل أباه
 فذا إن مات لا تحزن عليه * وموت النذل خير من الحياه
 ورأس ما تحركه المروء * قطعه حلال في شرعي أناه
 وعمك لا نعم عم غيره * وأما الخال حول من حده
 أنا أن طعتني ترجع لعك * ولا تغدي على روس القناه
 فقال الجرو والله يادعي * ومق الي يانا ما مراه
 لو ما قلتها قبيت رأسك * لما الله من تاجر عداه
 ونط الجرو فوق جواد احمر * ودار المرفقا فوق انعباه
 معه ستين عبد على السلائل * سكارى يطحوا خيل العداه
 يقدمهم صبح العبد فارس * يولي السبع من شدة لقاه
 والستين لم عشرين زامل * تشيل معاهم زاداً ومناه
 صبح الجرو بوادي الابرقين * يشوف القصر عالي في بناءه
 فابصر قصر ابوه كليب يلمع * مركب فوق نهر من المياه
 قالوا له العبيد دا قصر بيك * نزل الدمع من عينيه ملاه
 نظر الجرو نحو قصر بويه * تفكر واعتبر في من بناءه
 نظر لخيابهم بارض الحمادي * ملون الروابي والفضاه
 واجتمعوا الامارا على جريوي * كثر الجيش بالوادي ملاه
 نظر الجرو اليهم ثم سلم * وناره زابدة جوا حشاه

والفرسان تتزاحم عليه *
 غلب الكل طراف بن ناصر *
 فله سير يا ابن الاكابر *
 وقله الجرو يا طراف اسمع *
 انا غرضي عند زير الملهل *
 شوي الا ابو شهوان جاني *
 شاف الخيل مجموعة فجام *
 نزل العبد ابو شهوان سلم *
 فقالوا له العبيد دا عبد بيك *
 فز صبيع قال نخنا ضيوفه *
 فقالون العبيد يا جرو اسمع *
 هذا قصر سيدنا كليب *
 ورويك انت على مقعد بريك *
 شبابيكه ذهب والباب فضه *
 طلع الجرو لا مقعد كليب *
 يشوف اربع شبابيك من زمرد *
 وسقفه عوده مخور كله *
 تعالوا انظروا محلا صفاته *
 تاري الجرو مع اخيه اليمامة *
 جتمها اختها نسي القويلة *
 وعاد الناس هي سلم علاه *
 على الخطار في سنا الغلايه *
 حلف الجرو ما نسي معاه *
 هذا هرج لك فيه نياه *
 انا ضيف ولي حاجة معاه *
 عبد كليب تربية السخاه *
 جا لا عندهم يسمع نياه *
 ورحب بالعبيد اللي معاه *
 فاض الدمع من عينه ملاه *
 من دون العرب اللي معاه *
 نروح للقصر نتفرج علاه *
 اللي كان له سطوة غداه *
 يدهش من بعيد لمن يراه *
 والديباچ فرشاه مع غطاها *
 وناره زابده جوا حشاها *
 يطلوا عالجنا من من وراه *
 تهف روايحه للي حداثه *
 الله يرحمه من قد بناه *
 والمخدام يتباكوا بكاه *
 وقالت بطلي عنك العماه

طلع ذا الرقت لا مقعد ابونا * شب ملج سجان من نشاء
 معه ستين عبد على السلائل * سكارى ينطحوا خيل العدا
 وصانع باء كاب اربع جواهر * معادن غاليات لم شراه
 على ادهم اقب الضلع قارح * صغير العمر همزاته قواه
 ثلاث محبيلات الا يمينه * شبه الزان يتنهف معاه
 يا ذا المهر انا ما شفت مثله * يفرق لمهر عمي بالصفاه
 وخياله شديد الباس مانع * ولد امير يدعش من يراه
 بوجه ابض كما شمس المضية * سبارن من خلقه سيف سماه
 انا من حين شنته طارعتلي * وشي يطيب في قلبي ولاه
 انا ان سمع ظني قلت خبيب * ومال القلب اليه والحشاه
 فلما سمعت الاول الميمامة * نهضت عابطة تبكي كاه
 وقد طلعت من الشباك ونادت * ودع عسوها بجري قناه
 تنادي بصوت يامة مدكليب * طاولك لانصيرف الي معاه
 ثمان عشرة سنة ما جاك خفيف * سندن د واهلك بالعزاه
 وسماحت اه من فرقة ابونا * ونذر الغائبين لها نظاه
 ترى اللي تراح بامر المقدر * كيف الراي لي بالحياه
 انا كيف انا صبري واصطباري * وخبي بين يدين السدا
 يا خياه ن امي وببي * يا مشعال بيتي والضياه
 انا ارجو يا اخ اليتامى * فبالله لا نخب فيك رجاه
 فنادي ا روعطة ملوراسه * دوت منها البراري والوداه

وديني يا بامه اذا اخرك
 نزلت من تقصروهي نزاد
 وعاقته فصار الجرو باكم
 شوي الا القويلة وام مسدد
 وشالون البراقع حادرات
 وهم مكشفات اليريس دوالع
 ينادول العشائر والقبائل
 يا غلات ونونا لاخوتنا
 قام الجرو لافي لاخواته
 سكتة اليهاته هي حية
 غوين اخواتها اليهاته حية
 فساد الجرو اليهاته يسلم
 ثار الصوت حونا بفرد حية
 ثار الصوت بجانا الزير غار
 قام الجرو لافي لعييه
 ثار الصوت حونا فرد حية
 اخذوا الجرو زطابيل الحادي
 واكثت عليه اخواته الينامي
 ايا خياه امك قد جفتنا
 ابونا وامنا راحوا سرية

وشبه الدهر القاما كفاه
 ودمع العين شلم اعماه
 ونسرخ آه يا خياه آه
 بيكرا في مدامهم بكاه
 وشغل الحبيب ارموه عالوطاه
 حباري لا وقار ولا حياه
 بصوت يتلقى الدائم دواه
 لان القلب متولع معاه
 وسرعه تسير على الثراه
 غيت عليه مر كثر البكاه
 كثر كلب عاش من بلاه
 عديه ثم دريعان معاه
 وقد نادى المبشر بالحماه
 والفرسان تتراحم وراه
 وكل القوم تمشي من حده
 وفرد نادى المبشر بالحماه
 وقد ملو الروايي والفضاه
 سبته على حضنه بكاه
 واتونا الدهر احرمنا نراه
 واخونا عند قوم من العداه

ايا خياه ابرن اعي وبني
 والفرسان نتراحم وتبكي
 يتبسم ويكمد في فواده
 واما الجرو يصرخ ثم يبكي
 يقول يا زير نار بك انت عمي
 كم يا عم كانوا يبغضوني
 فوالله ثم والله ثم والله
 لازم انتخب اسبي الحرام
 الا يا عم شوو لي شور صالح
 وانتم يا عمي ساعدوني
 انا ناصر وباطراف بعد
 راس الشور لا جساس نقتل
 الا يا عم كل الشور عندك
 قال الزير مالي شور فالح
 وعقلي راح نصفه يوم بك
 وررع العقل مع جساس داير
 اريد الشور لا يا جرر منك
 قال الجرو لا يا عم ابشر
 ايا عمي ويا كل المحوري
 انا رايح لوادي الا برفينا

يا روح اليتامى يا مناه
 وعين الزير ما تهوى بكاه
 ونيرانه بتشعل في حشاه
 يقول حديث تنقله الرواه
 وانا مالي علوم ولا دراه
 وانا مالي ذنوب ولا اساه
 ثلاث ايمان في رب السما
 وادعي الدم تسمع له دواه
 لاخذ الثار اعجل يا مناه
 يا عمي عديبه ودر بعناه
 وابو شهوان شبل الغالباه
 ونهفهم بمجد المرهفاه
 كبير القوم يا فخر الملاله
 وعقلي ضاع من جور العداه
 لما ان كتب بدمه وصاه
 طول العمر بحسب في لقاه
 ودبر ما تريد وما تشاه
 وشوف الشور مني والبناه
 يا فرسان وليوث الوغاه
 واخطاف بوشكم كله سواه

وامضي فيه انا لاولاد مرة *	وانتم اركبوا كامل وراه
ولما يظروكم في حمانا *	يحذركم غابرين بلا وناه
وحط ياعم انت ضرف دما *	تحت باطك ولا يدري حده
واهجم علي بالميدان حقا *	انا واياك تتلاطم سواه
وشد العزم في الميدان واصرخ *	لعل يصدقونا هل طفاه
واضربني على الخودة واهجم *	واضربني على الدرقة كياه
وانا اطعنك من تحت باطك *	تقع مني مقنطر عالوطاه
وانابرويك وانت انظر بعينك *	انا ولد خبك يا مناه
قال الزير ترا شورك مبارك *	يا هام يا مردي العده
افعل ما تريد يا بن خبي *	فتقولك ما بخافه حده
قوم سوق البوش كله بالقنا *	يم جساس اللعين بلا خفاه
وانحدر باكر انا انزل وراك *	والعساكر والخيل المشناه
عسى يكون راينا كله صواب *	احترس يا جرو من مكر العدا
ان نزل جساس عن ظهر الجواد *	فيه افعل يا فتى مها تشاه
وان ضل على ظهر القير يا فتى *	راح مثل الطير يهرب بالفلاه
وسار الجرو نحو الابرقين *	خطف البوش غصبا عن رعاه
صبح الجرو عند اولاد مرة *	كما حجاج نزلت بالوواكاه
نظر جساس نحو البوش عاجل *	نزل الدمع من عينه ملاه
وقال يا قوم تعالوا اخبروني *	احس القلب طائر من حشاه
احملت منام يا مشنع منامي *	منام وعدت ابكي من حده

ظهر لي ديب مترلي حدانا *
 وسبع غريب بالوادي داير *
 وءاد السبع يهجم في حمانا *
 وعاد الديب يتردد عليه *
 ركبت وجيت انا عالسبع راح *
 وقعت قتيل مرعي عن جوادي *
 اكلني ما احد قد رد عني *
 اقول الديب هجرس ابن اخني *
 واما السبع اقول انه الملهل *
 انا والله ما عندي امانة *
 فيا خوفي يكون احد حكاة *
 فقال الداس لا يخطر لبالك *
 ولو نظرك بعينه قتلت ابوه *
 فقال سلطان يا حساس اسمع *
 خلي الجرو مع عمه يعارك *
 فان قتله الملهل لا نبالي *
 وان قتل الملهل انتصرنا *
 فقال حساس هذا راي جيد *
 وهم بالقول الا الجرو مقبل *
 يقول يا خال شفت الزير غائب *
 ما بين المضارب والحماة *
 يتنمر ويمشي من حده *
 اكل اولادنا ثم النساء *
 وصار ما بينهم ود وولاه *
 ضربني الديب ارماني حده *
 فجابي السبع اعلمني عشاء *
 اخي سلطان تهرب بالفلاة *
 خان العيش طالب ثار اياه *
 والشئ انكشف عنه غطاءه *
 الى هجرس ولا اركن الا *
 واعلم بما كان وجراه *
 ان الجيد لا يفعل شناه *
 عمره ما يقدم لك اساه *
 ولا تبني على حبلك بناء *
 لا بلغها الباري منها *
 تقول الكلب اهلك ابن اخاه *
 قتلنا الجرو مع طول المداه *
 لحا الله من تاجر عداه *
 على خاله يسلم بالوماه *
 وجبت البوش غصبا عن رعاه

• وهما سالم اتى يرمح ورائنا
 • فهذا اليوم قوموا ساعدوني
 • • فدى الطبل جساس ابن مرق
 • • وكان الزير راكب مع رجاله
 • • فالتطموا كما بجور الزواجر
 • • وقد دارت رحا الحرب ساعة
 • • فتغنى الجرو بطلب مقاتل
 • • فقام هجرس ضرب عمه بحربة
 • • فنادى الجرو خالي جم راسه
 • • نظر جساس يرى سالم مجندل
 • • صاح الجرو صبيحة ملو راسه
 • • وقال يا حال انزل حزر راسه
 • • نزل جساس من فوق القميرا
 • • قدم جساس وسحب لليمانى
 • • قصد للزير راد يحز راسه
 • • وقال له ما كفالك ابي كليب
 • • وقام الزير في صدره ومسكه
 • • ولما شاف جساس ابن مرق
 • • وصح منامه عنده وحقق
 • • قال جساس لا يا ولد اخني
 • • انظر عسكره ملا الفضاه
 • • هذا اليوم لا ابقى حذاه
 • • واجتمعوا الاماره والولاه
 • • بهم مثل ليث بالفلاه
 • • كثر ما بينهم دز القناه
 • • حتى نعملو صم الحصاه
 • • فجاء الزير والتطموا سواه
 • • غدا سالم طرح على الثراه
 • • تراه واقعا فوق الوطاه
 • • فوق الارض غابص في دماه
 • • بصوت يفاق الصم الصفاه
 • • عدوك لا تبقي له بقاه
 • • الى الميدان الى سالم اتاه
 • • رقيق الحد ضرباته قساه
 • • فخط الجرو رحمه في قفاه
 • • تريد الزير يلحق لا اخاه
 • • وعاد الجرو برمحه سانداه
 • • لهذا الحال ايقن بالهفاه
 • • ان الجرو حقق لا اباه
 • • جبر اليوم خالك من بلاه

قال الجرو كيف غدرت بي * انا يمتني قبل ان اراه
 وايش اذاك بي يابن مر * طعنته غدر بوقاً من قفاه
 واخواني بقول السبعة يتاما * وفرقت بيننا يابن الخناه
 وزليت قومنا من بعد بي * ولولا الزير روحهم هفاه
 ولولا الزير عمي كان فيهم * ابى لى سياج الحصناه
 قال جساس اسمع يابن اختي * اريد العفو يا نسل العلاء
 حتى اعلمك عن قتل بك * وهدى الروح واصفا للغناه
 فصار الزير هو يضطك عليه * وماسك للقميره في يده
 وقال الزير بالله يا ولدي * فدعه يخبرك عما مضاه
 قال جساس انا مجبات راسك * اسمع للقول وافهم للحكاه
 يابن اختي اسمع ما اقلك * باسياج الخيل في در القناه
 انا قتلت والاك هو غصب نني * رتقلي راح ما عندي وعاه
 اتني شاء ثم نزلت اعندي * ومن يعلم بما يجري وراه
 وارمت الفان بيكر وتغلب * وباتت مصجاً عندي اناه
 رمت فتنه بي وبين بك * اله العرش يرزقها العماه
 وقعنا بالطريل وبالعريض * مع ابو لى الملهل يا مناه
 حاقنا عمك مهلل بالحسام * قد قتل منا اجاويد عناه
 اخوتي فرسان كانوا اربعين * روحهم الزير كلتهم هفاه
 انني بك يابن اختي مستجير * والذي قد راح ما عاد يرتجاه
 لا تنسى التعب يابن الاكارم * واسمح يا فتي عما مضاه

- صاح الجرو صيحة ملو راسه •
 وحق البيت والركن المعظم *
 ما عاد لك خلاص ولا سلامة •
 وجرد سيفه واعطاه ضربة •
 فصار الزبر يشرب من دماه •
 ودار السيف بم اولاد مره *
 وجا سالم يزجر مثل لبوة *
 فتح اسواق في اولاد مره *
 جاسلطان شايلى في جموعه •
 وعاد الجرو يطرد ابن خاله •
 وعاد عجيب يتدخل عليه •
 انا واياك تربينا سوية •
 قال الجرو لا يا ولد خالي •
 ضربة الجرو ضربة جاهلية •
 وعاد الجرو يضرب في الاعادي •
 دعا للقوم كما غنم الضحايا •
 فصاحوا الكل ياسالم بعرضك •
 قال الزبر والاسم المعظم •
 على قوما بقول من آل مره •
 ابني قصر من روس الاعادي •
- ترج الارض منها والوداه •
 ودين العالمين ومن نشاه •
 وموتك حان لا تطلب رجاه •
 اخذ الراس والمنكب سواء •
 وصار الجرو ينتش في كلاه •
 وثار الحرب واشتد اللقاء •
 بيد سيف ساطع في ضياء •
 تقول غزال يقمز بالوطاه •
 طعنه الزبر ابو ليلي رماه •
 عجيب كان سلفه اساه •
 يقول انا دخيل لعنتاه •
 فلا تسأ لا ايام المضاه •
 اخذ الثارق قد حل الوفاء •
 فقه والحصان هو سواء •
 عشرين يوم ما بطل الوغاه •
 هفا كرات تتبعها مياه •
 رموا العدات وتراموا علاه •
 انا حالف ميمنا على الطغاه •
 ذكره ام بنانا ام نساه •
 يقوم له ذكر ليوم النداه •

فان ردتوا تعيشوا في حمانا	تكونوا تحت شرط يذكراه
ظهور الخيل لا تعلو عليها	ولا تنقلوا سلاح ولا قنياه
ولا منزل لكم غير المغاير	كما الاضباع في قنر الفلاه
ولا صنعة لكم غير الشوادة	وشغل اولادكم دوم يرقصاه
فان ردتوا تعيشوا بهل وسيلة	غير السيف ما الكمر دواه
جنس الخيل لن تعلو عليها	ما دمننا على قيد الحياه
والآت الوغا لا تنقلوها	ولا الضيفان تعطوهم عشاء
وقد النار ممتنع عليكم	ولبس الفخر وخيار الكساه
لا جعلكم انا في سو حال	وهيهات ترجعوا تلقوا هناه
حتى اذا احد غابت مراته	ثلاث ايام كاملة الوفاه
لا يقول لها الى اين رحلت	الا ايش جيتي يامراه
ورجع الزير والمجرو ابن اخيه	ورفعوا اعلامهم جوا الحماه
وكل القوم رجعت من وراهم	وطبل النصر تسمع له دواه
خمسين طبل دقت في وطاهم	واندار المبشر في الحماه
واخذوا راس جساس لليتاما	وبعد الحزن صاروا في صفاه
صاح الزير ابو ليلى الملهل	ونار القلب توقد في حشاه
اتاني السعد من رب البرايا	لما المجرو اخذ نار اباه
فقباب ظهوره كنا حزانا	نقضي عمرنا بطعن القناه
على فقد الفتى الماجد كليا	اني جساس غدره بالقناه
وفي دمه كتب لي على البلاطة	وصاياا عشرواكثر يا مناه

يوصيني بقوته لا تصالح * فسال لا تصالح يا اخاه
 واطرد للجليلة من حاننا * عتوه وهي ترد اهل البلاء
 طردناها وهي بالجرو حامل * ومن يعرف بما راد الاله
 انا فيهم فتكت بجد سيفي * ونلت القصد يا روجي اناه
 واني ما بكيت على كليب * اخذت ثاره مر قوم العداه
 فانكي حيث ما خلف ذكورا * بنات وما له قلب تراه
 ولما خالقي انم علينا * وجانا الجرو كم اسد الفلاه
 صفي وقتي وقد نلت المناصد * وزال الحسن عما يامناه
 وبك يا بني اسمع كلامي * انا عمك واسمع المنياه
 قوم اجلس على كرسي بويك * وفي احوال اخوانك تراه
 وتسلطن الجرو عن المداين * مثل كليب واعظم من اياه
 ونختم قولنا بدمج المهيمن * اله العرش لا نعبد سواه
 ثم انهم اجلسوا الجرو مكان ابيه يحكم على جميع قبائل العربان
 فيحكم وعدل وطاعته جميع قبائل العرب من بعد منها ومن اقرب
 ودقت له النويات لانه الهدايا من جميع الاقاليم والجهات وداموا بالفرح
 والسرور والغبطة والحبور واما عرب جساس فانه اشراط عليهم ان لا
 يضرمو ناراً ولا يركبوا خيولاً ولا يقرؤا ضيوفاً وساماً بالنور ولم يزالوا
 بذلك الاسم الى الان

قال الراوي هذا ما كان من هولاء واما ما كان من البطل الهام
 والليث الدرغام . صاحب الذكر الشهير . والفارس الذي ليس له

نظير . المهمل المدعو بسالم الزير . فانه كان قد احناه الكبر . لما عليه
 من السنين قد عبر . وكانت قد نسفت قواه وهرمع ذلك مواظب
 على اكل الطعام وشرب المدام . وكان لا يقوم ولا ينام . الا وهو
 لا يس عدة الحرب والصدام . وما زال على تلك الحال حتى برز له
 اسنان جدد وصار عتاه مثل عمل الرلد . وكانت بنات اخيه . تخدمه
 وتداريه فاجتمع يوما بالجرى وقال له يا ابن اخي قد ضاقت اخلاقي
 من الوحدة والانفراد فاريد منك ان ترسلني مع بعض الاتباع لتنزه
 في البلاد . فاجابه بما طلب واركتب في هودج على ظهر جبل واعطاه
 عبدان برسم الخدمة وجميع ما يحتاج اليه من لوازم السفر فودعه المهمل
 وسار وما زال يحول من مكان الى مكان حتى اقترب من بلاد الصعيد
 وكان العبدان قد تعا من مشقة الطريق . وهما يلاقيان من التعب
 اشد الضيق . فصما على قتاه واعدامه بالكلفة وانهم يقولان لاهله قد
 ادركته المنية وعرف الزير منها ذلك فقال قد دنا حمي . وليس سوى
 القبر امامي . فاذا ادركتني منيتي اريد منك ان تلبنا اهلي وصيتي فلا
 وما هي وصيتك فعاهدها على حفظها وتاديتها فلما له باعظم الاقسام
 بانها يبلغونها بالكمال والتمام . فقال اذا وصلتما الحي اقريا اعلي مني السلام
 واشدوهم هذا البيت . وقولا لهم باني في القبر وعنهم قد اخيبت
 من مبلغ الاقوام ان مهمل لا الله دركا ودر ابيكما
 وكرره عليها حتى حفظاه ولما دخل الليل ذبحاه ودفناه تحت
 التراب ورجعا الى ديارها . ودخلا على سيدهما الجرو واعلماه بموت عمه .

الزيرفكي الجرو بكاء شديداً وكل من حضر هناك ثم انشده
البيت المذكور

من مخبر الاقوام ان مهلاً الله دركما ودر ايكما
فلما سمع الجرو هذا البيت استغربه حيث لا معنى له فاستدعى
باخنه اليمامة وكانت من اذكي نساء العرب واعلمها بموت عمها وانشدها
ذلك البيت فلطمت على وجهها وبكت وقالت ان عمي لا يقول ابيات
ناقصة بل انه اراد بقوله

من مبلغ الاقوام ان مهلاً اضحى قتيلاً في الفلاة مجتلاً
الله دركما ودر ايكما لا يبرح العبدان حتى يقتلا
ثم انها قبضوا على العبدن والقوها تحت العذاب والضرب الشديد
الى ان اقرأ انها قتلاه ودفناه فقتلها الجرو في الحال وهكذا انتهت حياة
الزير وقد اخذ ثاره في حياته وبعد ماته . قال الراوي وبعد وفاة الزير
وضعت امرأة الفرس غلاماً فسموه عامراً وعندما بلغ سن الرجولية
تزوج بامرأة من اشرف العرب فولدت له غلاماً في نفس الليلة التي
مات فيها جده الجرو فدعاه هلال . وهو جد بني هلال . وكان من
اعقل العرب . متصفاً بالفضل والادب

قال الراوي ولما كبر الامير هلال تزوج بامرأة ذات حسن وجمال
فولدت له غلاماً دعاه المنذر . واتفق ان هلالاً زار مكة في بعض
السنين في اربعائة فارس كرار . وكان وقتئذٍ ظهور النبي المختار .
وعند وصوله ضرب الخيام . وطاف هو ورجاله حول البيت المحرم .

ثم تشرف بمقابلة النبي المشار اليه . وقبله بين عينيه وصار له من جملة
 الاصحاب والاعوان والاحباب . فامر النبي ان ينزل في وادي العباس
 وكان النبي في تلك الايام يحارب بعض العشائر . فعاونه الامير
 هلال وامه بالعساكر . وقاتل معه القوم في ذلك اليوم . وكانت فاطمة
 الزهراء راكبة على هودجها فلما رأت هول القتال . ومصارعة
 الابطال . شرد جملها في البراري والفلوات وعند رجوعها دعت على
 الذي كان السبب بالبلا والشتات . فقال لها ابوها ادعي لهم بالانتصار
 فان هولاً من بنو هلال الاخبار وهم ثمان من جملة الاحباب والانصار فنفذت
 فيهم الدعوتين بالتشتيت والنصر على طول الدهر . قال الراوي وبعد
 ذلك رحل الامير هلال الى وادي العباس بمن معه من الناس .
 وكان متسع الفلوات . كثير المياه والخيرات . فعسكر فيه وضرب خيامه
 في نواحيه ولما سمعت به العربان . تواردت اليه من كل مكان .
 فكان يكرم الضيوف والزوار وتوارد اليه الناس من جميع الاقطار
 فكثرت عنه الاحباب والانصار * انتهى *

يقول الفقير الى رحمة ربه القادر . ابراهيم بن يوسف صادر . هذا
 ما انتهى اليه من ديوان البطل الشهير . الملقب بسالم الزير . وما جرى
 له من الوقائع والاخبار . في سائر الاعصار . وقد اضفنا اليه في هذه
 الطبعة الجديدة عدة حوادث شهيرة التقطناها من التواريخ القديمة
 والروايات الصحيحة المستقيمة والمأمول من ذوي اللطائف واهل الادب
 والمعارف . غرض النظر عما وقع فيه من الغلط فان العصمة لله تعالى فقط

* فهرسة وقايع ديوان الزير *

وجه	
١٤	المهمة الكبرى للشيخ حسان
٢٨	ذكر ما جرى للزير على بير السباع
٤١	حضور البامة لعند الزير في بير الاسود
٧٩	ارسال الزير في الصندوق لعند حكمون اليهودي
٨٦	رجوع الزير من بلاد حكمون اليهودي
٩٦	وتجديد حربه مع حساس وسقوطه بالحفاير
١٢١	ظهور المحرو ابن الامير كليب
١٣٤	قتل حساس وتسلطن المحرو على كل العربان
٧٠	* تم الكتاب . بعون الملك الوهاب * وعين ثمنه

* تنبيه من ادارة المطبعة العلمية *

ليوسف ابراهيم صادر

ان ادارة المطبعة العلمية مستعدة ان تطبع بمزيد الائقان كلما يطلب منها من الكتب والرسائل المرخصة وجميع الاوراق التجارية واوراق الاشغال بانواعها واوراق الزيارة والتهاني والتعازي باللغات العربية والتركية والفرنساوية والمخابرة في ذلك مع ادارة المكتبة العمومية او مع صاحب المطبعة يوسف صادر